الجيل الجديد

العدد ٩٢ - ٢٨ سبتمبر ١٩٥٢

غني الحرب - اجيب لك ملاية فرو ؟!

الثمن
٢٠ مليما

قصص من أرشيف الصحافة

فنجان قهوة .. وعشرون يوماً فى السجن !

بقلم
احمد لطفى حسونة

فى أول سبتمبر سنة ١٩٤٧ دق جرس التليفون فى مكتبى بجريدة « الكتلة » وكان المتكلم هو الاستاذ احمد مختار قطب وكيل نيابة الصحافة وهو زميل لى فى الدراسة وصديق عزيز وقال :

– تيجى تاخد فنجال قهوة معايا .

– فين .. ؟

– فى مكتبى فى نيابة الصحافة الساعة ٥ مساء .

– [illegible] خير ..

– بس علشان موضوع بسيط

– يعنى آجى ومعايا هدومى او آجى بطول ؟

– لا دى حاجه بسيطة .

ووضعت سماعة التليفون وفكرى متجه الى المقال الذى كتبته فى اليوم المذكور حول الاقتراح الكولومبى وعنوانه « **٤٨ ساعة مضت ولم تسحب مصر وفدها من مجلس الامن** »

وفى الساعة الخامسة ذهبت الى نيابة الصحافة ، وأنا أستبعد الحبس لان مختار قطب صديقى وزميلى ولا يسهل عليه أن يقرر حبسى ، واتجهت الى حجرة وكيل النيابة أسأل عن مختار قطب فقيل لى إنه انصرف الآن ، وان الذى سيتولى التحقيق هو الاستاذ السيد عفيفى . فسألت عمن يكون السيد عفيفى فقيل انه رجل طيب ..

وأيقنت عندئذ ان مختار قطب زاغ ، وان الحبس لامفر منه .

ودخلت عند السيد عفيفى ... فوجدته رجلا طيبا لبقا ظريفا ، واخذ يسأل ... وأنا أجيب الى ان وجه لى تهمة اهانة وفد مصر فى مجلس الامن والقذف فى حق الاستاذ ممدوح رياض بطل قصة الاقتراح الكولومبى ونفيت القذف والسب بطبيعة الحال ثم اتجه الى وقال :

– أنا مضطر أحبسك وأعدك أن احاول غدا أن أفرج عنك .

وكان الرجل يكتب قرار الحبس الاحتياطى .. ويعتذر عن الحبس الاحتياطى .

ومر عشرون يوما ثم أفرج عنا القضاء بكفالة ضخمة .

وبعد سنتين عين الاستاذ سيد عفيفى رئيسا لنيابة المنصورة فذهبت للسلام عليه .. وقابلنى بترحيب بالغ وهو يقول :

– انى مررت على مكتبك أكثر من مرة .. وكلما قرأت « اليافطة » قلت فى نفسى يا ترى : هو ولا مش هو فقلت له : لا .. هو

افلات من حبس مؤكد

واذكر .. أثناء وباء الكوليرا ان اتصل مكرم باشا بى وقال :

– خبر خطير .. خطير جدا .

– ايه يا باشا

– فى طلخا الصحة دفنت واحد مريض بالكوليرا وهو حى غمرته بالجير ففقد عينيه .. ثم تجمع الاهالى واخرجوه من المقبرة .

قلت : ما هذا .. وما الدليل عليه ؟

قال : شخصية كبيرة جدا ولا يمكن ان تكذب أبدا

– وهل تظن معاليك ان النيابة تسكت على خبر مثير كهذا

– الخبر صحيح

– طيب أنا رايح أعرضه على رئيس التحرير المسئول وهو اللى رايح يتحبس

– اعرضه عليه لكن لازم ينشر فى الجريدة واللى قال لى عليه « حسن باشا البدراوى » ومش معقول يكون كذب .

ونشر الخبر .. فى الصفحة الاولى .. وباللون الاحمر !

وبعد ساعة كان البوليس يسأل عن رئيس التحرير ، واتصلنا بمكرم باشا وقلت له :

– طبعا لما يسألونا عن مصدر الخبر سنقول معاليك أو حسن باشا البدراوى .

– لا .. لا .. لا أنا ولا حسن باشا

– ازاى .. والنتيجة تكون ايه ؟

واصر مكرم باشا على عدم ذكر المصدر

وتوجهت انا ورئيس التحرير الى نيابة الصحافة هو كرئيس تحرير متهم وأنا كمحام عنه .

وكان المحقق الاستاذ محمد اسماعيل عوض رئيس نيابة الصحافة .

وفتح المحضر .. وكنا فى موقف لا نحسد عليه .

فالخبر خطير .. وضخم .. ويدنا خالية من الدليل على صحته .

وبعد مناقشة أفهمنا رئيس النيابة « خارج التحقيق » اننا مجنى علينا وانه يستحيل ذكر المصدر .

وانتهى الامر بالافراج بكفالة ٥٠ جنيها دفعها رئيس التحرير وخرج حامدا الله على الافلات من الحبس الاحتياطى المؤكد .

احمد لطفى حسونه

بينى .. وبينك

● **طلب الدكتور حلمى بهجت بدوى ان يرسل اليه فى امريكا كل ماينشر عن وفد مصر لدى الامم المتحدة فى صحف مصر**

● **ينتظر ان يعود الاستاذ جلال الدين الحمامصى من واشنطن فى اوائل الشهر المقبل .**

● **كتب احد وكلاء النيابة فى وصفه لمعاينة جثة قتيل : « ولم يشاهد احد بالقرب من الجثة بل كان المكان قاعا صفصفا فى البر واليم » !!**

● **قال الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد السابق انه مؤمن كل الايمان بضرورة تشديد الرقابة على الصحف**

● **قال الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف انه يسعى الى حل فى موضوع – وكيل الاوقاف – يحقق المصلحة العامة ويرضى الجميع**

تقبيل الايدى !

كشف التحقيق الذى اجرى بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية أن استاذا قبل يد زميل له حتى لا يطعن فى مؤهله الدراسى ؟

● **كلف احد كبار رجال التعليم بتسجيل آرائه فى تشريعات التعليم . وقد نوقشت هذه الآراء فى مكتب وزير المعارف .**

● **تقرر اتخاذ اجراء معين مع احدى الشركات لانها تصرفت تصرفا سخيفا فى مناسبة وطنية .**

● **طلبت محافظة مصر تغيير اسم « شياخة البغالة » بالسيدة زينب وتسميتها باسم « شياخة البشرى »**

من هو ؟

اطلق مصرى معروف لحيته بعد ان عاد من الاراضى الحجازية بصحبة عدد كبير من التجار السياميين الذين تعرف بهم هناك . وهو يطوف مع احد هؤلاء التجار على جميع سيدات ورجال المجتمع ليبيع جوهرة وزنها ٨٦ قيراطا يمتلكها التاجر السيامى!

ولم يجد التاجر حتى الآن من يدفع ٨٠ الف جنيه ثمنا للجوهرة !

سيوف الاتهام ..

أمام محكمة الثورة!

بدأت محاكمات الثورة .. وحمل سيوف الاتهام سبعة رجال برياسة البكباشى زكريا محيى الدين ...

ان ثلاثة من حملة هذه السيوف ، عرفتهم ساحات المحاكم، ممثلين للنيابة العامة أمام محاكم الجنايات ..

والباقون .. من رجال الجيش ...

أحمد موافى :

لمع اسمه فى تحقيقات الاسلحه فى عهد الملك السابق . قال يوم ان صدر الحكم ببراءة المتهمين فى هذه القضية : لقد اديت واجبى .. وهذا يكفينى .

يستشهد دائما بآيات القرآن الكريم فى مرافعاته . عرف بعنف الهجوم على الدفاع ، والاستماتة فى سبيل الدفاع عن رأيه .

قصير القامة ، بشوش الوجه ، تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٣٥ . متزوج وله أولاد .

مصطفى الهلباوى

كان من بين محققى قضية الاسلحة الفاسدة ، والمترافعين فيها .

تولى تحقيق القضية الهامة التى قدمت الى محكمة الغدر ، وترافع فيها ..

يتدفق حرارة وهو يترافع ، وكأنه صاحب مصلحة شخصية فى الدعوى !

يعمل ٢٠ ساعة كل يوم ولا يتأثر .

طويل القامة .. أسمر اللون ..

البكباشى سيد سيد جاد

كان المدعى العام فى محاكمة رأفت شلبى أمام المجلس العسكرى .

محب الدعابة . يضحك كثيرا .

حصل على ليسانس الحقوق منذ ١٦ عاما ، والتحق بالجيش بعد تخرجه بعام .

متزوج وله ٧ أولاد .

البكباشى محمد التابعى

متوسط الطول ، أسمر اللون ، دائم الابتسام ، تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٣٧ ، والتحق بالجيش فى العام التالى لتخرجه ..

يهوى دراسة القانون ، وقد حصل على دبلومين فى الاقتصاد السياسى والقانون العام من جامعة القاهرة .

كان عضوا فى المحكمة العسكرية التى شكلت لنظر قضايا الشيوعية .

متزوج وله بنتان ..

عبد الرحمن صالح

كان من ألمع المحامين فى المنصوره بعد تخرجه فى كلية الحقوق منذ ١٨ عاما ..

ترك المحاماة منذ عشر سنوات . واشتغل وكيلا للنائب العام . وتدرج فى مناصب القضاء ، الى أن رقى وكيلا للنائب العام من الدرجة الاولى الممتازة

مترافع من الطراز الاول . بليغ . لبق . يحب المحاورات القانونية .

اشتهر بالجلد على العمل ، وهو نجل ضابط كبير .

متزوج وله اولاد .

البكباشى ابراهيم جاد الحق

طويل القامة ، أنيق الهندام .

سافر فى بعثة الى أمريكا ، ومثل مصر فى مؤتمر الجرحى والاسرى .

يجيد اللغة الانجليزية .

تخرج فى كلية الحقوق عام ١٩٣٨

متزوج وله ولدان وبنت .

● **قال** الدكتور أحمد زكى مدير جامعة القاهرة انه مؤمن بوطنية الطلبة ·

● **دار** بحث بشأن طالب فاجأه المرض أثناء امتحان الملحق ، هل يلغى امتحانه ·· أو يعقد له امتحان خاص على فراش المرض ·

● **طلب** أحد المعتقلين أن يعوده طبيبه الخاص لعلاج أسنانه ·

فرض رسوم على المرضى تخصص لشراء أدوية

عقدت لجنة فى وزارة الصحة برياسة وكيل الوزارة لبحث موضوع فرض رسوم على المرضى الذين يعالجون فى المستشفيات الحكومية ، وقد رؤى فرض رسم قدره عشرة مليمات على كل مريض ، على أن تخصص هذه الرسوم لشراء أدوية ·

كما رأت اللجنة اعفاء المرضى العاجزين ، أو الذين يعالجون للوقاية او المترددين على رعاية الطفل ·

وستتخذ اللجنة قرارا لعرضه على الوزير فى الاسبوع القادم

● **يعد** نائب وزير التجارة والصناعة برنامجا للنهوض بالاسطول التجارى المصرى وزيادة قطعه ·· وسيستغرق تنفيذ البرنامج الموضوع عشر سنوات ·· ويتكلف البرنامج ٣٢ مليون جنيه

خناقة على لقب دكتور

كتب الصيادلة الى المسئولين فى وزارة الصحة بشأن منحهم لقب دكتور اسوة بالاطباء لتعادلهم فى الشهادات التى يحصل عليها الاطباء .

وقد انتهى بحث هذا الموضوع الى أنه ليس هناك بلد من بلاد العالم تمنح الصيادلة لقب دكتور الا البلاد التى تمنح خريجى الصيدلة درجة M.O. فى الصيدلة وكيمياء الصيدلة ، وبما أن الشهادة التى تمنح لمتخرجى الصيدلة فى الجامعات المصرية لاتزيد على درجة بكالوريوس فلايمكن منح الخريجين لقب دكتور ، وقد وافقت كلية الطب على هذا الرأى ·

أما الاطباء فقد جرى العرف على منحهم لقب دكتور بعد تخرجهم فى كلياتهم ، وهو ما يتساوى مع مدلول كلمة طبيب وهو اللقب الذى يمنح للاطباء جميعا فى بلاد العالم دون استثناء ·

وقد افتت كلية الطب بهذا وابلغته لوزارة الصحة ·

وانتهى الموضوع الى هذا الرأى ·

● **تعانى** المستشفيات الجامعية بالاسكندرية أزمة فى عدد الصيادلة اذ لايوجد بها سوى ثلاثة بينما يستلزم العمل ١١ صيدليا ويقوم بعمل الغائبين أحد حكماء الامتياز وبعض السعاة !

● **قررت** السباحة الانجليزية مرجريت آن فيذر الاشتراك فى مسابقة بطولة النيل الدولية للسباحة التى ستقام يوم ٢٣ ديسمبر القادم ، ويشترك فيها ٢٠ سباحا عالميا ·

● **تحقق** النيابة مع بعض موظفى بلدية الاسكندرية بشأن تغيير وتزوير شروط مناقصة كازينو الاشارابيه بتأجيره كناد خاص مع أن المناقصة اشترط فيها أن النادى عام واضيفت كلمة خاص بعد اتمام عملية التأجير ·

● **قررت** الحكومة الانجليزية جعل نسبة استخراج الدقيق ٧٢ ٠/٠ بدلا من ٨٢٫٥ ٠/٠ اى العودة الى الخبز الابيض ·

● **قال** الاستاذ احمد مرسى بدر الوزير السابق أن تشديد عقوبة الرشوة يخفيها – اى الرشوة – ولكن لا يمنعها ، وتمنع الرشوة مع الزمن وبالتعليم والاقناع ·

● **يقوم** الدكتور احمد فكرى عضو لجنة الدستور باعداد بحث عن الديموقراطية من الناحية العلمية والعملية وهل توجد ديموقراطية فى العالم أم لا ؟

● **عرضت** النقطة الرابعة على وزارة الزراعة انشاء مدارس فى الريف على نفقة النقطة الرابعة لتدريب الفلاحين والنهوض بمستواهم الفنى ·

● **لاحظ** الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة ان متحف معهد الاحياء المائية بالاسكندرية يضم فقط نماذج مختلفة من الاسماك والحيوانات البحرية مما يجعله كأى متحف طبيعى ولذلك طلب من المشرفين على المعهد عرض نماذج لتجاربهم ودراساتهم وأبحاثهم فى المتحف

مدير الأمن العام يبحث عن رئيس محكمة الاستئناف السابق !

حضر الاستاذ حسن فهمى بسيونى رئيس محكمة استئناف مصر السابق الى بلدية الاسكندرية لزيارة الاستاذ حسين صبحى مدير البلدية ... غير انه بقى بعض الوقت فى حجرة السكرتارية ، دون أن يكشف عن شخصيته ·· ثم ترك بطاقته وخرج ··

وحاول الاستاذ حسين صبحى – عندما علم – أن يتصل به فى الاسكندرية والقاهرة ، غير أنه لم يعرف مكانه ·· فرجا مدير البلدية صديقه مدير الامن العام أن يبحث له عن الاستاذ بسيونى ·· حتى عثر عليه !

ومما يذكر أن الاستاذ محمود فهمى بسيونى كان رئيسا لاحدى النيابات التى عمل بها الاستاذ حسين صبحى وكيلا !

● **قال** الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة والصناعة والتموين انه ليس من انصار تسعير الفاكهة على فترات لان هذا التسعير يجعل التجار يقطفونها خضراء اول الموسم للاستفادة بالسعر العالى ويخزنونها آخر الموسم للاستفادة بالسعر العالى ايضا

● **استخدم** الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف « التاكسى » فى تنقلاته العادية طوال الاسبوع الماضى · وقد قال مبررا هذا التغيير غير العادى انه وجد أن التاكسى أوفر من ثمن استهلاك البنزين فى سيارته الرسمية

عشش للطلبة

اقترح الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية فى اجتماع مديرى الجامعات لبحث مشكلة القبول انشاء « عشش » يدرس فيها طلبة الكليات النظرية لان المبانى التى تنشئها مصلحة المبانى باهظة التكاليف والنفقات ·

أتعاب المحامين الذين ترافعوا أمام محكمة الغدر

عندما عهد المهندس عثمان محرم الى الاستاذين وحيد رافت ، وعبده أبو شقه المحامين بالدفاع عنه امام محكمة الغدر ، دفع لكل منهما اتعابا قدرها خمسمائة جنيه .

وحدث عندما استقبلت السيدة زينب الوكيل ، الاستاذ سامى مازن المحامى لتكليفه الدفاع عنها أمام محكمة الغدر فى قضيتى مرسى اليخت وطريق المرج ·· ان وضعت السيدة زينب شيكا فى مظروف وعرضته على الاستاذ مازن فاعتذر من عدم قبوله واصر على الاعتذار ·· وما زالت قيمة الشيك مجهولة حتى الآن للاستاذ مازن ·

اما الاستاذ أحمد رشدى محامى كريم ثابت فقد تقاضى أتعابه بالكامل وبرغم الحكم فى القضية بادانة كريم ثابت فانه وجه للمحامى شكرا عميقا على دفاعه عنه أمام المحكمة ·

وهذا على عكس ما حدث للاستاذ محمد عبد السلام محامى الدكتور النقيب · فقد اتفق مع الدكتور على اتعاب معينة نصفها يدفع مقدما ·· والنصف الآخر مؤخرا ·

ودفع الدكتور النقيب جزءا من المقدم للاستاذ محمد عبد السلام حتى حل دوره فى المرافعة وترافع ·· وانتهت المرافعة وصدر الحكم ضد الدكتور النقيب ·· وكان من الطبيعى أن لا يطالب الاستاذ عبد السلام بعد ذلك بباقى مقدم الاتعاب ·

بعد أخطر اجتماع لمجلس الثورة هذا الاسبوع .. دحكة هادئة جمعت بين جمال عبد النـاصر وعبد الحكيم عامر وجمال سالم .

كلام الناس

● تم فى الاسبوع الماضى طلاق نائب سابق معروف من زوجته .
وقد تم هذا الطلاق بشاطىء العصافرة على اثر مشادة عنيفة اثارتها الزوجة بسبب كثرة مغامرات الزوج النسائية . وحضرت شقيقتا الزوجة خصيصا من تركيا على اثر سماعهما بالخبر ولكن محاولتهما للتوفيق باءت بالفشل .

● تفشى شرب عصير الجزر فى شاطىء ميامى بسيدى بشر !
واصبح عصير الجزر هو «التقليعة» الجديدة التى تحتل الموائد فى حفلات « الانتيم » الراقصة داخل المنازل .. على نفس الشاطىء !

● عاد الدكتور محمد هاشم وزير الداخلية السابق من لبنان بعد ان امضى فى ربوعه حوالى الشهرين

● وعاد فى الاسبوع الماضى المهندس مراد فهمى وزير الاشغال السابق من لبنان بعد ان امضى اجازة قصيرة

● تم فى يوم السبت الماضى عقد قران اليوزباشى اسماعيل عاصم شقيق السيدة زوزو عاصم على الآنسة مرفت برهان . وبعد حفلة القران بايام اقام اهل العروس حفلة شاى بفندق سيسيل كى يتم التعارف بين العائلتين .

● غادر الاستاذ احمد لطفى السيد الاسكندرية وعاد الى القاهرة

● شوهدت السيدة امينة شهاب الدين فى مرسى مطروح وهى تقيم فى «كارفان» امام ساحل الميناء .

اضبط

تجرى مباريات حامية فى لعب الطاولة على طريقة « البولا » بكابين احد الوجهاء بسيدى بشر وقد حدد مبلغ خمسين جنيها للدور الواحد.
وتبلغ مجموع المبالغ التى تجمعها البولا الواحدة حوالى خمسمائة جنيه فى اليوم ..

مطلوب من أغنياء الاسكندرية

سئل الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية لماذا لاينشىء معهدا جديدا فى الجامعة كما فعل بالقاهرة عندما انشا معهد السودان .. فقال :

— لقد ظللت اربع سنوات اطالب بانشاء معهد السودان منذ عام ١٩٤٣ حتى نفذ سنة ١٩٤٧ ، ولم امض فى جامعة الاسكندرية سوى عام واحد، وقد وجدت أنه من الضرورى احياء مكتبة الاسكندرية القديمة بضم المكتبات المتفرقة وهى مكتبات البلدية والجامعة وغيرها يمنحها المجلس البلدى قطعة من الارض ويكون لها مجلس ادارة مثل دار الكتب .
وسيبدأ الدكتور محمد عوض محمد فى الشهر القادم طوافه على أغنياء الاسكندرية ليطلب اليهم التبرع للمشروع .

● انتقل الفريق عمر فتحى من فندق سيروس الى فندق سيسيل ، ومازالت السيدة حرمه تواظب على زيارته من آن لآخر استفسارا عن صحته على الرغم من اتمام الطلاق بينهما !!

● سافر المليونير محمد فرغلى الى مرسى مطروح وشوهد هناك مرتديا الشورت وحول وسطه حزامان مليئان بالخرطوش ويصر المليونير على انه اصطاد فى يوم واحد ٢٦ قمرية !!

● سافر الوجيه حسن شعراوى وعائلته لقضاء « الويك اند » فى مرسى مطروح ، وكذلك فعل بعض افراد السفارة الامريكية .

● حدث بينما كانت حرم قنصل فرنسا تسبح فى الماء فى مرسى مطروح ان قذفت بها الامواج على صخرة. وانزعج القنصل ولكنها لم تلبث ان وثبت ثانية الى الماء قائلة : آن البحر احسن مطهر للجروح ...

● وصل الى مرسى مطروح الاستاذ عنان لطفى عنان محافظ الصحراء الغربية الجديد الذى تسلم مهام منصبه خلفا للاستاذ عبد الله رفعت

سياسة !!

قال الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين العام السابق لجامعة الدول العربية انه من سوء حظ الشرق العربى انه لا يفهم السياسة فهما حقيقيا . فالسياسة هى الحيلة والتحايل على الأمور . ولب السياسة ان تاخذ ماتستطيع وقديما قالوا ان الضعيف الذى لا يعرف الحيلة ... مجنون .

واضاف الاستاذ عزام ان انجلترا لاتزال حتى اليوم تتظاهر امام العالم أجمع بأنها تحتل قناة السويس للدفاع عن الديموقراطية ، ولا تقول انها تفعل ذلك دفاعا عن مستعمراتها او سمعتها الضائعة مع ان سلاحها الوحيد للبقاء هو القوة وحديثا وبرغم هذا فهى تتذرع بالسياسة او بعبارة أخرى بالحيلة لتجد حجة للبقاء .

رأى لعميد دار العلوم

قدم الدكتور ابراهيم اللبان عميد كلية دار العلوم مذكرة الى المسئولين اقترح فيها تخصيص هذه الكلية للدراسات الاسلامية واللغة العربية بفروعها المختلفة

وجاء فى هذه المذكرة أن الطلبة يدرسون فى الكلية ٣٢ علما منها ٦ علوم فلسفية و٥ علوم تاريخية و٦ علوم فى الشريعة الاسلامية ولغتين قديمتين ولغات حديثة . وهذا البرنامج يمنع التخصص فى أى فرع من فروعه كما لا تكفى السنوات الاربع لدراسة هذه العلوم جميعها . وفضلا عن ذلك فان دار العلوم انشئت لدراسة اللغة العربية .

وينتظر اذا أخذ بهذا الاقتراح الغاء اقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية وضمها الى دار العلوم .

تسعير القصب بالمتر !

قال الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة والصناعة والتموين انه يلقى كل يوم عدة اقتراحات غريبة بشان التسعير وفرض الرقابة على الاسعار . . كان وزارة التموين لم تنشا الا لغرض القيود على المنتجين حتى فى الانتاج المتوافر فى البلاد ذى السعر المعقول

واضاف الوزير قائلا : انه تلقى أخيرا من امثال هذه الاقتراحات اقتراحا بتسعير القصب بالمتر حتى تنخفض اسعاره . !!

واضاف الوزير متعجبا هل يعقل اى منطق ان يسعر القصب بالمتر .

حجارة !!

قال الاستاذ أحمد رمزى سفير مصر السابق فى روما ان بلدية الاسكندرية كلما وجدت قطعة من الحجارة الرومانية أو اليونانية أحاطتها بسور وجعلت المكان منطقة اثرية، اما الآثار العربية فهى لا تهتم بها اطلاقا مثل بقايا باب رشيد التى كان يجب على البلدية أن توجه اليها بعض العناية

رفة . . بمكتب وزير الاوقاف

لما عاد الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف من رحلته الى الحجاز وجد ان الوزارة قد اجرت حركة تنقلات بين الموظفين فى جميع تفاتيش الوزارة بالوجهين البحرى والقبلى . ووجد ان مكتبه قد غص بعدد من هؤلاء المنقولين الذين ندبوا للعمل بمكتب الوزير . نظرا لعدم وجود وظائف لهم ، اذ ان منهم من كان ندبه بهذا المكتب نتيجة لالغاء القسم او التفتيش الذى كان يعمل به . . فصار بلا عمل .

وقد افضى الاستاذ الباقورى لمندوب « الجيل الجديد » بتصريح جاء فيه :

اننى لا اقبل هذه « الزفة » فقد مضى ذاك العهد الذى كان فيه مكتب الوزير آهلا بالموظفين الذين لا عمل لهم ... ثم قال : اننى لا اقبل موظفا عاطلا بالوزارة .. فما بالك ولدى عد من هؤلاء بمكتبى

وقد اتبع الوزير تصريحه هذا بنقل الزائدين الى وظائف اخرى .

٤ نوافذ على الشارع !

تبين انه لا يوجد مكتب لاحد اساتذة مدرسة الصيدلة بجامعة الاسكندرية ، لضيق مبانى المدرسة الموزعة فى بعض حجرات كلية الطب . ويقف الاستاذ عقب المحاضرات فى سيارته ليشرح للطلبة ما يستعصى عليهم من الدروس .

وقد عتب الطلبة على استاذهم وضاقوا بهذا الوضع فقال لهم :

— وهى مالها عربيتى ، فيها كنبة وكرسيين و ٤ شبابيك على الشارع !

هل يتعارض الروج مع صرف اموال الخيرات للسيدات ؟

تهر الاستاذ محمود عبد اللطيف وكيل وزارة الاوقاف « سيدة » هرعت اليه تطلب اعانة خيرية . . وقال لها « لا اقبل ان اصرف لك مليما واحدا لتشترى الروج وادوات التواليت !

وتدرس الوزارة موضوع السيدات اللائى يحصلن على الخيرات ويضعن الروج .

وهناك فريق كبير يطالب بقطع الاعانة عنهن ويؤكد هذا الفريق انهن لسن بحاجة الى العيش بقدر ماهن فى حاجة الى الزينة التى لم ترد بحجج الاوقاف الخيرية !

عبد المنعم عبده يقرر العودة الى انجلترا

قرر البطل العالمى السباح المصرى عبد المنعم عبده الذى فاز اخيرا فى بطولة عبور المانش العودة الى انجلترا .

وقد اتخذ عبد المنعم عبده هذا القرار ، بعد ان رفضت وزارة المالية طلبه ببناء منزل له على حساب الدولة اسوة بزملائه الفائزين فى بطولة المانش .

وسيعمل عبد المنعم عبده فى انجلترا ، مدرسا للسباحة فى حمامات لندن .

مليون ونصف مليون ضحية !

قال الدكتور دلاور على استاذ
المالية العامة بجامعة الاسكندرية
ان الذى حمله على اقتراح اعفاء
من يرتكب عملية الاجهاض من اى
عقاب هو ان مشكلة السكان
اصبحت خطيرة حتى ان مندوب
اليابان فى مؤتمر شنتهام الذى
عقد عام ١٩٤٨ قرر ان بلاده لم
تدخل الحرب الا بسبب ازدحامها
بالسكان حتى اضطرت الحكومة الى اتخاذ عمل شاذ
هو التحريض على اجهاض ١٫٥٠٠٫٠٠٠ امراة .
ولا يمكن للمشروعات العمرانية القادمة فى مصر ان ترفع
مستوى المعيشة دون ان تعالج مشكلة السكان من الآن

ان « الصحافي الغشيم » غاضب هذا الاسبوع ، بل هو في أعنف ثورات الغضب على « الجيل الجديد » .. لانها نشرت رايا في الاسبوع الماضي منسوبا الى موسيقى ومطرب كبير معروف، في ادب «طه حسين» .. وكان التعبير عن هذا الراى في اسلوب جارح .. وهو ، اى «الصحافي الغشيم» يوجه هـذا الخطاب الى " الجيل الجديد " .. ثائرا محتجا .! و « الجيل الجديد » تطمئن «الصحافي الغشيم» انها كانت هفوة في النقل ..

خطاب مفتوح الى الجيل الجديد .. المجلة والشباب

بقلم صحافي غشيم

اكتب اليوم حزين النفس كسيرها، فقد تكسر النصل الساخر في يدي، ذلك السلاح الذى إقتحم به أهوال الدنيا ومحن الحياة هازئا ، مادمت اومن بالحياة توامها الفضائل كلها ، الحق والعدل والحرية والجمال !

اما التنطع والصفاقة ، اما نكران الجميل والرقاعة ، فهى دروع تفل سيوف السخرية ، وتتكسر عليها نصال الدعابة اللاذعة .

حاشا ان اسيء الى ذلك الموسيقى الكبير ، ويقطع لسانى أن تصدت من قريب او بعيد ان يصيبه نعت من هذه النعوت . وانى لموقن انها زلة لسان ، أو هفوة في النقل ، اوهيام في الهيولى ، هى التى رسمت لنا صورة مزعجة اربا باى انسان ، بله الفنان ، ان يتقمصها .

ولو ان الامر مرده نقد هلفوت من هلافيت القلم ، أو نكرة من نكرات الفكر ، لوجدت في هذا الراى السليط يجرى على لسان فنان ، اعتداء منكرا على ابسط قواعد الانسانية ، بله اللياقة والذوق .

فما بالك وموضوع هـذا الراى السليط عالم قل من اعمق علماء العربية ، ومؤرخ لا أعرف في المحدثين ولا في القدماء من يدانيه رجاحة فكر وصواب حكم . وكاتب دانت له لغتنا الشامخة فطوعها وروضها في حلبة العصر الحديث ، دون ان يمس طهارتها بسوء ، او ينزل بها غير منازل الفكر الرفيع والاحساسات السامية . ومفكر حمل على كاهله القوى اعباء الجيل كله ، يدافع عن حق الفرد في المعرفة ، وينادى بأن التعليم حيوى له كالماء والهواء ، ويضع اسس الثقافة المصرية ينشأ عليها المواطن الصالح مؤمنا بالخير والجمال والحرية ، عارفا بحقه لايحده غير حقوق الآخرين ، مضطلعا بواجبه نحو الوطن غير منقوص ، واضعا يده بيد كافة أهل بلده ، مواطن لمواطن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

* *

انا من انصار حرية الراى ، بل من آل الفكر الحر المطلق . فلست أفرض رأيا بعينه على ذلك الموسيقى، كبر بين مواطنيه او صغر مقاما . هو حر ان يكره اويحب ، ان يتذوق او ان يعاف أدبا بعينه وكاتبا بعينه

انما أعيب عليه — ان كانت النسبة التى نشرت باسمه على صفحات المجلة تمثل رأيه — ان يتعدى حدود النقد الى المساس الثقيل السكريه بشخصية يجلها نصف مائة مليون من الناطقين بالعربية ، لانهم وارثوا حضارة ، هذا الرجل درة في جبينها وأن يحسب على هذا الرجل العظيم ضعفا لم يكن من صنعه ، وانما هو قضاء الله لا راد لقضائه ؛ وحكمة لعباده اراد لها ان تجرى بين الناس مجرى الامثال ، فوهب الضعيف باسا يبد به الاقوياء .

ماأنا بحاجة لان اتلو على آذان ذلك الموسيقى ، وما اظن بسمعه وقرا .. آيات البلاغة تجرى على لسان افصح فصحاء العربية في هذا الجيل . كلا ، وما أنا بسبيل مطالبته ان يقرا كتابيه الاخيرين عن « الفتنة الكبرى » ولا ان اعود به الى هوامش السيرة او الى « مستقبل الثقافة في مصر » ذلك المستقبل الذى تحول على يديه حاضرا زاهرا ، وتلك الثقافة التى اخشى ماتخشاه ان يؤود حملها شباب الجيل ، فيتحول المستقبل ماضيا منسيا .

* *

انما اذكر والدموع تكاد تطفر من عينى ، وكأنها محتبسة في حلقى ، ذلك العامل الساذج ، جلست اليه يرتق حذائى على قارعة طريق من معابر لبنان الشماء . فما يعرف انى مصرى حتى يتغنى ، على ايقاع مطرقته ، بموال في فضل الكاتب المصرى ، فخر العروبة جمعاء .

كيف انسى هذا اللحن الصافى ينبع من قلب لبنانى في اقصى الجبل . كأنه نبع « افقا » الذى ارتقيت اليه صعدا من « جبيل » على الساحل .

كيف أنسى معارف السبيل ورفقاء السرى ، على ضفاف بردى بالشام ، وتحت ظلال زيتونات فلسطين ، وفى معارج تونس الخضراء ، وصحن جامع القيروان وقصبة الجزائر ، بل وأحراج ممباسة ومروج زنجبار ، لايجدون تحية يزكونها الى ازكى واكرم من التحدث عن عميد الادب العربى !

بل ارأيت الى اعلام المسيحية من من رجال السياسة والكنيسة والفكر والفن في مؤتمر فلورنسا منذ شهرين يستمعون الى هذا المصرى الكبير يصل السلم بالاسلام ، ويدعو الى المحبة بروح الجليل يعظ من فوق الجبل ، وبلغة الشاعر راسين ، كما قالت الصحف الايطالية ، ثم ينهضون اليه فى اكبار واجلال ، يهتفون باسمه ، وبالوطن الذى اسمر بشمسه ، واستفاء بظلال جميزه وصفصافه ، وترعرع بمياه نيله

* *

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تاخر ايها المطرب ، عفا الله عنك أيها الموسيقار الكبير ، يامن تجرح خديه خطرات النسيم ، ويسوؤه ان توصف موسيقاه بالنعومة والرقة . هلا مالبست لبوس الخشونة والقسوة فى فنك فحميتنا من نثرك ينزل على مشاعرنا كأنه حجارة من سجيل !

ما أصدق تعليق ذلك الشاعر الناشيء، تقدم برواية نظمها كلها شعرا الى أمير من أمراء الشعر فقال له الشاعر الكبير بمحضر من الناس : موضوع الرواية جميل ، ولكن لماذا لم تنظمها شعرا؟! وكان تعليق الشاعر الشاب : «ربما كان هذا الرجل شاعرا كبيرا ، ولكن مما لا شك فيه ان نفسه كانت أصغر من شعره » !

صحافى غشيم

طه حسين .. ثار من اجله الصحافي الغشيم

نصف مليون رجل وطفل
يضربون رؤوسهم بالسيوف فى العراق !

يحتفل الشيعة فى العراق فى هذه الايام ، بذكرى استشهاد الحسين حفيد النبى فى ساحة كربلاء ..

وتستمر هذه الاحتفالات عشرة أيام هى الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحالى . وهى احتفالات فريدة فى نوعها .. تسيل فيها الدماء ، وتقرع فيها الرؤوس بالسيوف !!

ومن أول يوم يبدأ سير المواكب من أطراف مدينة النجف الاربعة ، متجهة الى صحن جامع الامام على لتقديم العزاء له فى مقتل ابنه ..

ويتقدم كل موكب من هذه المواكب عدد من الخيول لايزيد على خمسة حيث تغطى بأقمشة زاهية الالوان ويوضع على قائد هذه الخيول خوذة وبجانبها سيف ويد مقطوعه مخضبة بالدماء وتمثل بقفاز قد طلى بها

اطفال وسيوف

وهذا الحصان يمثل حصان سيد الشهداء الحسين بن على الذى ركبه اثناء المعركة . ويتبع هذا الحصان باقى الخيول وقد امتطاها عدد من الاطفال الحسان الوجوه المنكسى الرؤوس حزنا على مقتل الحسين وقد امسكوا بأيديهم سيوفا

النشيد الحزين

ثم يأتى موكب المشاة من ضاربى الطبول ونافخى المزامير ومن خلفهم أهالى الحى فى طابور كبير وقد حملوا شموعا ومصابيح ومشاعل وفى الوسط يسير نائح يقطع الموكب جيئة وذهابا وهو ينشد نشيدا حزينا فى مناقب الحسين وقتله مظلوما ويردد الباقون بعض مقاطع هذا النشيد

صراخ النساء

وعلى طول الطريق يقف النسوة حيث ترتفع أصواتهن بالبكاء والصراخ وتستمر هذه المواكب طيلة الايام السبعة الاولى من محرم ، وفى اليوم الثامن تبدأ مواكب من نوع آخر حيث يجمع كل موكب كل أهالى الحى رجالا وشبابا واطفالا يحملون بأيديهم السيوف ويسيرون فى حلقات منتظمة جنبا الى جنب تتقدمهم بعض الطبول لاثارة الحماسة فى نفوسهم قائلين بأصوات مرتفعة : (ياشهيد) و (ياحسين) وفى أثناء الصياح ترتفع السيوف الى اعلى . ويستمر هذا الموكب الى ان يصل الى صحن المسجد ثم يخرج منه بنفس الهيئة وينتهى فى المكان الذى بدأ منه .

رمز يمثل قبيلة بنى أسد التى دفنت جثث ضحايا معركة كربلاء بعد ثلاثة أيام ..

الدماء . الدماء

وفى اليوم التاسع من محرم يشترى المحتفلون مئات الياردات من القماش الابيض ، ليرتديها الناس فى اليوم العاشر على هيئة المحرم فى الحج وفى الليلة العاشرة يقومون بحلق رؤوسهم بالموسى وأكل كميات كبيرة من التمر وشرب اكواب كثيرة من الشاى حتى ترتفع لديهم كمية الدماء .

وفى فجر اليوم العاشر تجتمع الحشود الغفيرة فى أرديتهم البيضاء على هيئة حلقات فى صحن المسجد وقد اتجهت الى المقام حاملين السيوف بأيديهم وفى وسط كل دائرة رجل يوجه الجماعة ويحركها وينتهز هذا القائد الحالة النفسية المناسبة فيرفع يده بالسيف ويضرب رأسه به صائحا (حيدر) فينبثق الدم ويخضب ملابسه البيضاء .. ومتى رأت الجموع الدماء السائلة .. ثارت ثائرتها .. وحذت حذو قائدها .. وحينئذ لاتسمع غير الصياح الشديد وصليل السيوف وهى تضرب الرؤوس ، ثم يتوجهون فى حركتهم هذه الى خارج المسجد وهم يسيرون فى طرقات المدينة مستمرين فى ضرب رؤوسهم بالسيوف فترى الدماء تسيل فى كل مكان على الثياب البيضاء وعلى الارض وعلى جدران المنازل

عملية اسعاف

واذا انهارت قوى احد الضاربين بالسيوف وسقط على الارض ، حمله اقاربه — وهم فى العادة يسيرون الى جواره — الى اقرب حمام حيث تغسل جروحه وتضمد خدوشه بوضع طاقية مختلطة من الجير وروث البهائم . ومما يثير النفس فى هذا المشهد منظر الاطفال الصغار وقد حملوا على اكتاف آبائهم وسالت الدماء من رؤوسهم وليس لهؤلاء الاطفال من ذنب فى هذا الا جهل آبائهم وأمهاتهم الذين نذروهم لهذا المشهد المثير منذ العام الاول من ولادتهم !

السيد احمد البدوى

الحشود الغفيرة مجتمعة .. وقد أمسك كل منهم بسيفه ليضرب رأسه .. وترى الدماء وقد ظهرت واضحة على ملابسهم البيضاء

جماعة ضاربى « الزنجيل » وهى قطع من السلاسل الحديدية يمسكها الشخص بيده ثم يضرب بها ظهره وذلك نوع من انواع التنكير لمقتل الحسين

وهذه هى الخيمة التى بها نساء الحسين تشتعل بالنار التى اشعلها رجال يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين فى معركة كربلاء

عبد المنعم على
خفض المبلغ المقدم من ١٥٠ الى ٥٠

فتحى كامل
عدم تحديد أماكن البناء

جورج برزى
مساهمة أصحاب الأعمال

هذا هو رأى العمال فى مشروع المساكن الشعبية

وأخيرا .. قدر لمشروع المساكن الشعبية أن يصبح حقيقة بعد أن ظل لا يساوى الورق الذى كتب عليه منذ سنة ١٩٥١ والمفروض أن العمال ، يمثلون العنصر الغالب الذى سيفيد من هذا المشروع . فما رأى العمال .. ؟

هذ السؤل أجيب عليه فى الندوة التى عقدتها الجيل الجديد من بعض رؤساء النقابات العمالية وأعضاء مجالس اداراتها ، لدراسة مشروع المساكن الشعبية .. وابداء ملاحظاتهم عليه ..

سوق العمل

وقد بدأت الندوة بحديث من **الزميل فتحى كامل** فتحدث عن انعاش سوق العمل ، بخلق ميدان جديد لصناعة المعمار ومايتبعها من صناعات النجارة والادوات الصحية ، وفى الوقت الذى يبنى فيه العمال هذه البيوت بأيديهم سيحرم عدد كبير من زملائهم من الانتفاع بهذه البيوت . لان وزارة الشئون الاجتماعية حددت الدخل بعشرين جنيها شهريا للمنتفع ، وهذا الدخل المحدد سيحرج عددا كبيرا من زملائنا العمال فى صناعات النقل فى القاهرة والاسكندرية والبترول والسجاير . فمستوى الدخل لهذه الطوائف يزيد فى المتوسط على ٢٠ جنيها ..

استمرار العمل

تم طرق **الزميل صاوى احمد صاوى** موضوع استقرار العمل . وذلك بأن الهدف من المشروع هو المسكن الصحى الذى يتمشى مع الحالة الاجتماعية فى البلاد وان يكون هناك وفاء من المنتفع سواء كان موظفا أو عاملا فى تسديد الاقساط المطلوبة منه ذلك لا يكون الا باختيار العمال من الصناعات المستقرة ، وان كنت ارى ان يدرس وزارة الشئون الاجتماعية موقف اخواننا العمال الذين لايعملون فى صناعة مستقرة ، حتى يمكنهم الانتفاع بهذا المشروع .

سواق التاكسى

وتدخل فى الحديث **الزميل كامل العقبلى** رئيس نقابة عمال سائقى السيارات بالقاهرة وطلب من الحاضرين ان يحددوا موقف سائقى التاكسى واللورى وغيرهم من السائقين ، فمستواهم من ناحية الدخل يزيد على ٢٠ جنيها التى حددت ، ولكنهم لايملكون دخلا ثابتا ، ودارت مناقشة حول هذا الموضوع استقر فيها الرأى على ان تقوم النقابة بضمان العامل او يأتى بضمان من احدى الهيئات يكون فيها المنزل رهنا لسداد الاقساط فى حالة امتناع العامل عن الوفاء بالتزاماته فى تسديد القسط الشهرى .

مكان المسكن الشعبى

ودارت مناقشة حول اختيار المكان الذى يبنى فوقه المسكن الشعبى ؛ فبعضهم يقترح ان يكون بجوار مكان العمل ، وبعضهم يقترح أن يكون بجوار الاحياء العمالية ، ثم اتفق العمال على رأى يهدف الى تحسين حالة المواصلات العامة . وخاصة فى المدن التى يشملها تنفيذ القانون .

كما يجب اعادة النظر فى القوانين والقرارات المنظمة لتوزيع المصانع فى المناطق المختلفة .

مليون جنيه رصيد النقابات

وسألت « الجيل الجديد » اعضاء الندوة عن قيمة رصيد النقابات العمالية المجمد فى البنوك فاتضح انه مليون جنيه .. مليون جنيه معطلة !

ثم هتف احدهم انهم هنا يمثلون عشر نقابات ، رصيدها وحدها مائة الف جنيه .. ثم القيت عليهم هذا السؤال : لماذا لا تدخل النقابات ممولة فى هذا المشروع بصورة تعاونية؟

قانون النقابات

ورفع الزميل فتحى كامل يده . وبدأ يعدد مواد قانون النقابات التى تكفل الحياة الاجتماعية والصحية للعامل ، وضرورة صرف مبلغ ٣٣ فى المائة من الاشتراكات المحصلة فى هذه الابواب ، وعدم استغلال اموال النقابة فى مشروعات صناعية او تجارية .. واخيرا سيتهم العمال رؤساء النقابات بتعريض اموالهم للضياع فى هذه المشروعات . فضلا عن المنافسة التى تؤدى الى النزاع حول كيفية توزيع المساكن وكل عامل نقابى صاحب حق فى أموال النقابة التى ينتسب اليها ..

مكافاة العامل

واشترك فى مناقشة فكرة اشتراك النقابات فى تمويل مشروع المساكن الشعبية الزميل عبد العزيز مصطفى الذى اوجس خيفة من هجوم العمال لو جازف بتوظيف اموالهم فى هذا المشروع ، والزميل صاوى احمد صاوى الذى طالب بضمان الحكومة لهذه الاموال فى حالة الضياع ..

واخيرا .. اتفقوا على ان يصرح للنقابات الكبرى بالدخول فى المشروع كممول واعتبار مكافاة العامل النقابى عن مدة خدمته السابقة ضامنا لتسديد أقساط المسكن ، وانشاء صندوق نقابى للاسكان ينظم سلفيات تعاونية لمن يريد الاشتراك فى المشروع .

وفيما يلى آراء ممثلى العمال كما بسطوها فى ندوة الجيل الجديد :

فتحى كامل

– ارى تخفيض المبلغ المقدم من ١٥٠ جنيها الى مبلغ يتناسب مع حالة العمال ، ورفع الحد الادنى للدخل من ٢٠ جنيها الى حد يمكن أن يستوعب عددا كبيرا من العمال كما يجب عدم تحديد أماكن البناء فى احياء معينة لان المقصود هو القضاء على ازمة المساكن ، وارى ان يدرس المسئولون حالة العمال الذين لايعملون عند صاحب عمل دائم لانهم اكثر الناس حاجة الى هذا المشروع

كما يحسن دراسة استغلال مكافآت

يحيى ابراهيم عبد الهادى
المسئوليات الاجتماعية العامل

صاوى احمد صاوى
قرب مساكن العمال من مكان العمل

عبد العزيز مصطفى
سلفة للعامل

• يجب المساواة بين عمال الحكومة وعمال المؤسسات الحرة
• مليون جنيه مجمدة فى النقابات لا تستغل فى شىء
• الأولوية فى الانتفاع لذوى الأولاد

العمال فى الصناعات المستقرة لتمويل هذا المشروع بشرط ضمان الحكومة لهذه الاموال .

كامل العقبلى

لم يتعرض المشروع لعمال الانتاج الدين ليس لهم دخل معين ، ويحسن بالمسئولين دراسة هذه المسألة ، كما أرى ان يخفض المبلغ المقدم من ١٥٠ جنيها الى ٥٠ جنيها وان يكون للعامل حق اختيار المنطقة التى يسكن فيها .

عبد المنعم على

ارى ان يخفض المبلغ المقدم من ١٥٠ جنيها الى ٥٠ جنيها بشرط ان تتعاون المؤسسة مع العامل فى تدبير هذا المبلغ ، ولو كان من مكافأة مدة الخدمة ، وان تكون مجموعات المساكن بجوار المؤسسات الصناعية حتى تقضى على ازمة المواصلات ، وان يكون الحد الاقصى للدخل ٢٥ جنيها بدلا من ٢٠ جنيها حتى تستوعب اكبر عدد من المنتفعين ، وان تكون هناك مساواة بين عمال الحكومة وعمال المؤسسات الحرة فى توزيع المساكن حتى لا تتكرر مأساة العهود السابقة

عبد العزيز مصطفى

يجب ان يرتفع الحد الاقصى لدخل المنتفع بالمسكن من ٢٠ جنيها الى ٢٥ جنيها ، وان المبلغ المقدم وهو ١٥٠ جنيها يصعب على العامل تدبيره فى هذه الايام ، ويجب ان يخفض الى ٥٠ جنيها تدفعها المؤسسة للعامل كسلفة تسدد مع باقى ثمن المسكن على ٢٠ سنة بدلا من ١٥ سنة ..

جلال مهنى

ارى ان ينفذ المشروع مبدئيا فى المؤسسات الكبيرة التى يمكن ان تشجع على تنفيذ هذا المشروع ..

كذلك يحسن رفع الحد الاقصى للدخل من ٢٠ جنيها الى ٣٠ جنيها وكذلك تخفيض المبلغ المقدم من ١٥٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه ، وان يسدد من مكافأة العامل التى تحت يد صاحب العمل ، او يكمل العامل فوق المكافأة اذا نقصت عن هذا المبلغ . وان تكون الاولوية فى الانتفاع لذوى الاولاد .

سيد خلاف

لكى نضمن نجاحا لمشروع المساكن الشعبية ، يجب ان يزيد عدد المتنفعين

شروط الانتفاع
بقانون
المساكن الشعبية
● لايزيد دخل المنتفع على ٢٠ جنيها فى الشهر
● يدفع مقدما مبلغ ١٥٠ جنيها ، ويقسط باقى ثمن المنزل على ١٥ سنة .

وذلك بأن يكون تحديد الدخل بمبلغ ٢٠ جنيها على ساق المرتب دون علاوة الغلاء ، وحتى يمكن ان يستوعب عددا كبيرا يحسن تخفيض المبلغ المقدم من ١٥٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه . واذا كانت صناديق الادخار فى بعض المؤسسات او فى الصناديق الجديدة فى حالة تمكنها من ان تنوب عن العامل فى الدفع ، فيحسن تطبيق هذا النظام .

كما ان هناك ارصدة مجمدة فى البنوك خاصة بنقابات العمال ، يمكن لوزارة الشئون الاجتماعية ان تستغلها فى تمويل المشروع ..

جورج برزى

ان مسألة تحديد مبلغ معين يدفعه المنتفع بالمسكن الشعبى ، ليس فى طاقة العامل ، لان حالة المعيشة لاتعطيه فرصة الادخار ..

وارى ان يكون المشروع عاما بالنسبة لذوى الدخل الذى حدده القانون بالا يزيد على ٢٠ جنيها شهريا ، وان يساهم اصحاب الاعمال فى تكاليف مساكن العمال ، وان تساهم الحكومة فى تكاليف مساكن موظفيها ، وان تراعى الحالة الاجتماعية وتوزيع المساكن على المتنفعين .

محمد اسماعيل

يحسن تخفيض المبلغ المقدم من ١٥٠ جنيها الى ٥٠ جنيها ، وان يخصم من مكافأة العامل الذى امضى فى العمل خمس سنوات ، وان تكون الاولوية فى الحصول على المسكن لاصحاب العائلات وذوى الاولاد .

وزيادة دخل المنتفع بالمسكن من ٢٠ جنيها الى ٣٠ جنيها . لانه كلما زاد عدد المتنفعين انخفضت تكاليف الانشاء . كما يحسن ان تكون مجموعات المساكن بجوار أماكن العمل فى الشركات الصناعية الكبيرة .

صاوى احمد صاوى

يجب ان يخفض المبلغ الذى يقدمه صاحب المسكن الشعبى من ١٥٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه ، وان لايزيد الحد الاقصى لدخل المتنفعين على ٣٠ جنيها شهريا حتى يزيد عدد المتنفعين ، ويمكن ان نسهل على الطبقة العاملة بالنسبة للعمال الذين لهم مدة خدمة طويلة ، بان يخصم من مكافآتهم المبلغ الذى يدفعه المنتفع مقدما .. وارجو ان يلاحظ فى مساكن العمال ان تكون قريبة من مكان العمل .

يحيى ابراهيم عبد الهادى

ان تحديد دخل المتنفعين بالمساكن الشعبية بمبلغ ٢٠ جنيها أمر غير عملى بل يجب ان يكون فى حدود المسئوليات الاجتماعية للعامل او الموظف ، كما يجب ان تكون مساكن الطبقة العاملة فى الاحياء العمالية .

ويحسن استثمار اموال صناديق وارصدة النقابات فى البنوك فى المساهمة فى هذا المشروع .

كما يجب على اصحاب المؤسسات الصناعية البعيدة عن المدن ان يساهموا فى هذا المشروع .

اعضاء الندوة يشتركون فى المناقشة

ولية عهد بريطانيا تثير زوبعة جديدة

هل وقعت الأميرة فى غرام لورد كارنيجى

لندن ـ لمراسل الجيل الجديد الخاص :

يتناقل الناس فى لندن نبأ الغرام الجديد الذى وقعت فيه الاميرة الحسناء المدللة مرجريت

ويبدو ان غرامها بالكابتن تاونسند قد بدأ يفتر بعد أن أصبحت من الانتصار قاب قوسين أو ادنى ..

لقد ثار الرأى العام البريطانى يوم أعلنت الاميرة انها تنوى الزواج من تاونسند .. وانقسم الناس بين مؤيد ومعارض ..

ولكن الاميرة الصغيرة انتصرت .. واقرها الجميع على وجهة نظرها . ثم هدأت الضجة

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد فقد عادت الشائعات ترشح « فارسا » جديدا .. يشغل المكان الخالى فى قلب الاميرة المتقلبة ..

اما الفارس الجديد فهو لورد كارنيجى .. وهو من المقربين الى العائلة المالكة البريطانية .. وكان اثيرا لدى الملك جورج السادس

ويقول رواة ذلك النبأ ان «مرجريت» و « دامى » متعارفان منذ الصغر وانهما نشآ معا منذ الطفولة ..وقد شوهدا فى الاونة الاخيرة معا فى اكثر من مكان .. كما أنهما يكثران من الخروج معا .. ولا يشاهدان الا متلازمين فى الحفلات الراقصة الخاصة .

وتضيف الشائعات ان الفتى (وهو يبلغ الرابعة والعشرين من عمره ، بينما تناهز مرجريت الثالثة والعشرين) كان يبدو ثائرا عندما نشرت الصحف قصة مرجريت والكابتن تاونسند

هذه هى القصة التى ترويها الشائعات .. اما الحقيقة فان احدا لايعرفها ..

... هل مجرد شائعة .. او هو حب جديد .. او ان اسما جديدا سيضاف الى قائمة « خطاب » الاميرة الحسناء اللعوب ؟

ان دوائر القصر البريطانى تلزم الصمت التام ..

ولكن هناك امرا جديرا بالاهتمام وهو ان لورد كارنيجى هو السادس فى قائمة خطاب الاميرة وهم الامير برتيل السويدى والمركيز دى بلاند فورد والامير نيكولاس اليوجوسلافى والكونت دى دالكيث والكابتن تاونسند .. ثم لورد كارنيجى .

سر الحب بين قلب الشاه وقلب الامبراطورة

القصة الحقيقية تذاع لأول مرة

روما لمراسل « الجيل الجديد » :

ابتكرت دور الازياء أثوابا جديدة اطلق عليها اسم « ثريا » .. تقديرا لحب الايطاليين وتقديرهم لامبراطورة ايران ..

ولا تزال الصحف تكتب عنها كل يوم قصصا جديدة .. وكان آخر ما كتب هذا الاسبوع ، هو قصة الحب التى انتهت بزواجها من الامبراطور .

وقالت الصحف ان قصة زواج ثريا من اغرب قصص الغرام التى عرفها العالم فى السنوات الاخيرة .. انها تشبه الى حد بعيد تلك الاساطير التى كانت تنسج حول الملوك فى العصور القديمة !

الامبراطور الشاب

فقد كان امبراطور ايران الشاب يشعر بالوحدة ويحدث أمه كثيرا عن ضجره ومله من الحياة بعد فشل زواجه الاول ، بالرغم من انه يملك قصورا رائعة وحدائق شاسعة غناء يربى فيها الدببة والكلاب الضخمة . ويقتنى بين سياراته العديدة سيارة « كاديلاك » صنعت خصيصا له وسيارة « رولز رويس » ذات لون ازرق مكشوفة ، وطائرة خاصة

وكان الامبراطور يرفض جميع الاقتراحات بالزواج مرة اخرى .

صورة فتاة

وفى ذات يوم ، فى شهر اغسطس ١٩٥٠ كان الشاه يزور امه كما اعتاد ان يفعل يوميا ، عندما وجدها تتأمل صورة وقد أمسكتها بكلتا يديها . وكانت صورة فتاة رائعة الحسن تقف وقفة رائعة فى جاستاد بسويسرا والجليد يترامى تحت قدميها

وصعد الدم الى وجه الشاه وقال:

ـ من تكون هذه الفتاة ، يا أماه ؟

ـ انها ابنة اخ وصيفتى ، ابنة الامير خليل اصفانديارى ، من أم المانية ، واسمها ثريا ، تدرس فى سويسرا وتبلغ من العمر ١٨ عاما

حب خاطف

استأذن الشاه من أمه فى عجلة ودون أن يضيف كلمة اخرى . ولكن الأم احست بما قد اعتمل فى نفس ابنها . لقد ادركت أن الابن الذى لم يكن يلقى بالا الى فتيات طهران الجميلات قد احب الفتاة التى لم ير سوى صورتها .

وفى نفس الليلة طلب الامبراطور من أخته الكبرى ، الاميرة شمس التى كانت تعتزم السفر الى اوروبا ، ان تذهب وترى الفتاة ثم ترسل له تقريرا وقبلت شمس الدبلوماسية الماهرة أن تقوم بهذه المهمة ، فتعرفت على ثريا ثم عملت على اقامة روابط الصداقة معها . وراحت تراقبها عن كثب وهى تخفى عنها نيتها الحقيقية

وخرجت ثريا من الاختبار ظافرة من جميع الوجوه . كانت اكثر جمالا مما تبدو فى الصورة التى رآها الشاه ؛ فهى طويلة ، رشيقة ، ذات عينين جميلتين ، وشفتين ممتلئتين وصوت ناعم . وقد تلقت دراستها فى أوروبا وأصبحت تتحدث الانجليزية والفرنسية والالمانية بطلاقة ، وهى مولعة بالموسيقى

جوليت فى خطر!

روما ـ لمراسل الجيل الجديد :
كان حديث الاسبوع فى ايطاليا ، من جوليت الجميلة !!

وكانت أوامر الاطباء قد صدرت بان تلزم جوليت فراشها وان تخلد للهدوء والراحة !!

وجوليت هى الفيلة المشهورة فى حديقة حيوانات روما.. والتى تحتل انباؤها دائما الصفحات الاولى فى جميع الصحف ..

ولقد تزوجت جوليت من روميو منذ عشر سنوات .. وكان ثمرة هذا الزواج فيلا صغيرا اسمه ريمو ./.
ويومها وضع حارس جوليت منديلا أبيض على باب قفصها ليبشر رواد الحديقة بالمولود الذكر الذى وضعته جوليت ـ جريا على عادة الإيطاليين ـ!
ويومها قام مدير الحديقة بعمل حفلة شاى دعا اليها جميع الحراس والاطباء !!ولكن ريمو لم يعمر طويلا فسرعان مامات بعد ولادته بشهرين

وبعد مدة حملت جوليت مرة اخرى .. وللمرة الثانية يموت ابنها الثانى بعد ولادته مباشرة !! وقيل ان زوجها روميو هو الذي قتله لانه لايحب الاطفال !!

وفى هذا العام حملت جوليت مرة ثالثة ، وماكادت تحمل حتى عزل روميو فى قفص آخر .. ومنع اختلاط الزوجين حتى تضع جوليت مولودها الجديد وراح الاطباء يرعون صحة جوليت ..ومرت الشهور سريعة .. ولكنها كانت تحمل القلق فى طياتها واخيرا اكملت جوليت شهور حملها ولكن الطفل المنتظر لم يشأ ان يخرج الى النور.. ومر شهر .. ثم بدأ تغيير شامل فى حياة جوليت .. فلقد فقدت شهيتها للطعام .. ولم تعتد تهتم كثيرا بالجزر الذى يقدمه اليها حارسها .. ثم فوجىء الاطباء فى هذا الاسبوع باضراب جوليت عن الطعام

بل ان الامر الذى زاد من حيرة الاطباء هو أن جوليت راحت تسلك مسلكا غريبا لايتمشى مع طباعها الهادئة فكانت تهز رأسها بشدة وتلف خرطومها على نفسه . ثم تفتح سيقانها كما تفعل راقصات الاكروبات وتهبط بثقلها على الارض الصلبة ..
وهنا لم تحتمل أعصاب الاطباء فعقدوا كونصلتو على وجه السرعة .. وانتهى الامر بانه لا بد من اجراء عملية جراحية سريعة ..

واجريت العملية ، وفى داخل بطن جوليت وجد طفلها ميتا !!
وهكذا كادت جوليت تفقد حياتها فى سبيل انجاب ذرية صالحة !!

فضلا عن انها فارسة لا تبارى
وبعثت شمس « برقية » الى اخيها تقول فيها « التقرير مشجع »
وفى نفس الوقت صارحت شمس صديقتها ثريا بالسر الذى يكنه الشاه فى قلبه ، ثم دعتها الى الذهاب الى طهران . وقبلت ثريا الدعوة وهى تشعر باضطراب عظيم
التقى الشاه وثريا لاول مرة فى اليوم السابع من شهر اكتوبر ، ولم يكن الشاه ليحلم بانها ستكون بمثل هذا الجمال . أما ثريا فقد وجدته منذ الحادثة الاولى اكثر من « سمباتيك »

مرض ثريا .. !

وحدث بعد ذلك ان اصيبت ثريا بالتيفويد وظلت فى خطر شديد ستة أيام . وكاد الشاه يجن من القلق الذى استبد به ،وامر باقامة الصلوات فى مساجد ايران . وعندما بدات ثريا تعى ما يدور حولها ، فتحت عينيها الجميلتين اللتين انهكهما المرض ، والتقت نظراتها الاولى بنظرات الامبراطور الذى كان منحنيا على فراشها . وكانت نظرات الشاه افصح من لغات الارض جميعها لانها سرعان ما اقنعت ثريا بالحب .

زواج الامبراطور

وعقد الزواج فى ٢٧ ديسمبر فى قصر الرخام الاخضر فى ابهة تليق باباطرة الفرس القدامى . وكان يزين ثوب العروس الذى وضع تصميمه « كريستيان ديور » اشهر صانعى الازياء بباريس . ستة آلاف جوهرة

قصة البترول

ثم بدات قصة بترول عبدان ، وبدات اضواء هذا الثوب اللامعة تخفت شيئا فشيئا !!
وعادت اخيرا .. الى اللمعان من جديد .

العالم سينفجر!

روما ـ من محمد البيلى :
نشرت احدى الصحف الايطالية مقالا خطيرا كان له دوى فى جميع الاوساط العلمية هناك :
فقد قالت الصحيفة ان كارثة الزلزال فى بحر يونيان التى اطاحت ببعض الجزر اليونانية فى ١٦ اغسطس الماضى وما تبعها من هزات فى نفس هذه الجزر وفى قبرص ليست ظواهر عادية أوطبيعية ولكنها تخفى وراءها احداثا ضخمة سيشاهدها العالم قريبا وقد تكون فيها نهاية العالم نفسه !!
واستطردت الصحيفة تقول :
وهناك نظرية حديثة تقول ان القارات ترتكز على قاعدة من المواد البركانية الثائرة تغلفها طبقة من المواد الحجرية يبلغ سمكها نحو ١٠٠ كيلومتر ..وان هذه الطبقة البركانية قد بدات فى الاعوام الاخيرة تثور وتفور

وتحاول ان تشق طريقها الى الخارج فى قوة وعنف .. وان العلماء برغم تقدم العلم لم يستطيعوا حتى الان السيطرة على الزلازل او اخماد البراكين .. ولكنهم استطاعوا فقط تحديد اماكن هذه الزلازل

وتخرج الصحيفة اخيرا من مقالها بالنتيجة الخطيرة التالية وهى ان العالم سوف يتعرض فى الاعوام القادمة الى انفجار خطير يفتت العالم الى اربعة اجزاء !!

سيدة تطلب من البابا أن يقاوم إلغاء البغاء

روما ـ من محمد البيلى :
سيغير دليل تليفون الفاتيكان هذا الاسبوع لاضافة خمسمائة رقم جديد ولن يكون ارقام تليفونات البابا من بين هذه الارقام ..بل ستظل سرية .. فالذى حدث فى الاسابيع الماضية ان رقم تليفون البابا قد تسرب الى الجمهور وان هناك من اساء استغلال هذا الرقم ..
فالمعروف ان البابا يملك جهازى تليفون احدهما اسود اللون ويتصل به البابا مباشرة بمكتب مساعده .. والاخر ابيض اللون وهو خط خارجى مباشرة يستطيع به البابا ان يتصل باى رقم فى مدينة الفاتيكان او خارجها .. وهذا التليفون كان رقمه الى ايام قليلة هو ١٠١
وقد حدث هذا الاسبوع ان دق هذا التليفون السرى .. والتقط البابا التليفون فاذا به يفاجأ بسيدة تقول له .

ـ هل انت البابا ؟
ـ نعم
ـ انصغ الى ..هل استطيع ان اقابلك على انفراد.. لقد رسمت سياسة جديدة للفاتيكان اريد ان اهمس بها اليك !!

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. بل ان هذا التليفون بالذات دق منذ أيام فى مكتب البابا.. والتقط البابا السماعة ليسمع صوت مرأة تقول له
ـ انى امرأة من الطريق ..تعيش فى الظلام وفى النور .. امرأة فقدت كل شىء ولا تأبه لشىء.. انى انشد انسانيتك واستغيث بنفوذك الدينى ان تتدخل لوقف مشروع القانون الذى تقدمت به انجلا مارلين عضو مجلس الشيوخ لالغاء البغاء الرسمى
وطبعا لم يكن هناك مجال الا لوضع حد لمثل هذه المهاترات .. وصدر امر بتغيير ارقام تليفونات الفاتيكان!!

طرزان يتحدث إلى الجيل الجديد

★ سر انتصاراتى على الأسود والنمور والتماسيح
★ "شيتا" تركت أسنانها على يدى فى كل موضع
★ زوجة طرزان تقول إنه طيب ويخاف منها!

كان طرزان هو نجم الاسبوع .. لقد حضر الرجل من هوليوود الى القاهرة ليكون ضيف الشرف فى البطولة الدولية العسكرية للسباحة ..

وهبط طرزان من الطائرة بعد رحلة دامت ثلاثة أيام موفور الصحة والقوة والنشاط ..

وفى فندق سميراميس استطاع مندوب الجيل الجديد ان يلتقى بطرزان ..

كان يتناول عشاءه فى « الروف » تصحبه زوجته الحسناء بطلة القفز العالمية اليكس سميث ٩٩ وكان الرجل يبدو اضخم مما يظهر على الشاشة البيضاء وفى يده كوب ملىء « بالفودكا » ..

وسألت جونى ويسملر .. « لماذا اخترت دور طرزان فى الافلام .. ؟ »

فقال طرزان : أنا لم آخذ دور طرزان .. ولكنهم اختارونى له . وفى سنة ١٩٣٠ – وكنت قد فزت ببطولة العالم للسباحة عدة مرات – حضرت اختبارا اقامته احدى الشركات السينمائية لاختيار من يقوم بدور طرزان وتقدمت بين خمسة آلاف شاب رياضى عرضوا انفسهم لهذا الاختبار ففزت به دونهم جميعا ..

وقد قال المخرج الذى اختارنى ان السبب الاول لاختيارى هو ان وجهى يحمل تعبيرات الرجل المتوحش الذى عاش فى الغابات ولم ير المدنية ابدا ، وان فى عينى بريقا مخيفا .. وان التعبيرات التى ينطق بها وجهى جامدة تصلح فعلا لطرزان الحقيقى ...
وبدأت أمثل دور طرزان من سنة ١٩٣٠ حتى الآن .. ثم أرادت شركة مترو خفض قيمة العقد معى فرفضت .. وانا الآن اعمل مع شركة ر. ك. و. ولى ربع ايراد افلامى ..

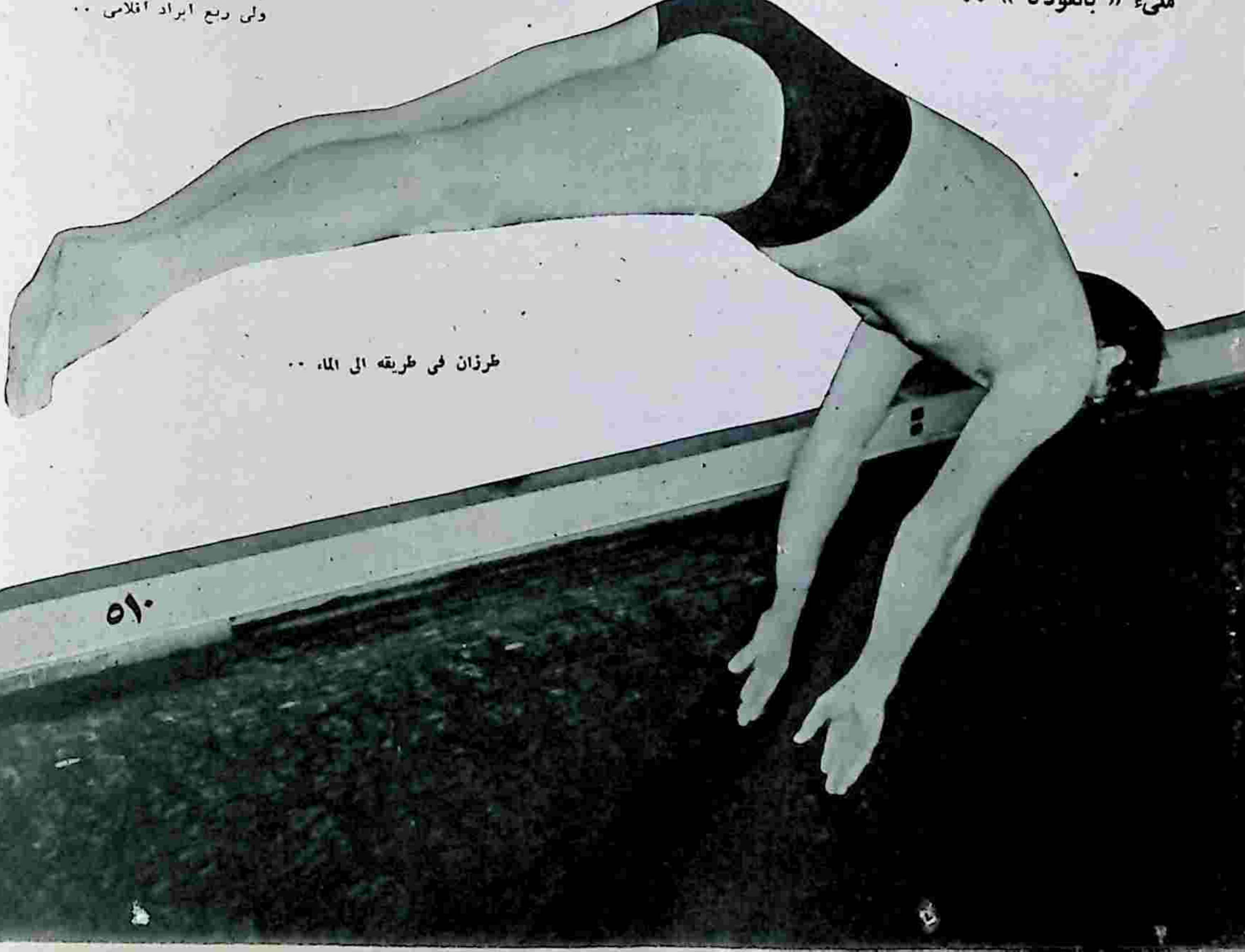

طرزان فى طريقه الى الماء ..

احمد زين مندوب الجيل يسال .. وطرزان يتحفز للرد

طرزان لم يذهب الى غابة حقيقية

وسالته ((الم تذهب الى غابة حقيقية فى حيـاتك . اعنى غابة تحتـوى على حيوانات مفترسة وزواحف كغابات اواسط افريقيا .؟!))

فقال : لا .. لم اذهب فى حياتى الى غابة حقيقية .. ولكنهم فى هوليوود ينشئون غابات فى الاستديو وهى على مساحات واسعة جدا من الاراضى مزروعة باشجار كثيفة .. بحيث تبدو كغابات حقيقية .. والواقع انهم فى هوليوود قد برعوا الى حد بعيد فى اعطاء جو الغابات المتوحشة .. وهم يقومون فى المناظر بوضـع المؤثرات المختلفة التى تاتى بنتيجة رائعة .. وانا اتمنى أن ارى غابات افريقيا ذات يوم ..

شيتا عضت طرزان مئات المرات

وسالته عن شيتا القردة التى تظهر معه فى السينما ؟!

فقال طرزان : ان شيتا نجم محبوب فى جميع انحاء العالم .. وهى قردة حقيقية من نوع الشمبانزى مدربة تدريبا كاملا .. والحقيقـة انه ظهر معى فى افلامى ثمانى قردة مختلفة من نوع الشمبانزى فى دور شيتا ..ذلك لان هذا النوع من القردة يصبح متوحشا بعدما يبلغ من العمر ثمانى سنوات . ولهذا السبب كان الاستديو يقوم دائما بتغيير شيتا عندما يبلغ عمرها ثمانى سنوات لانها تصبح متوحشة ..

ولقد عانيت كثيرا من شيتا حتى قبل أن تبلغ سن الثامنة .. فكثيرا ما كانت تعضنى أثناء التمثيل عضات مؤلمة ما زلت احمل آثارها على يدى الى اليوم وتستطيع أن تشاهدها . وكان مدربها يقول لى فى كل مرة : اذا عضتك فالكمها بشدة فى وجهها . فكنت اقوم بذلك كلما نسيت شيتا آداب التمثيل وعضتنى بتوحش فتتراجع مذعورة .. ثم بعد قليل اربت عليها فتقبلنى فى خدى وينتهى سوء التفاهم الذى حدث بسبب العضة .. ونعود للتمثيل مرة أخرى .. ولكن شيتا بعد قليل تنسى ماحدث وتعود الى عضها المؤلم .. ويتكرر ما حدث فى المرة السابقة ..

سر مصارعة طرزان للنمور والاسود

وسالت طرزان ان يشرح كيف يصارع الاسود والنمور والتماسيح فى افلامه .. ؟!

وبدا الرجل الذى عرفه العالم اجمع بانه قاهر جميع وحوش الغابة الكاسرة يتكلم .. قال :

انه وبرهذه المشاهدغالبا مايحدث فى اليوم الاخير من تصوير الفيلم حتى اذا اصبت بعضة قوية أو كسر لايتعطل العمل فى الفيلم .. ويؤتى بالاسد او النمر الذى سأصارعه ومعه مدرباه.. ويقوم المدرب اولا بتمثيل المشهد مع الاسد أو النمر عدة مرات .. ثم ابدا أنا التمثيل تحت مراقبة المدربين حتى لا تقع كارثة .. وفى نهاية المشهد اخرج أنا سكينى الكبيرة — وهى سكين يدخل نصلها فى قاعدتها الخشبية المجوفة بمجرد الضغط عليها .. ثم اهوى بها بكل قوتى على جسم الاسد فيدخل النصل فى القاعدة الخشبية ولا يصاب الاسد بأى سوء طبعا .. وينتهى المشهد عند ذلك .. وعادة لا يستغرق اكثر من خمس او عشر دقائق .. ولم يحدث لى طوال فترة تمثيلى للافلام أن عضنى اسـد او اذانى ... وكل ما كنت اصاب به دائما هو رضوض بسيطة بعد صراعى مع الاسد نظرا لثقل جسمه الذى يلقيه بقوة فوق جسدى وقت الصراع

طرزان وزوجته يشربان عصير الليمون فى حفلة نقابة الصحفيين

يعوم في ماء مصر

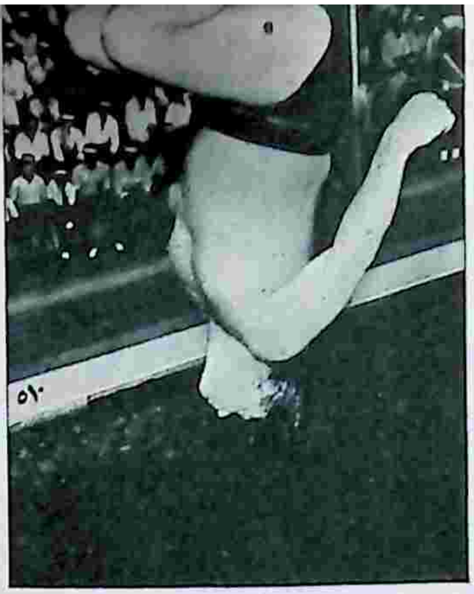

قفزة .. ليست في هوليوود

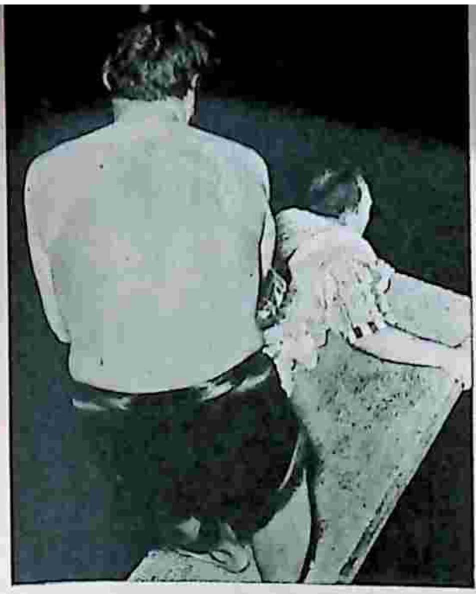

محاولة .. لاغراق مدربه

التماسيح لا تؤذى

من يركب على ظهرها

أما فيما يختص بالتماسيح .. فان التماسيح تكون مدربة فعلا ... ولكن يخشى أذاها .. لذلك يقوم مدربو التمساح الذين يأتون به بامساكه لى حتى أركب على ظهره .. واذا ركبت على ظهر التمساح أو بطنه فانه لايستطيع أن ينالك بسوء أبدا . ذلك لان التمساح اذا أراد أن يفترسك أو يعضك لا بد أن تكون أمامه حتى يستطيع فتح فمه واطباقه عليك .. أما عندما تكون فوق ظهره أو بعيدا عن فمه فانه لايجد سبيلا اليك

وعندما اركب على ظهر التمساح ومدربوه ممسكون به يتخلى عنه هؤلاء فيبدأ التمساح في التحرك محاولا ايقاعى عن ظهره وأنا ممسك به ويلتقط المصورون هذا المنظر في مياه رائقة غير عميقة ، لا يزيد عمقها على أربع أو خمس أقدام ، وذلك حتى يمكنهم أن يلتقطوا المنظر تحت الماء وحتى لا يهبط بى التمساح الى عمق كبير فيثقل جسدى ولا أستطيع المقاومة ..

وعندماينتهى تصويرالمنظر — ويستغرق تصويره خمس دقائق أو عشرا على الاكثر — أخرج نفس السكين التي استعملها مع الاسد والتي يدخل نصلها في القاعدة وأضرب بها التمساح بشدة وطبيعى لا يصاب التمساح باى ضرر .. ثم يأخذه مدربوه ويعودوا به

وهذه هي الطريقة التي أصارع بها الحيوانات المتوحشة .. فهل تعجبك ؟

الحيوان الوحيد الذى يعيش

مع طرزان هو الكلب

ثم سألته : هل تحب الحيوانات .. ؟!

فقال طرزان : نعم . جدا ..وأن كنت شخصيا لا أبقيها معى فى المنزل .. غير أن عندى فى أمريكا كلبا صغيرا أربيه فى منزل .. وهذا هو الحيوان الوحيد المسموح له بمرافقة طرزان فى غير ساعات العمل الرسمية ..

وبعض الناس يتصور أن طرزان يعيش وسط غابة فى المنزل .. يحيط به حيوانات كاسرة من كل نوع ... والحقيقة ان منزلى يحوى غرفة فسيحة جدا للنوم ... بها سرير ضخم وحوض كبير للسباحة ... وأول شيء أفعله فى الصباح بعد استيقاظى هو أن أذهب الى هذا الحمام الكبير وألقى بنفسى فيه وأظل أسبح عدة ساعات ثم أتناول افطارى بعد ذلك ...

طرزان يأكل كمية

كبيرة من اللحوم

وأنا آكل اللحم بكثرة والخضراوات أيضا .. ولكنى لا أحب الحلوى ولا الفطائر ... والحقيقة أنى أتناول كل يوم كمية كبيرة جدا من اللحم المشوى ..

طرزان وزوجته يبتسمان لعدسة الجيل الجديد

وحياتي — فيماعدا الاستديو — لاتختلف فى طبيعتها عن حياة أى انسان .. ولى عدد كبير جدا من الاصدقاء لايعاملوننى كطرزان .. بل كانسان عادى جدا .. وحيثما أسير فى أمريكا يلتف حولى الاطفال يطالبوننى بأن أقص عليهم ما فعلته اليوم مع شيتا ويسألوننى كم أسدا قتلت أمس .. وكم أسدا أقتل كل يوم .. وكم تمساحا صرعت فى الصباح ... واضطر أن أجيبهم على أسئلتهم بما يرضى خيالهم الصغير عن طرزان ملك الغابة ...

وأنا أحب السباحة فى المساء .. وفى كاليفورنيا لا تشتد البرودة كثيرا مما يساعدنى على السباحة فى الماء البارد ليلا ..

زوجة طرزان تتحدث عنه

ثم توجهت بسؤالى الى زوجة طرزان .. اليكس سميث بطلة العالم فى القفز « ما شعورك وأنت زوجة طرزان .. ؟! »

فقالت اليكس سميث وهى تضحك : شعور جميل جدا ؟! ان كثيرين يعتقدون أن طرزان رجل قاسى غير متمدين يحطم أثاث المنزل ويضرب زوجته ويعيش فى منزله كأنه يعيش فى الغابة .. وهذه الصورة قد أوحتها اليهم أفلامه ... والعكس صحيح ... فطرزان رجل طيب القلب الى أبعد حدود الطيبة .. ولم يشتبك مع أحد فى حياته فى عراك أو شجار .. وهو رقيق هادىء فى معاملته ، له عدد كبير من الاصدقاء ، كما أنه خفيف الروح الى أبعد الحدود وأنا سعيدة معه ...

طرزان يخاف من زوجته

فقلت لها : الا تخافين من طرزان حقيقة ؟!

فقالت : ولماذا ؟..

ثم ابتسمت قائلة : ربما هو الذى يخاف منى ..! اننى سعيدة مع زوجى وهو رجل مهذب الى أبعد الحدود .. كما أنه عطوف جدا ورقيق القلب .. ولم يحدث أن تشاجرنا أبدا ...

احمد زين

الزوجة تصيح فى قاعة المحكمة

زوجى يبيع شبابى لمن يدفع الثمن!

الزوج يقول :

لن أطلقها .. سأجعلها فى البيت مثل "الوقف"

فى نهاية هذا الاسبوع دلفت الى قاعة المحكمة الشرعيه فتاة ..

واجالت الفتاة بصرها فى قاعة المحكمه .. ثم تقدمت الى منصة القاضى وقد علت وجهها الفاتن مسحة من الحمرة الخفيفة فى لون الورد !

وهمست فى اذنه بكلمات .. وبعدها دوى صوت القاضى معلنا رفع الجلسة .. لانها ستعقد سرية .. وخرج جمهور المحكمة .. وبقيت الجيل الجديد . تسمع .. وتسجل

الزوج يجعلها سلعة

وفى صوت متهدج .. راحت الفتاة وهى تضغط على شفتيها ، تروى قصتها قائلة :

— تقدم زوجى الى ابى يطلب يدى وكان ابى على استعداد لان يلبى نداء اول طارق يطرق بابى .. ولم اعرف سر هذا ؟ فانا لم ابلغ الثامنة عشرة .. ولكن امى كانت تقول لى دائما : نك كبرت على الزواج .. وانت جميلة .. وهذا مايقلق والدك ويجعله يتعجل زواجك .. !

وكان الطارق موظفا فى مصلحة السكة الحديد .. وقبله ابى زوجا لى دون ان ياخذ رأيى فى شريك حياتى واتفق معه على كل شىء .. الشبكة والمهر وعقد القران .. وبدأ خطيبى يتردد علينا فى فترة الخطبه .. ولم أكن اشعر نحوه بأى عاطفة .. وكنت اصرح بهذا لامى .. فكانت تسرى عنى بأن هذا هو شعور كل فتاة نحو خطيبها فى بادىء الامر .. ولاشك اننى ساحبه عندما ازف اليه واعيش فى كنفه .. وكنت الوذ بالصمت ..

وحان وقت زفافى فانتقلت الى منزل الزوجية .. وقد لاحظت على زوجى انه لا يعود الى المنزل وحده .. وانما برفقة صديق او اكثر . وكنت اغلق باب حجرتى ، فكان يدخل على ويطلب منى أن أقابلهم وأجلس معهم وأقدم لهم الطعام والشراب .. واشاركهم فيه أيضا !

وكنت الحظ فى عيون اصدقائه شيئا يثيرنى .. فاشكو له من هذه النظرات . فيقول لى : انها نظرات الاعجاب بجمالك الاخاذ !

حتى كانت امسية .. عاد فيها الى المنزل ومعه صديق .. وزجاجه من الخمر .. وتركت زوجى وصديقه يأكلان ويشربان .. واغلقت على نفسى حجرة نومى .. واذا بطرقات على حجرتى وقمت لارى الطارق .. ففوجئت بصديق زوجى يقتحم على الحجرة ويراودنى عن نفسى وهو ثمل اوبحثت عن زوجى فلم اجد له اثرا .. لقد ترك المنزل لصديقه .. واستطعت ان اطرد هذا الصديق بعد ان القيت عليه درسا قاسيا ..

وعاد زوجى .. ورايته لاول مرة .. بعد ان سقط القناع الزائف عن وجهه .. وبدا على حقيقته .. رجلا يريد أن يبيع شبابى لمن يدفع الثمن !

وثرت فى وجهه وقلت له انه لا يستطيع ان يجبرنى على السير فى هذا الطريق الموحل .. فاعتدى على بالضرب المبرح ومزق ملابسى .. وفى الصباح هربت الى منزل أسرتى

واستطردت وهى تدق الارض بقدميها : اننى أطلب الطلاق .. وفى مقابل طلاقى أتنازل له عن جميع حقوقى الشرعية

وصمتت الزوجة لحظه .. وهى تسترد انفاسها بجهد . واخرجت منديلا من الحرير الابيض اخذت تجفف به قطرات العرق التى كانت تتصبب على وجهها الفاتن .. واستندت الى الحائط .. وهى تنقل بصرها فى ارجاء الحجرة الفسيحه بين قاضى المحكمة وزوجها ..

كيف اضاعوا المهر

— اننى تقدمت الى اسرة زوجتى .. ولم اكن اطلب من وراء زواجى مالا ولا جاها .. وانما كان هدفى فتاة من اسرة محافظة تصون شرفى وتؤنس وحدتى .. حتى دلنى احد الاصدقاء على والد زوجتى فتقدمت اليه .. واتفقنا على مهر قدره مائة وخمسون جنيها .. وتم عقد القران .. وانتظرت الزفاف واسرة زوجتى تماطلنى .. حتى انصرم عام ونصف عام

وفى احدى الليالى .. وكان الليل قد انتصف .. سمعت طرقات قوية على باب شقتى وقمت لارى الطارق ، ففوجئت بحماتى وزوجتى .. وهما فى حالة من الفزع والاضطراب .. وكانت زوجتى بقميص النوم !

وانتحت بى حماتى ركنا .. وهى تروى لى الظروف العصيبة التى مرت بهم فان زوجها كاد يفقد نور عينيه لقد اخطأ وهو يضع «القطرة» فوضع بدلا منها حبرا احمر .. وقالت انهم اضطروا من جراء هذا الحادث المفاجىء الى أن ينفقوا المهر عن آخر مليم فى علاجه .. حتى يسترد نور عينيه ..

ثم أردفت :

ولما كنا لا نملك مالا نشترى به الاثاث فقد جئت لك بعروسك وهى على هذه الصورة .. بالفستان الذى عليها .. واننى اعدك بأن اجهز لك منزلا فى المستقبل !

وودعتنى والدموع تملأ عينيها .. وهى تقول لى ، ان الله يابنى قد أمر بالستر !

وخرجت حماتى بعد ان تركتنى مع زوجتى .. وهى تتمنى لنا حياة سعيدة

وهنا صاحت الزوجة فى وجه زوجها قائلة : كذاب .. كذاب .. لم يحدث شىء من هذا !

وقال القاضى للزوجه : ارجو ان لا تقاطعيه ..

وسترت على عرضها

— وكانت ليله زفافى .. هى المفاجأة الثانية فى تلك الليله السوداء .. لقد اكتشفت ان زوجتى لم تكن عذراء

وبكت .. وتوسلت .. وركعت على قدمى تبللهما بدموعها وهى تستعطفنى بان استر عرضها .. وان ابقيها فى بيتى .. حتى تقوم على خدمتى .. واستمعت الى قصتها .. ولم تكن تزيد على قصة الفتاة البريئة التى سلبها الذئب عفافها .. ومضى !

وقلت لها : لقد غفرت لك ماضيك .. ولنبدأ صفحة بيضاء .. ومضت بنا الايام .. وأنا أحاول ما استطعت نسيان ما حدث : نسيان قصة ضياع المهر ! طرق بابى بعد منتصف الليل .. وزوجتى بقميص النوم ! قصة الذئب الذى سلبها عفافها !

وكان الجواب الشافى الذى اراحنى من آلامى وحيرتى .. خطابا صغيرا من الورق الازرق المعطر .. عثرت عليه بمحض المصادفه فى جيب الروب الخاص بزوجتى .. وكان الخطاب يحمل سطورا قليلة .. ميعادا من عشيقها .. وهو نفس الشخص الذى سلبها عرضها .. فى محل (جروبى)

وطويت سر الخطاب فى صدرى بعد أن أعدته الى مكانه . وحان الميعاد فقالت لى زوجتى وهى فى أبهى زينتها انها ستذهب الى الخياطه لعمل (بروفة) والتقيت بها هناك .. جالسة مع عشيقها فى ركن هادىء ..

وكانت كل هذه الحوادث والمفاجآت قد قضت على البقيه الباقيه من صبرى .. مزقت اعصابى فلم اشعر بنفسى الا وأنا أنهال عليهما ضربا بكل ماتقع عليه عيناى ويداى .. بالمناضد والكراسى وكانت فضيحه شهدها رواد (جروبى) وذهبنا جميعا الى القسم

ثم قدم الى المحكمة صورة من تحقيقات النيابة والبوليس عن هذه الواقعة قائلا : وهذا دليل على صحة ما أقول !

وقد قيدت جنحة ضدى .. ولم تفصل المحكمة الاهليه فيها بعد ..

الحقيقة الحائرة

وقال القاضى للزوج : ما دام الامر كذلك .. وزوجتك على استعداد لان تبرئك من جميع حقوقها .. من النفقة ومؤخر الصداق .. فلماذا لا تطلقها .. وانت رجل .. وتعلم ان عينها تمتد الى غيرك وقلبها مشغول بسواك !

فجاء جواب الزوج بنفس الصوت الهادىء الرزين :

— لا .. لن أطلقها ساجعلها تحصل على حريتها .. بل سأجعلها كمنزل الوقف !

وردت الزوجة متهكمة : ولكن الوقف «حلوة» !

وعرض القاضى الصلح على الزوجين .. فرفض كل منهما .. وتمسك بالخصومة وبعد .. لتتوقف الزوجان يتراشقان التهم .. ووقفت الحقيقة بينهما حائرة .. ولم تر المحكمة الشرعية بدا من الانتظار حتى تصدر المحكمة الاهلية حكمها فى قضية الزوجين ..

وعند ذلك سيسدل القاضى الشرعى الستار على هذه القصة بعد ان يصدر فيها حكمه القاطع .

النابغة السعدى

يكتشف أنه تزوج توأم خطيبته

بعد الزواج بعام ونصف

كانت فوزية وفايزة .. توأمتين جميلتين .. حباهما الله حسنا باهرا .. وشبها عجيبا ..

وكان والدهما مرسى عبد العال فخورا بهما .. معتزا بجمالهما .. وتقدم شاب الى فايزة يطلب يدها ..

وقبل الوالد العريس الجديد .. وأقيمت حفلة صغيرة فى منزل الوالد تمت فيها خطبة فايزة الى أمين سليم .. واطمأن الوالد على مستقبل احدى ابنتيه ..

وظل أهل المنزل وكلهم فى مرح .. وفرح .. الا شخصا واحدا علت وجهه كآبة .. وشحوب .. وضيق .. ولم يكن هذا الشخص سوى العروس .. فايزة ..

رجل آخر

انها تحب رجلا آخر .. وقد جبرها والدها على الزواج من أمين .. فكيف يتم هذا ..؟

وفكرت فايزة طويلا .. انها الآن لا تزال فى أول الطريق ، ويد المأذون لم تخط بعد تلك السطور التى تحكم على قلبها بالدمار وتربطها بشخص لاتجمعها به تلك الرابطة الخالدة .. الحب .. فلماذا لا تنقذ نفسها ..

ومضت الايام .. وبدأت فايزة تنفذ أولى خيوط خطتها .. تفننت فى معاملة خطيبها ..

ولكن أمين لم يفهم ..

وأبرقت فايزة الى رجل أحلامها فى السويس ..

وحضر سليمان من السويس فى اليوم التالى ليسمع قصة حبيبته .. تتألم .. واخذ يبحث معها عن حل .. دون جدوى .

الصراحة .. حلوة

واقترب ميعاد عقد القران .. واحست فايزة بالخطر يقترب ..

واخيرا اهتدت الى راي .. قررت أن تصارح شقيقتها وتوأمتها فوزية بكل شيء ..

وحملت فوزية بعض العبء عن شقيقتها .. فواستها .. ووعدتها بأن تخرجها من هذا المأزق ..

وفكرت فوزية فى مشكلة شقيقتها طويلا ..

وذات يوم جاءت الى فايزة تخبرها انها وجدت حلا لمشكلتها .. هو أن تصارح والدتها بالامر ..

ودهشت فايزة من هول الفكرة .. ولكن قلبها تغلب على عقلها فوافقت على الفكرة ..

وصارحت فايزة والدتها بقصتها .. وقالت لها انها اذا تزوجت أمين فسوف ينتهى هذا الزواج بفضيحة.

ولاحظت الشقيقتان بعد ذلك أن والدتهما تجتمع كثيرا بوالدهما .. فادركتا أن تلك الاجتماعات هى للمفاوضة فى أمر فايزة ..

وخفق قلب فايزة وهى ترى أن والدها سيعرف الحقيقة .. ولكنها كانت مستعدة لان تشترى سعادتها بأي ثمن .. حتى ولو كلفها ذلك الثمن حياتها ..

وانتهت المفاوضات بين الاب والام وانتظرت فايزة النتيجة ..

الحب .. خرافة

وجاءت الأم لتعلن لفايزة أسفها الشديد .. فقد رفض والدها أن يؤمن بنظريتها .. نظرية الحب ..

واجهشت فايزة بالبكاء ..

المأذون قادم ..

وافاقت فايزة من أحزانها لتجد ميعادعقد قرانها قد قرب .. واحست بأنها ان لم تفعل شيئا فسوف يجرفها تيار الزمن ..

ومرة أخرى أبرقت فايزة الى حبيبها بالسويس ..

وحضر سليمان على عجل ..

وبدأ الثلاثة ـ سليمان وفايزة وفوزية ـ يضعون الخطط امرقلة هذا الزواج ..

ولكن عجلة الزمن سبقتهم .. تدارت حتى وقفت عند يوم الزواج ..

أمام الامر الواقع

وجن جنون فايزة ..

وتشاورت مع شقيقتها وسليمان .. واستقروا على حل ..

وفى صباح اليوم المحدد لزواج فايزة من أمين .. وبينما المنزل كله يقف على قدم واحدة استعدادا للزفاف .. تسللت فايزة الى خارج المنزل ..

وعند اقرب مأذون عقدت قرانها على سليمان ..

وعادت فايزة الى المنزل ..

ولم تعد وحدها ...

فقد كان سليمان معها ..

ودخلت فايزة الى أبيها فى حجرته وطلبت منه أن ينتقل الى غرفة الضيوف لتعرفه بشخص ما ...

وفى حجرة الضيوف قدمت فايزة سليمان الى والدها ، وقالت له :

ـ زوجى ...

وكاد يغمى على الوالد من هول الصدمة ..

أى .. حل

وافاق الاب على ابنتيه وزوجته يبحثن عن حل ..

ولم تكن حالته تسمح له بالتفكير واختلت به زوجته .. وافهمته انهم أصبحوا أمام الامر الواقع وانها قد اقنعت فوزية بأن تحل محل شقيقتها خوفا من الفضيحة .. وان فوزية قبلت ذلك تضحية منها فى سبيل سعادة شقيقتها .. وقالت الام ان أمين لن يكتشف ذلك كما لن يكتشفه أحد لشدة الشبه الكبير بين الشقيقتين ..

وجاء المساء ...

وقال الوالدان للمدعوين ان «فوزية» سافرت عند عمها بينها ..

وكانت فوزية هى العروس ..

زواج بلا حب

وانتقلت فوزية مع زوجها أمين الى منزل الزوجية ..

وكانت تعلم جيدا انها لاتحبه .. وانها ستعيش تعيسة طول حياتها .. ولكن حبها لشقيقتها ولانقاذها جعلها تقدم على ذلك العمل ..

ومرت الايام .. وفوزية تقاوم بنفسها لامين .. وتحاول أن تمثل دورها جيدا .. ولم تنس أن اسمها فايزة .. وليس فوزية ..

واحس أمين أن زوجته ليست معه بقلبها .. وادرك انه لم ينجح فى استمالتها اليه كما كان يظن ..

وبدأ هو الآخر ينصرف عنها ..

وبدأ الشقاق يدب بينهما ..

ومر على زواجهما عام ونصف عام ونسى الاب والام مافعلاه بابنتيهما وتفاقم الخلاف يوما بين فوزية وأمين ..

وفقدت فوزية أعصابها .. وعقلها .. فصرخت فيه قائلة : « أنا مش فايزة .. أنافوزية .. ومش باحبك ولا كنت عاوزه أتجوزك .. »

وذهل الزوج ... واندفع خارجا من المنزل وتوجه الى منزل حميه ..

وهناك طلب أمين من حميه أن يخبره بالحقيقة ..

واعترف الوالد المسكين بكل شيء ولم يتكلم أمين بل خرج من المنزل وتوجه الى النيابة حيث اتهم الاب بالتزوير فى أوراق رسمية ..

نبيل عصمت

آراء القراء فى جريمة البار

السينما وانعدام الرقابة والفراغ هى سبب الحادث

« فى رايى أن العامل الاول فى هذه الجريمة وفى الجرائم المماثلة هو عدم سيطرة الآباء على الابناء وترك الحبل لهم على الغارب فى الوقت الذى ينزع فيه الابناء الى فهم الحرية من جانب واحد .. وهو الجانب الذى يتمشى مع رغبتهم فى الانطلاق والاستهتار .. بريق الحياة الخاطف

وحياة الليل .. والنساء والخمر .. وفقدان الرقابة .. والفراغ الذى لا نهاية له .. »

هذا راى يبديه الاستاذ أحمد رشيد المحاسى فى حادث بار «ديوارس» بين عشرات من الآراء التى تلقيناها .. ثم يقول :

وهناك عامل آخر هو الافلام السينمائية الاجنبية التى تصور لنا الجريمة .. فى دقة بالغة .. تبين كيفية وقوعها .. وتسلسل حوادثها .. ولا يهم هنا أن معظم هذه الافلام يجعل الحق ينتصر على الباطل فى النهاية .. فان اذهان الشباب تتفتح لما تراه أعينهم من مغامرات وصولات وجولات .. وميل الى اشباع الغرائز الجنسية فى هذه السن التواقة الى الاستمتاع بالحياة ..

دفاع عن المدرسة

● واذ يجتمع راى معظم القراء الذين عالجوا معنا هذه المشكلة على القاء المسئولية على عاتق الاسرة والمدرسة والبيئة يدافع «المدرسون» عن المدرسة .

فيقول الاستاذ صفوت حلمى . وماذا تستطيع المدرسة أن تفعل .. وهى بدورها فريسة لنظم التعليم المضطربة المرتجلة ؟

● **ويقول الاستاذ موريس يوسف أشقر** : ان المدرسة قد تكون مسئولة ولكنها مسئولية جزئية ، أما المسئول الاول فهى الاسرة ...

● **وفى راى الاديب يوسف الدويرى (الصحفى بطنطا)** ان جميع المتهمين من الشبان المدللين الذين نشأوا نشأة فيها شىء من الترف .. وانهم انساقوا الى الجريمة لان احدا لم يحاول منذ البداية أن يحول بينهم وبين التردى فى الهاوية

● **ويرى الاديب كامل عبد المجيد المراسل الصحفى بالجيزة** أن وزارتى المعارف والشئون الاجتماعية هما المسئولتان .. وأن البرامج الدراسية وحدها هى التى تحظى باهتمام وزارة المعارف دون تربية النشء ، وأن وزارة الشئون الاجتماعية لا تجد ما تشغل به أوقات الفراغ فى أشهر الصيف الطويلة التى لا يجد الطلبة فيها ما يفعلونه

الاسرة والمدرسة والبيئة

● وتضمن بريد «الجيل» عشرات الرسائل التى يعالج فيها أصحابها مشكلة بار ديوارس وهى لا تخرج عما نشر من حيث القاء اللوم على الاسرة والمدرسة والبيئة .. وعلى وزارتى المعارف والشئون الاجتماعية

ومن هذه الرسائل رسالة من الاستاذ السيد حسن الراعى بالسويس واخرى من الاستاذ منصور عبد السلام منصور بكوم حمادة ، والاديب حلمى محمد الحشن الطالب بجامعة ابراهيم والاستاذ سامى نصر ابراهيم وغيرهم

أكتب رايك فى ازمة الزواج وعلاجها
١٠ جنيهات للمقال الفائز
شروط الاستفتاء فى العدد الماضى

زوجة.. من إدارة المخابرات!

قصة العدد
بقلم يوسف جوهر

مادام الشراب قد أطلق السنتكم فى زوجاتكم فلا'لق أنا أيضا بدلوى فى الدلاء .. وسموها وانتم تسمعونى « محاضرة » أحذركم فيها من هذا الجنس الماكر الخبيث جنس الزوجات، وهن جنس فريد، متميز عن باقى بنات حواء .. فان النساء حين يكن ارامل، أو عذارى، أو بين بين. يكن فى الأغلب وديعات طيبات ينضحن ظرفا ودماثة، اما الزوجات ..فسلونى انا ..

ولا يتبادرن الى ظنكم انى أكره زوجتى، فقسما اننى أعبدها .. وقسما انى لم أخنها .. الا مرة واحدة ..

وساقص عليكم النبأ كله ..ولكنى أريد منكم أولا وعدا بالكتمان، فاننى مازال حريصا على حياتى .. ولست جبانا، ولكن زوجتى منذ زمان، تقول لى أنها تريد الانضمام الى معسكرات التدريب، وان فكرة المران على اطلاق النار تستهويها، وأحسب انها أتمت مرانها خلسة، فانى أشم فى انفاسها رائحة البارود، وأهدابها الحلوة، حين ينعكس عليها بريق عينيها تذكرنى بالسيوف المسلولة .. ويعد هذا ثمن حتى أن أخاف

حسنا مادمتم تؤكدون أن السر، فى بئر، ولكن الى أولا بكاس أبلل بها أعصابى، فان مجرد التفكير فى تلك اللحظة الحاسمة التى أوشكت فيها زوجتى أن تضبطنى متلبسا، يورثنى من الكرب، مالا يطاق.

***

وقد بدأ ذلك الحب . المحرم، فى قطار صيف ذاهب الى الاسكندرية. وكانت زوجتى تجلس الى جوارى. تقلب الصحف، فى صمت. وقد حمدت لها ذلك، واخذت اقلب بنظراتى وجه الفتاة الجالسة قبالتى. وكنت معذورا، فانه كان وجها .. لذيذا. وأن بى ضعفا لا أعرف كيف أسميه. فلنسمه مؤقتا: الميل الى النساء المسافرات وحدهن.

وهذا الضعف ينتابنى كاشدمايكون عندما تكون الوحيدة .. حسنا .. والحسان لهن فى الزينة عندما يكن مسافرات طريقة جذابة، فقد يتركن الشفتين بلا طلاء فيبدو الكرز فى لونه الحقيقى، ثم يختبئن لحظة وراء حقيبة اليد. ويفاجئنك بالكرز وقد نضج فجأة، وبدا كأنه الجمر المتقد. فتود لو تلمس هذه النار بشفتيك وتكتوى بها.

ومن حسن الحظ أن النساء لايملكن جهاز كشف الافكار، وان استعماله مايزال مقصورا على أقسام المباحث الجنائية .. فى البلاد المتمدينة ..

ذلك هو ماشجعنى على الاسترسال فى الجريمة. والمضى فى تأمل الفتنة الجالسة أمامى .. ومما زادنى اطمئنانا أن زوجتى، وهى الى جوارى، لن تستطيع أن تستوثق من اتجاه عينى .. ومع ذلك، وامعانا فى الحيطة، وضعت على عينى نظارتى السوداء، فان التجربة علمتنى، أن امراتك قد تلتقط بصمات نظراتك من زجاج النافذة، بينما تدخل فى روعك أنها تتطلع عبر الزجاج الى الحقول الخضراء.

ولنعد، أيها الصحاب، الى الزينة السريعة. والجمر الذى يتقد فجاة، فان للصورة بقية .. كان هناك « اشارب » من الحرير الرقيق ينافس شعرها فى النعومة، وينزلق عنه، ويتشبث به، وكأنه طفل غرير .. وفى فتحة الصدر زر صغير لم يوثق فى عروته، وقد يكون ذلك من فن النسيان، وقد يكون من فن الاستعجال

***

رحماكم ياسادة والى بكاس اخرى تساعدنى على التماسك، فقد تذكرت العينين وخضرتهما .. والعيون الخضراء فى بشرة بيضاء ليست حدثا جسيما، ولكنهما حينما تطلان من وجه خمرى، فهذا هو التلف. لقد أحسست وهى تسددهما الى انى أدخل فى غابة مورقة، متشابكة الاغصان لن البث أن أتيه فى سبلها ومسالكها وأضل السبيل .. وتولتنى رعشة .. والمريب، يكاد يقول خذونى، ولذلك وجدت نفسى أقول لزوجتى أن تكييف الهواء فى القطار مبالغ فيه، ولكنى كنت أعرف أنه انفعال العاطفة

وابتسمت الفاتنة للملاحظة ابتسامة ضئيلة أدركتها مع فرط ضآلتها، لأن قلبى كان قد صار مرهفا كفيلم خام ينتظر فى آلة التصوير ويتلهف الى بارقة ضوء.

وهل تعلمون ياسادة ماهى الابتسامة الصغيرة فى شفتين كالجمر المتقد .. .. سموها شرارة شقية تنفثها النار .. وتذكروا أن معظم النار من مستصغر الشرر

على أى حال شفعت الفاتنة الشرارة الصغيرة بكلمة الى زوجتى..استأذنتها فى أن تتصفح احدى مجلاتها. وقدمت «عنايات» المجلة للفاتنة فى حركة سمحة .. وان هى الا لحظات ثم انغمستا فى الحديث.

وقد تكون لديكم فكرة عن الفضول .. ولكن لكى تعرفوا ماهو، على التحديد، أيها السادة، عليكم أن تصغوا الى شابتين تعارفتا وشيكا، وهما تتحدثان. انهما تبدوان، وكأنهما عشيقان برح بهما الشوق، فما أرق الكلمات، وما ألطف الايماءة، وما أصفى الضحكة. وكلتاهما تبدو معجبة بأناقة صاحبتها وظرفها. ولكن حذار أن تصدقوهما، فان المرأة لاتسرف فى الاعجاب بالمرأة الا اذا كانت تعتقد أنها دونها فى كل شىء، وانها تستطيع ان « تمسحها »، فاذا كان فى ذلك شك، فليس هناك الا النظرة الشزراء، والتعلق بفضيلة الصمت.

وقد دلنى انطلاق عنايات فى الحديث انها واثقة من نفسها، ومنى

***

وعندما وصل القطار الى كفر الزيات كانت زوجتى عنايات قد صارت صديقة لسهام .. وكانت سهام قد عرفت انى محام فى القاهرة، واننا نسكن فى الزمالك، وان لنا ثلاثة اطفال والرابع فى الطريق.

وكنت – أو كنا – قد عرفنا من سهام انها تقيم فى الاسكندرية .. وانها على ذمة طبيب سيضع فى أصبعها فى نفس الاسبوع خاتم الخطبة.

وعندما عرفت عنايات أن الحسناء شبه مخطوبة بدا عليها كأنها حصلت على معلومات ثمينة، مطمئنة .ووصل القطار الى كفر الزيات وقد غلبها النعاس.

رجل ضائع فى غابة خضراء، وبرج المراقبة نائم .. رجل ضائع ولكنه ليس ساذجا، فانه يعرف أن أبراج المراقبة تنام بعين واحدة .وأذن واحدة، وللأرواح شفرة خاصة تتخاطب بها عندما تكون هناك رغبة فى سرية المباحثات. وقد قالت لى ابتسامة سهام: « اننى .. مخطوبة، ولكنك لطيف »

واطرقت، وقالت اطراقتى: « اننى زوج أمين .. هادىء البال، ولكنك عاصفة عاتية تهب على حياتى »

***

وأمضيت ياسادة، مع زوجتى فى الاسكندرية عطلة الاسبوع .. ثم عدنا الى بيتنا واطفالنا .. ماهذا الفضول فى عيونكم .. لا اننى لم أسرق شيئا من القصة ولم تقع لى فى الثغر مع سهام مغامرة ولا شبه مغامرة، أضن عليكم بتفاصيلها، وحتى يدها الحلوة السمراء لم تضعها فى يدى عند الوصول، فقد كان خطيبها الطبيب فى انتظارها وكان شرس الملامح يجلس فى وجهه شارب معقوف يذكرك بأذناب العقارب، وتكمن فى عينيه نظرات كاسرة .. وادركت لماذا اكتفت سهام بايماءة وهى تنصرف .. ولكن ايماءتها كان فيها مايكفينى من المعانى، وعندما حاولت أن تعيد الاشارب المنزلق عن شعرها الفاحم الى مكانه فعلت ذلك برشاقة خيلت الى انها تمر بأناملها الساحرة الرحيمة على جبينى الملتهب.

ياسادة الى بكاس أخرى أرطب بها جوفى، فقد أعدتم الى الحمى التى تونتنى وأنا أرقب قوامها المشوق كالرمح وهى تبتعد على الرصيف، وذلك المخلوق الكاسر يمشى الى جوارها، يحمل عنها الحقيبة بيد، ويغرس فى ذراعها الرقيقة أصابع يده الاخرى.

وقلت لزوجتى: « انظرى .. انها طريقة نابية ». واذا هى تجيب وهى تحدجنى بنظرة لايفهمها الا الازواج: « ومالك أنت .. ولماذا كل هذا الاهتمام بشئون الغير ! » .. فلذت بالصمت وسالت نفسى ماذا تكون نظرة زوجتى وكيف يكون تعليقها لو عرفت انى أود ان ارى هذا القوام الخلاب فى ثوب البحر، وأتمنى لأول مرة فى حياتى أن أكون حكما فى مسابقة جمال ..

وهذا هو السر فى اننى أخذت زوجتى، قبل العودة من الاسكندرية الى كل الشواطىء زاعما لها أن سبب نشاطى هو حب التنويع، واننى أقاسى من السآمة .. ولكن الذى كنت أقاسيه هو رغبة العثور عليها .. وقد فشلت، وعدت الى القاهرة وتلك الرغبة تلذعنى لذعة السوط على البدن العارى.

***

فتصوروا انفعالى وانتفاضة الدم فى عروقى حين فاجانى البريد برسالة منها .. سطور قليلة مازال أحفظها عن ظهر قلب: « انك لم تذهب من فكرى .. أتظن أن تعارفنا كان مصادفة ؟ .. لا أن القدر أراد أن يجمعنا لسبب فى نفسه .. اننى ادعيت المرض كى أؤجل اتمام الخطبة .. وحضرت الى القاهرة لأعرض نفسى على كبار الاطباء .. ولكن « الشيال » الذى رأيته يحمل لى الحقيبة فى المحطة لحق بى .ومن المتعذر أن نتقابل الآن .. أكتب الى على شباك بوستة العتبة »

وقد اختار هذا الخطاب لوصوله وقتا غير ملائم، فقد تعود ساعى مكتبى أن يأتينى بالبريد فى البيت أيام الجمعة .. وتصوروا حالى وأنا أقرأ هذه الرسالة والى جوارى زوجتى تتناول معى الشاى.

وقد تعودت عنايات منى أن أعلق على الرسائل التى تصل فى حضورها وقد تلقى نظرة على احداها، عن غير قصد، فلا يلقى ذلك منى أعتراضا.

وفى ذلك الصباح قلت لها وأنا أعطيها الرسالة الاولى: « انظرى الحجج الواهية التى يعتذر بها الموكلون عن دفع مؤخر الاتعاب ». ثم أضفت وأنا ادفع اليها بالرسالة الثانية: « أختى وزوجها قادمان لزيارتنا من أسيوط ومعهما البنات الثلاث .فاستعدى » .. ثم فوجئت بسطور سهام فى الرسالة الثالثة، ولذت بالصمت، وأنا القى الجريدة فوق الخطاب بأقصى ما استطيع أن أتصنعه من عدم الاكتراث.

وقالت عنايات وهى تحدجنى بنظرة ثاقبة: « وهذه الرسالة الزرقاء من أين ؟ »

ورأيت الأنامل ترتجف وهى تمسك

بادن لفنجان الشاى ، وقلت وأنا اشعر بالدوار : « هذه الرسالة من .. » وبحثت عن كلمة أتم بها الجملة ولكن الالفاظ جميعا هربت منى ، وخيل الى

فى لحظة بالغة الهول أنى فقدت معرفتى باللغة العربية .

وكان ذلك للحظة فقط ، ولكن تلك اللحظة كانت بالنسبة الى فى هذا الموقف العصيب دهرا طويلا.. وأذناى كان مايزال يدوى فيهما طنين السؤال: « وهذه الرسالة الزرقاء .. من اين » ووجدت نفسى اجيب بصوت خائر : « هذه الرسالة .. لاتعنيك »

وصمتت عنايات . ثم مدت يدها ناحيتى فسبق الى ظنى أنها تحاول أن تاخذ الرسالة وصحت فجاة : « لا .. هذا ليس من حقك » .. فبهتت وقالت بصوت شاحب : « اننى كنت اريد الجريدة لا الرسالة .. ولكن خبرنى .. لماذا يصيبك اطلاعى على رسالة بالذعر والفزع ؟! »

ووجدت نفسى أصيح وأنا أضع الرسالة فى جيبى : « الزمى حدك .. واعلمى ان الناس يكتبون عن مشاكلهم للمحامى لا لزوجة المحامى .. »

وغادرت الحجرة مسرعا كالهارب وصوتها الشاحب الساخر فى أثرى : « معذرة اذا كنت حاولت الاعتداء على سر المهنة » .

***

وجلست لاهث الانفاس ، فى ركن منعزل ، فى مقهى ، أفكر فى أمرى، وعينى على الرسالة .. لقد كنت دائما زوجا امينا ولم اخن زوجتى أبدا .. وكيف أخونها بعد خمسة عشر عاما من الحب المتبادل والوفاء المكين ، بل كيف يقترف الخيانة رجل هو

مضرب المثل فى احترام النفس والتمسك بالمثل الاعلى .

وبينما كنت ألوم نفسى وأوبخها كانت سهام ماثلة أمامى بابتسامتها الضئيلة المضنية ، وشفتيها الناضجتين كالكرز ، ويدها السمراء الصغيرة النضرة كزهرة غريبة تملة من النسيم .. ثم تذكرت عينيها .. واستدرجتنى من جديد الغابة الخضراء ..

***

وعندما عدت الى البيت فى الظهر كنت قد كتبت الى سهام رسالة حب حارة .. وجمعتنى المائدة بزوجتى وأطفالى .. وكنت واجما وجوم المذنب الجديد .. ولكن زوجتى ظنت أنه غضب الصباح مازال يساورنى . فحاولت ان تضحك وتغالب ، كعادتها، الخصام بالمرح . فرد على ذلك بعض اطمئنانى ، تماما كما يحدث مع السارق عندما يرى الشرطى وهو ينحرف الى اتجاه آخر وينصرف عنه

وجعلت أتخيل وأنا أزدرد طعامى سهام وهى تذهب الى شباك بوستة العتبة ، وتتسلم خطابى بادية اللهفة وتتذوق كلماتى العذبة ، التى لن تسمعها ابدا من ذلك الطبيب الغليظ ذى الشارب المعقوف كذنب العقرب .

***

وبعد أيام قليلة جاءنى ردها .. انتظرته فى المكتب ، بعد ان أصدرت للساعى أوامر مشددة بان لايحمل الى فى البيت اى بريد .. وماكان احلى كلماتها : « نعم أيها الحبيب اننى

احبك ، ولا أعرف كيف أعيش من غيرك .. قلت لخطيبى اننى لا أريده .. وقد رحل الى الاسكندرية حانقا .. لا اريد اى رجل .. يكفينى أن افكر فيك .. وسأوافيك فى الموعد الذى ضربته لى .. هل ستأتى حقا .. ان قلبى المسكين يقول لى انك تلعب بى .. وتلهو بفتاة ضعيفة ، فبربك لاتكن قاسيا ، واشفق على حلمى .. وتعال »

***

وبقيت على الموعد ساعات الليل .. وتمددت الى جوار زوجتى مفتوح العينين ، وفى رأسى عاصفة ، والى جوارى عنايات التى احبتنى خمسة عشر عاما تنام خالية البال ، وتلقى ذراعها على عنقى فى اطمئنان غريب ! .. يالها من حمامة جميلة وديعة .. اننى لكى اغدر بها يجب أن أكون بالغ الخسة .. ولكن ويحى من الغابة الخضراء وندائها .. ان سهام توسلت الى فى خطابها الاخير أن لا أكسر قلبها

وتململت ورددت بصرى من جديد الى وجه زوجتى وأنا أتمنى أن يغلبنى على أمرى ويرجح الكفة . واذا هى مفتوحة العينين تنظر الى فى طهر وبراءة وتسالنى فى اشفاق وقلق : « ماذا بك ؟» واج[illegible]أنا ألمس شعرها ملاطفا : « [illegible] .. الم بسيط فى المعدة » .. [illegible] ظهرى كمن يحاول أن ينام [illegible]

ولكن الالم لم يكن بسيطا ، وكان فى القلب ، فقد احسست أن يد سهام الحلوة السمراء تقبض عليه ، بقسوة ، خوف أن يفلت ويعود الى وكره .

***

وفى الصباح سالتنى عنايات باسمة وهى ترانى أدقق فى اختيار ملابسى : « الى أين .. أم انه سر المهنة ؟ » فاجبتها وأنا انصرف عجولا واغطى الخدعة بالمزاح : « نعم .. وياله من سر لو تعلمين .. وعلى فكرة لن أحضر فى الغداء » .

قالت : « وهل نسيت أن أختك وزوجها والبنات يصلون قبل الظهر من اسيوط .. انى كنت احسبك ذاهبا لاستقبالهم »

. وكانت مسالة قدوم أختى قد ذهبت كلية من بالى فقلت لعنايات : « ان أختى تعرف أنى كثير المشاغل ، وستحسنين الاعتذار عنى »

وقبلتها .. وأنا أجرى الى الباب .

***

وبينما كانت سيارتى تنهب طريق الهرم .. الى سهام كان جبينى يتصبب عرقا لتلك القبلة التى طبعتها على فم زوجتى من شفتين تحلمان بالاخرى .. وبينى وبينكم ايها السادة ، لم آكن لى شغفى بسهام .. من تلاميذ سيدنا

(البقية على صفحة ٣٩)

أمينه البارودى تعود من إيطاليا

القميص ٠٠ وكيفية ارتدائه ٠٠ مودة جديدة

التسريحه ٠٠ والمنديل ٠٠ والدبوس الماس

وتثير عاصفة فى سيدى بشر!

فجاة ٠٠ ظهرت السيدة امينة البارودى على شاطىء سيدى بشر فى الاسبوع الماضى ٠٠ بدون « انا لورو » !

وكانت امينة تذرع الشاطىء ذهابا وايابا ومن خلفها بنات المجتمع وسيداته ، يحاولن فهم شىء عن هذا الزى المثير الانيق الذى كانت ترتديه ٠٠ ثم تسريحة الشعر الجديدة التى تعلو صاحبة الزى !

البنات ٠٠ ينظرن خلسة فى همس ويحاولن التقاط المودة الجديدة القادمة عبر البحار :

والسيدات ٠٠ كذلك ، واكثر ! فقد تراهنت زوجة نائب سابق مع سيدة معروفة على ان بنطلون امينة مصنوع من جلد فهد طبيعى ! ولم تعرف احداهما - حتى الآن - كيف تكسب من زميلتها الرهان !

اما شباب المجتمع ٠٠ فقد كان يهرش راسه وينظر ٠٠ ولا يتكلم !

وكانت امينة ترتدى بنطلونا قالت عنه انه آخر مودات كابرى ورابالّلو ٠٠ وان كواكب هوليوود فى هذين الصيفين يرتدينه جميعا ٠٠

والبنطلون مصنوع من نوع مبتكر من القطيفه الحريرية الخفيفة ورسوماته مقلدة طبق الاصل من جلد الفهد !

٠٠ والقميص من نفس القماش ولكنه اسود : وهو ليس « تريكولين » كما اجمعت همسات سيدات المجتمع وهن ينظرن اليه خلسة ! وكانت امينة تفتح الازرار العليا فى القميص ٠ ٠ وهى عملية تدخل فى نطاق المودة الجديدة فى كابرى ورابالّلو والكوت دازور !

٠٠٠ والحذاء من كابرى ٠٠ وهو من طراز « موكاسان » وهو قطيفة ايضا ونعله من تيل الدوبار !

اما التسريحة ٠٠٠ فاسمها « رومان » ٠٠ ويعقص الشعر فيها على طريقة نساء روما القديمة ، ثم يدخل عليها تعديل طفيف وهو لف منديل من نفس لون الفستان - او البنطلون - حول مكان العقصة ٠٠٠ وتثبيته بدبوس ماسى ثمين ٠٠٠ وهذه التسريحة ايضا تقول عنها امينة انها آخر ما وصلت اليه عبقرية حلاقى كابرى !

وتقول امينة البارودى ان المراة المصرية لا تزال محتفظة بمكانتها فى الاناقة والذوق السليم وذلك يعود الى براعتها العجيبة فى التقاط المودات الجديدة ولا توافق امينة البارودى على دعوة كريستيان ديور الى تقصير الفساتين وتؤكد ان نساء ايطاليا وفرنسا وامريكا وكل بيوت الازياء العالمية فى ثورة جارفة ضد هذه المودة التى لا تمنح عنصر تكافؤ الفرص بين النساء لاظهار محاسنهن ٠٠ فبعض السيدات القصيرات والبدينات وصاحبات السيقان غير الجميلة ٠٠ سوف تكشفهن هذه المودة :

وهى تعارض فى توحيد الزى لطالبات الجامعة ، لان من القسوة ان نفرض زيا على فتاة قد لا ترتاح اليه ، وهى تقترح ان يكون زى الفتاة الجامعية عبارة عن « جوب » وجاكيت جرسيه ٠٠٠ وبادج فوق الصدر يعلن عن انتمائها الى الجامعة ٠٠ وتقول امينة ان هذا الزى بسيط ويعطى الفتاة حرية الاختيار فى الالوان وطريقة التفصيل ٠

وسوف تمضى امينة البارودى شهرين فى مصر تعود بعدهما الى زوجها انا لورو الذى لم يستطع الحضور معها بسبب بداية موسم الاوبرا فى ايطاليا ٠٠

البنطلون ليس من جلد الفهد

وداع الصيف

بدأ الصيف الجميل يلفظ آخر انفاسه الدافئة ..

وعلى شاطىء سيدى بشر اجتمعت الشلل لوداع الصيف .. بالتامل فى المياه الزرقاء الوادعة ..وبرواية آخر اخبار المجتمع الذى بدأ يحزم حقائبه - فى اسف - للعودة من فوق الرمال

ومن هذه الاخبار ..الرهان الذى تم فى الاسبوع الماضى بين هدى عاصم وحرم الاستاذ صلاح ندا على السباق بالسيارات فى طريق الكورنيش .. وبدا السباق من سيدى بشر .. وانطلقت السيارتان فى سرعة جنونية لكسب الرهان .. وكان سعد حمزة - خطيب هدى - يصفق فى حماسة وهو يجلس الى جوار خطيبته ... بلا اى اكتراث لسرب الكونستبلات المنطلق خلف السيارتين !

وعند نقطة النهاية .. انتهى السباق بفوز قرينة الاستاذ صلاح ندا !

وتروى الشلل - كلها - فى سيدى بشر قصة طريفة عن الاستاذ عزيز عابد الذى عاد اخيرا من المانيا وهو يحمل الجائزة الثالثة فى مسابقة لجمال الرجال اقيمت هناك !

فقد ادخل الاستاذ رمزى سميكة فى روع الاستاذ عزيز عابد انه سوف يفوز فى المسابقة اذا اشترك فيها .. ودخل الاستاذ عزيز امام الجمهور بالمايوه مع شباب اوروبا وهو يتهادى .. وقررت لجنة التحكيم منحه الجائزة الثالثة حتى لا تحدث ازمة دبلوماسية بين مصر والمانيا .

وبقى ان تعرف ان الاستاذ عزيز عابد قد تجاوز الستين !

وحرم الفريق عمر فتحى السابقة تهوى هذه الايام الاستماع الى اشرطة ام كلثوم على جهاز التسجيل الذى اشترته اخيرا .. وفى يوم الاحد الماضى كانت آخر الاغانى التى سجلها الجهاز هى تانجو البايو الذى تغنيه سلفانا مانجانو فى فيلم آنا !

والاستاذ حفنى محمود يقضى وقته على شاطىء ميامى بين عمل المقالب فى الاصدقاء والاعداء على السواء .. وبين لعب الطاولة مع الاستاذ عبد الوهاب الشريعى ..

وتمضى القصص والاخبار بين الشلل على الشاطىء الوداع .

وتمضى ايضا - شيئا فشيئا - آخر انفاس الصيف الجميل .. لتبقى بعد ذلك .. الرمال والذكريات !

جلسات الوداع ..اللب فى كل مكان !

نظرة اخيرة على الشاطىء قبل الرحيل

كريمة سالم البدن تقزقز لب فى كابينتها

حفنى محمود .. البحث عن مقلب

السمار والبياض ودولت سليمان

بقلم
أنيس منصور

كل الطرق فى ألمانيا تؤدى الى ميونخ وكل الطرق فى ميونخ تؤدى الى « بونجو بار » أرقى كباريهات المدينة واسهلها دخولا وأصعبها خروجا ، واغلاها شرابا .. فالبنات من أسبانيا والحرارة من ايطاليا والرقص من شارع محمدعلى، والراقصة اسمهادولت زهرة سليمان .. سمراء متوسطة القوام ، لا تكاد تعلم أنك مصرى حتى تغطس فى بشر من الادب والحشمة وتقول لك : مساء الخير يا ابن بلدنا .. وتجلس الى جوارك على منضدة واحدة .. فان كنت غنيا فعليك أن تطلب لها شمبانيا وعليك سلام الله ورحمته وبركاته يا ابن بلدنا .. وان رأتك فقيرا صحفيا لا تجد طعام غدك ، أشارت الى الجرسون أن يأتى لها بكأس من الشمبانيا على حسابها هى .. وعليك أن تحمد الله فقد نفدت بجلدك ، وقليلون هم الذين نفدوا بجلدهم من دولت ..!

والذين عرفوها عارية فى ميدان الطرف الاغر وميدان قصر بكنجهام بلندن يعرفون اية فتاة حادة .. تقطع ولا تسيل دما ، وتذبح ولا تميت أحدا !

وفى الاضواء الحمراء تراها دامية كان جلدها قد أصبح وراء الدم ، وفى الخضراء تراها غصنا تعلقت به زهرات ذابلة ، وفى هذه الالوان جميعا يظهر خاتم يلمع كانه نجم شارد يرقب ولا يدنو .. وتتغير الالوان ودولت تعلو وتهبط وتتلوى وينثنى الخشب تحت قدميها ، كانه ضلوع ضحاياها فى كباريهات أوربا شرقا وغربا

وتمسح دولت وجهها ومن وراء منديلها تقول : وكيف حالك .. اننى أسمع اخبار مصر من بعيد . أظن ان مصر فى أحسن عهودها .. ولكن بينى وبينك مصر محتاجة الى كثير من الدعاية والى من يصحح معلومات الاوروبيين .. انا اريد ان أقدمك لهذا الرجل الذى يدخل الآن . فانه لم ير مصريا واحدا عن قرب .. اهلا وسهلا هر كوندور .. هذا صحفى مصرى

ورحت اروى للرجل الالمانى ان أسطورة الحمير والجمال التى ترابط فى ميدان الاوبرا أكذوبة ، وأن التماسيح تقف أمام الشلالات ، وأن حرارة الجو فى مصر قد بخرت البرقع وكشفت عن ساقى المرأة وصدرها وظهرها وبطنها؟

كنت أقول ذلك وأصرخ فى نفسى وأنا أنظر الى الحرية العاطفية المعدومة فى مصر ، وأنا أتذكر طغيان المجتمع والابوين على كل انسان له شفتان وقلب ومن حقه أن يحب .. وأن يحب!

وطال الحديث مع الرجل وامتلأت المائدة ورحت أتكلم عن الادب وعن الفن وعن المشاكل الجنسية فى مصر وفى ألمانيا

وجاءت دولت تقول : ماهذه القصة يا حفيظ من الصحفيين . أنت صحفى تتكلم أكثر مما تسمع ؟!

فقلت : أبدا . كل هذا الكلام لا يهم

ـ وما الذى يهم ؟

ـ قصتك أنت . لقد نشرتها « أخبار اليوم » فى صفحاتها الاولى

ـ متى ؟

ـ منذ أيام

وتلون وجهها بالوان طبيعية وفرحت وكادت تقبل صورتها وكادت تقبلنى كذلك لولا أنه كان عليها أن تقبل معى عشرين رجلا ياكلونها بعيونهم .. ويشربون عليها زجاجات من الشمبانيا والبيرة

وأشارت الى أن هيا بنا ننتقل الى مكان آخر .. وجلست تسوى شعرها الذى كان يرقص مع كل هزة من هزات جسمها المرتعد ، حتى لم يبق فيها اثنتان متلاصقتان .. وقالت : هذه قصة غيرة ككل قصة فيها امرأة . هل تذكر الفتاة التى أعجبتك وهى ترقص البوليرو . طبعا تذكر اسمها ؟

ـ ولماذا « طبعا » ؟ على كل حال اسمها « جيردا ريدميلر »

ـ شاطر! فالح ! هذه الفتاة تستطيع ان تذهب اليها وهى تروى لك القصة

ـ وهل أغضبك أن أقول لزميلة أنك جميلة فاتنة ؟ انها جميلة فعلا . وأنا لا شأن لى بها . انما جئت لك وتركت كل زملائى وأصدقائى يتمرغون الآن فى حدائق ميونخ ويمسحون باقدامهم أرض بارات وحانات المدينة

ـ القصة شىء من هذا .. شىء من الغيرة الشرقية .. الغيرة التى تاكل القلوب فلا تعرف الايدى ما تصنع الارجل !

وارتجفت يدها بعنف واغمضت أنا عينى فقد ظننت أنها ستلقى بالخمر فى وجهى ، فقد هاجمنى النوم وراح يشد أجفانى الى أسفل ، كما يفعل أصحاب الدكاكين آخر الليل .. ولكنها القت بالكاس فى جوفها .. وفتحت عينى على الجرسون يجىء بكاس أخرى وثالثة لى ... حتى كملت القصة وتساندت على نفسها ونهضت وجلست الى جوارها فى سيارة راحت تسابق ضياء الصباح حتى طلعت علينا الشمس وطبعت على وجهينا أول قبلة وكأنها تقول : صح النوم !

فقد نمت فى السيارة ولم آتنبه لدولت حين نزلت الى بيتها وأنا رفعت عينى على يدى البواب وهو يقول : صباح الخير !

***

فتاة سمراء فى ألمانيا معناها ثورة .. فالفتيات كلهن شقراوات والعيون زرقاء والشعر ذهب والبشرة لبن فلا يكاد يطلع الصيف فى ألمانيا حتى تذهب الفتيات الى البحيرات ويتعرضن للشمس ولكن الرجال يذهبون الى ايطاليا حيث البشرة من نحاس ، والشفاه من نبيذ .. وقصة السمار والبياض كانت المعركة التى أسفرت عن دماء تسيل من كتف دولت سليمان !

فقد ظهرت فى « بونجوبار » فتاة سمراء جميلة فاتنة فعلا ، رضيت دولت سليمان أو لم ترض . فالانسان لا يملك الا ان يرفع لها قبعته تحية او يرفع يده او يقف لها على المنضدة ويقول : أنت والله العظيم أجمل من دولت سليمان !

وقد قالها « كلاوس » احد الالمان الوجهاء على اثر رقصة بوليرو كانت تقوم بها « جيردا » وجن جنون دولت فقد كانت تحب هذا الفتى الالمانى ، على الرغم من ان فى قلبها نقابة من المحبين والعشاق ... وأصبح الفتى الالمانى صديقا للفتاة الايطالية الام الالمانية الاب ... ومن الصعب الا يكون الانسان صديقا لاية فتاة ايطالية جميلة اذا قالت هى : نعم !

وكانا يتلاقيان تحت عينى دولت كل ليلة .. وتتضارب الكؤوس وتتعالى الضحكات وتنفجر الزجاجات ... والحساب يرتفع والفتى غنى ، والايطالية سعيدة ، ودولت تعض أصابعها ، وتدق المسرح برجلها ...

وفكرت أن تهجر « بونجوبار » مع انها تتقاضى منه اجرا مرتفعا ولها معجبون كثيرون اكثر منها حرارة . ولكن جاءت المعجزة ... فقد تلقت الفتاة الايطالية خطابا من امها تقول فيه انها مريضة وتريد أن تراها ... وسافرت الفتاة بعد ان قطعت على كلاوس عهودا وبعد أن أعطاها مفتاح قلبه ، لكى تحل فيه عندما تعود ، ويظل هو بمعدة وبلا قلب ... ولم يفرق بينهما الا صفير القطار فى طريقه الى مدينة بولزانو بشمالى ايطاليا .

وعاد « كلاوس » الى بونجوبار .. ورأته دولت وكان قلبها يصفق وكانت عيناها لا تتحركان عنه ... ولم يكن الرجل حديدا فذاب ، ولم يكن محبا للايطالية فنسيها ، والله وحده هو

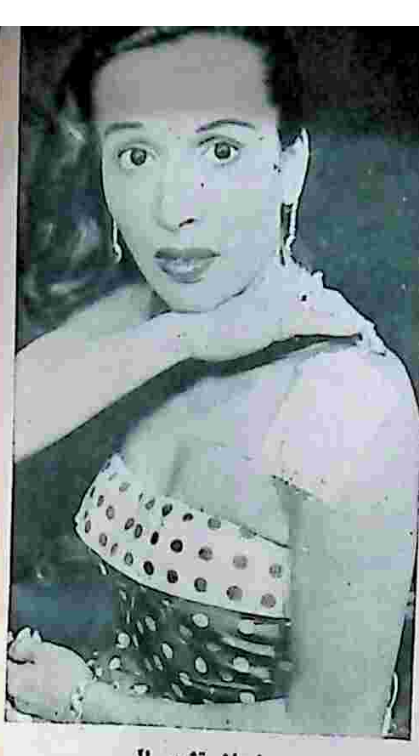

دولت سليمان تشير الى مكان الجرح فى كتفها

قصص مصورة

السبب الحقيقى !

تؤكد بعض المصادر ان الرئيس ايزنهاور سيطرد قريبا سكرتيره جيم هاجيرتى سكرتير صحافة البيت الابيض والسبب الحقيقى لهذا الفصل هو أن هاجيرتى يتغلب دائما على « ايزنهاور » فى لعب الجولف .

بسبب خفة الدم

اختارت ملكة انجلترا ضابطا بحريا شابا من نيوزيلنده لكى يرافقها فى رحلتها الى استراليا . ويدعى هذا الضابط جريجى هال وهو ابن احد رعاة الغنم ولكنه لفت نظر الملكة بخفة دمه ورقة اسلوبه وذلك خلال احدى الحفلات التى اقيمت اخيرا فى قصر بكنجهام .

جرسونات انجليز فى موسكو

تحاول السفارة السوفييتية فى لندن ان تتعاقد مع اشهر الجرسونات فى اكبر مطاعم العاصمة الانجليزية . وقد عرضت عليهم السفارة السفر الى موسكو للعمل فى المطاعم الكبيرة هناك . وتقوم السفارة بهذا الاجراء بقصد اعادة العلاقات السياحية بين الاتحاد السوفييتى والغرب .

قصص قصيرة ضاحكة!

خطا غير مقصود

● رات السيدة المحسنة .. رجلايقف مادا يده امام باب احد النوادى .. ورات بعض رواد النادى يقفون ليبادلوه بضع كلمات ثم يضعوا فى يده بعض المال . .

واشفقت السيدة على الرجل المسكين فوضعت دولارين فى ظرف..ووضعت الظرف فى يده وهى تقول : « اشكر الله »

وفى اليوم التالى تلقت ظرفا فيه ٥٨ دولارا وورقة كتب فيها :

« هذا مالك ياسيدتى .. فقد فاز « اشكر الله » فى السباق وعمل الدولار الواحد بـ ٢٩ دولارا ،وقد خصمت لنفسى العمولة المتفق عليها »

قصص من اسكوتلندا

● .. قصة الرجل الذى خرج فى ابردين ليلة عيد الميلاد .. الى العراء واطلق رصاصة فى الهواء .. ثم عاد ليقول لطفليه ان (بابا نويل) قد انتحر ..

وقصة الاسكتلندى الذى قال لأحد التوامين السياميين .. تخلص من اختك .. وانا ادعوك الى كاس من الشراب.. وقصة الاسكتلندى الذى كتب الى محرر احدى الصحف : « اذا لم تكف عن نشر مثل هذه الفكاهات السخيفة عن اسكتلندا .. فساضطر الى الامتناع عن استعارة صحيفتكم من جارى »

.. وقصة الثرى الذى ترك ثلاثة آلاف جنيه لتوزع بالتساوى على امريكى وكندى واسكتلندى .. واشترط ان يضع كل منهم عشرة جنيهات داخل النعش الذى سيوسد فيه جثمانه ..فوضع كل من الامريكى والكندى الجنيهات العشرة . . واخذ الاسكتلندى الجنيهات العشرين ووضع بدلا منها شيكا بمبلغ ٣٠ جنيها يصرف للمتوفى .

اسنان صريعة

قالت الجدة مانى خفيدها وهى تربت على كتفه .. اننى مسرورة منك .. فقد كنت اقول لك دائما .. ان الطفل الذى يسكن بجوارنا طفل مهذب .. ويسرنى ان تتخذه صديقا لك .. وقد رايتك من النافذة وانت تساعده على التقاط قطع الرخام الصغيرة التى سقطت منه ..

فصاح الطفل معترضا :

ـ اية قطع رخام .. ؟ لقد وجهت اليه لكمة شديدة .. وكان لا بد ان اشترك معه فى جمع اسنانه التى تناثرت على الارض .. !

زوجة من ؟

● عند ما تلقى المزارع برقية من زوجته الجميلة تطلب منه فيها ان ينتظرها .. اسرع يعد عربته وانطلق بها الى المحطة .. وانطلق الحصان يعدو باقصى سرعة .. حتى خشى المزارع ان تنقلب به العربة فى الطريق فحاول ان يوقفه .. ولكن كل جهوده راحت ادراج الرياح ..

وانقطعت الحبال فى النهاية وانطلق الحصان يعدو وحده .. وبقى الرجل فى العربة فاخرج منديله وجفف عرقه ثم اخرج البرقية وراح يعيد تلاوتها .. فسأله صديق كان يرافقه :

ـ بالله ماذا تفعل .. ؟

فاجابه على الفور :

ـ كنت اريد ان اتاكد من ان البرقية مرسلة الى انا .. لا الى الحصان !

الذى لاينسى ... وتقاربت المقاعد والمناضد وتعانقت الكؤوس ..واعيدت القصة من جديد . وكان حب شديد. كل ذلك فى أسبوع واحد...واسبوع واحد من حياة المحبين يصنع المعجزات. وسافرا الى أماكن بعيدة ... صعدا الغابات ، وهبطا الوديان . ولم يعد فى حاجة الى ان يسال دولت عن طعم شفتيها عند الفجر ، كما يقول قيس لليلى ،ولا ان يسالها : هل راى القمر اسنانك، كما يقول روميو لجولييت .. لقد رآها فى ضوء القمر وفى ضوء الشمس وفى ضوء عود الكبريت وهو يشعل سيجارتها الاربعين قبل منتصف الليل.. ومرت على الشفاة كلمة الصداقة الدائمة، وتقول دولت لعلها سمعت كلمة الزواج ولكنها لاتدرى ... فقد سدت السعادة عينيها فهى لاترى ، وأذنيها فهى لا تسمع !.

وعادا الى « يونجوبار » من جديد.. والقيود من حرير ، والعهود من حديد. وعادت السمراء الايطالية ، وقد استراحت سبعة ايام،فلا سهر ولا رقص ولا شراب ... عادت أكثر جمالا واكثر سمرة وحيوية ... ونظرت دولت الى عينى «كلاوس» فاذا هى ترى فى عينيه ذراعين مرفوعين ... انه قد استسلم وكانت فى الحقيقة ترى نفسها فى عينيه ... وقد استسلمت امام قوة لاتقهر ... أمام ١٨ ربيعا جميلا نحاسيا شابا ... امام جيردا !

ولكن اعلنت دولت انها ستقاوم الى آخر كاس فى بونجوبار ... وتخيلت فى ضباب الخمر انها قوية وان كلاوس يحبها ، وانه كان يبكى عند قدميها، وان هذا كله لايمكن ان يكون كذبا... لايمكن ان يكون كذبا لقد رات آلاف العيون وهى تكذب ، وآلاف الشفاه وهى تفترس ... ولكن عينى كلاوس وشفتيه لا تكذب ... انه يحبها ... انه يحبها ! فتمسكت به . ولكن يبدو أن «كلاوس» قد رفع العلم الابيض قبلها، ومن الذى يقاوم جيردا ... انا أشهد انه لا أحد ، لا أحد !

وتنتهى كل ليلة بتحية من دولت وتحية من كلاوس وقبلة طائرة للسمراء الايطالية ... وكان كلاوس لايفارق الايطالية الا فى الليل، فهو لايزال يخشى دولت ، فانها قاسية هى الاخرى ولا ترحم.

وكان على واحد من الثلاثة ان يرحل ... أما دولت فقد قررت البقاء، واما الايطالية فقد قررت البقاء، وهنالك الف متفرج قد قرروا بقاءها ... والفتى كلاوس لايدرى احد ماذا قرر.. انه يظهر أحيانا ويختفى احيانا، وتختفى معه الراقصة الايطالية .

وفى ليلة قامت دولت برقصة « زفة العروسة »

وقامت الايطالية برقصة « خطرات الجندول » ... والالوان ترفرف والموسيقى تعانق الراقصات وتلقى فى أحضانهن أصوات السكارى ...وتذبل الاضواء وتتوارى الانغام وتتقارب المقاعد وتجلس دولت وجيردا معا الى منضدة واحدة أعدها كلاوس .. لقد جمع المستحيلين معا : دولت وجيردا.

وكان كلاوس سعيدا يقبل يد دولت ويد جيردا معا وفى آن واحد ... ويضحك بقلبه للاثنتين . ويجيب على سؤاليهما معا ...انه يصنع المستحيل. لقد كانت اقسى لحظة مرت فى حياة الراقصة المصرية .. ولم تمض لحظات حتى تركت الراقصة الايطالية المنضدة وتلفتت لترى أين ذهب كلاوس وأين ذهبت جيردا .. فحمدت الله انهما ليسا فى مكان واحد .. ومالت على الكاس ولم تكد تلامس شفتيها حتى اطار الرصاص قطرات من الدم فى كاسها ..!

لقد أراد كلاوس أن يستريح منهما فجمعهما على مائدة واحدة ... ونظرت الى المائدة فوجدت اثنتين تجلسان وجها لوجه ... ولم تكن سوى دولت. ولكن الخمر هى التى تجعل الواحدة اثنتين ... لقد اصاب ظلها ، اما هى فلا تزال على المسرح تبعث بمئات القبلات لقراء الجيل الجديد !

اليس منصور

قاموس الجيل الجديد

المذيع : رجل يحاول ان يؤكد للناس فى كل لحظة انه موجود بالقاهرة !!

القلم الاحمر : قلم تستعمله المرأة لزيادة الفتنة .. ويستعمله الرقيب لمنع الفتنة!

الافلاس : نهاية رصيد رجل ... وبداية رصيد المراة التى هجرته !

الشيوعى : رجل ....ليس هناك « أحمر » منه !

الحب العذرى : نوع من الحب يلجأ اليه الرجل مضطرا عندما يحب امراة... لا تحبه !

الدموع : سائل تذرفه الفتاة لانها لم تتزوج ... ويذرفه الرجل لانه .. تزوج

احمد رجب

ملكة جمال فرنسا تحتج

باريس ـ من مندوب الجيل الجديد:
كتبت فى الرسالة السابقة عن « مس روما » وكيف تم انتخابها .

واليوم اكتب من باريس ، وقد سافرت مس روما الى تركيا لتمثل بلادها فى انتخاب ملكة جمال أوربا ، وقد لعب الحظ مع هذه الفتاة دورا عجيبا ، فاذابها تنتخب ملكة جمال اوربا ... فلولا وصولى الى روما يوم انتخاب « مس روما » ، ولولا وصول دعوة لى من نقابة الصحفيين لأكون حكما فى هذه المباراة ، ولولا تصميمى على انتخابها على الرغم من معارضة اغلبية المحكمين ، ومطالبتى لهم بعرض الامر على الجمهور الذى له الراى الاخير ، ولولا تأييد الجمهور لرايى ، لما انتخبت ناديا بيانكى ملكة جمال روما ثم ملكة جمال أوربا !..

وكان لطيفا منها ان ترسل لى برقية من اسطنبول عقب انتخابها ملكة جمال اوربا هذا نصها :

« انتخبت ملكة جمال اوربا .
الفضل يرجع لك وللصحافة المصرية ، فشكرا لك ولمصر التى احبها الآن من كل قلبى .. »

ومقياس جمال ناويا بيانكى كالآتى :

الطول : ١٧٠ سم
الصدر : ٨٩ سم
الخصر : ٥٦ سم
الوزن : ٥٦ كيلو جرام

وجاء بعدها فى الترتيب فى هذه المسابقة ملكتا جمال انجلترا وفرنسا ، اذ تساوتا فى مقاييس الجمال ...

وقد رضخت ملكة جمال انجلترا لهذه النتيجة .

اما ملكة جمال فرنسا ـ سلفيان كاربنير ـ فقد اثارت زوبعة عند اعلان النتيجة .. اذ صرحت بانه ربما كانت اصابتها بالبرد قبل المسابقة ونقص وزنها اربعة كيلو جرامات هو سبب وضعها فى المرتبة الثانية .. ولكن على الرغم من ذلك فانها تعلن ان الحكم غير عادل وانها احق باللقب من مس روما . ويجب ان يعاد الانتخاب من جديد !

والعجب حقا ، ان الصحف الفرنسية على اختلاف انواعها اهتمت بهذا التصريح اهتماما كبيرا ، ونشرته فى اظهر مكان وطالبت باعادة الانتخاب .. ولم يكن اهتمام الفرنسيين انفسهم اقل من اهتمام صحفهم .. بل كان حديثهم فى المجتمعات حول هذا الموضوع اهم من حديثهم عن الازمة السياسية والاقتصادية فى بلادهم .. وقد خيل الى ان مشكلة انتخاب ملكة جمال اوربا كمشكلة دانزنج التى اثارت الحرب الاخيرة !...

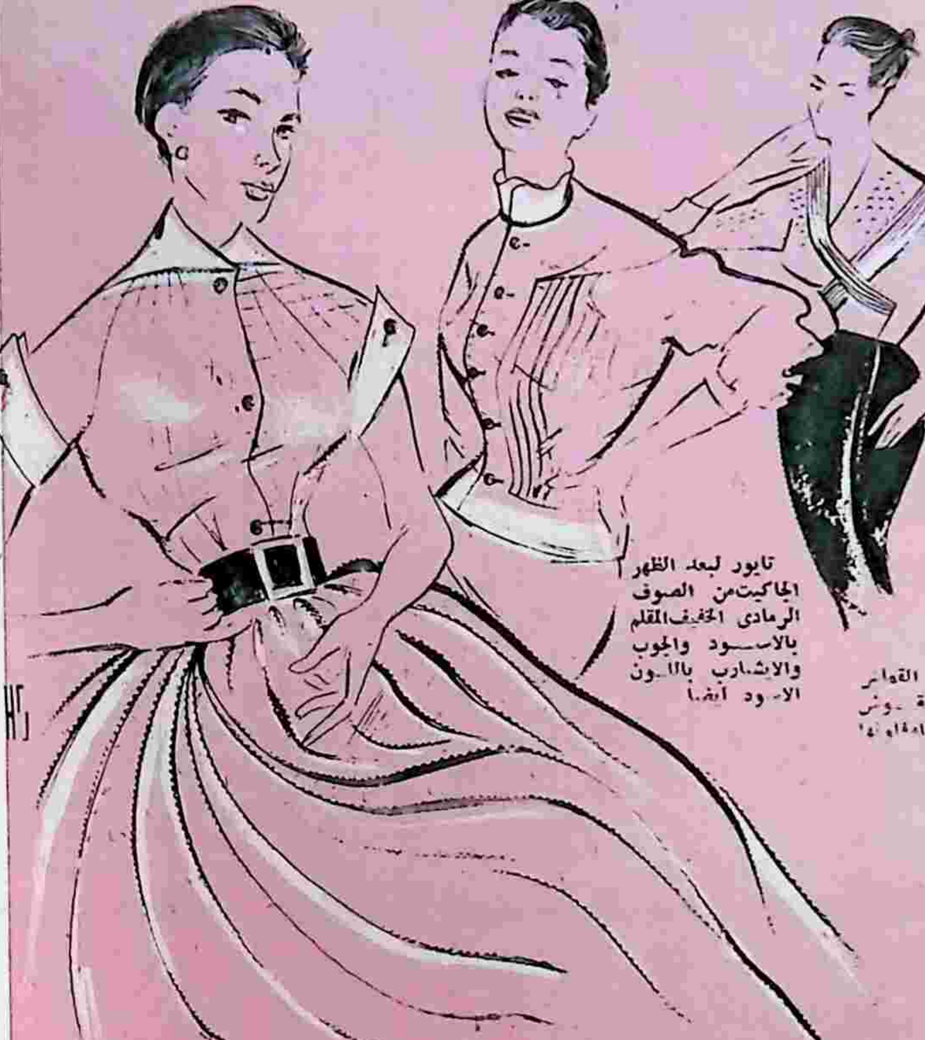

تايور لبعد الظهر الجاكيت من الصوف الرمادى الخفيف المقلم بالاسود والجوب والايشارب باللون الاسود ايضا

بلوزه من القماش الصيفى المنقوش ... [illegible]

اما هذه البلوزه فهى من القماش البيكيه الكاروه والكول والاسورة من البيكة الابيض اما الجونيله فبلسيه ومصنوعة من القماش القطنى المنقوش والحزام من البيكه الابيض

الأناقة والبساطة نوع من الجمال..

لاشك ان سيدة المجتمع يهمها الاناقة واللباقة .. وانا اتحدث عن الاناقة واترك لها الباقى ....

الجمال ركن هام .. ولكن يجب الا تنسى ان اختيار الثوب المناسب لشخصك من حيث اللون والتصميم نوع من الجمال وانما اقدم لسيدات المجتمع ، هذا الاسبوع بعض التصميمات ... وارجو ان توفق كل واحدة فى اختيار ما يناسبها منها

صفية حمدى

الخطيبة تجيد الرسم وركوب الخيل والنظرة الأولى كانت فى ميدان السباق

الخطيبان وحولهما محمد يوسف جنيه وحسين الشواربى والفت حلم

● احتفل هذا الاسبوع بخطبة الاستاذ على يوسف جنيد على الآنسة ملك مظلوم بقصر والدها الاستاذ أحمد مظلوم بالاسكندرية .

● وكان الحفل عائليا شهده عدد محدود من أصدقاء الاسرة والخطيبين فكان هناك الرئيس السابق حسين سرى والسادة حسن الخادم وسعيد ذو الفقار وعمر شيرين ورينيه أجيون وقرينـاتهم ومن الآنسات نازلى شاهين وبوبى فوده وشريفه البتانونى وأمينه حمادة وسبيل مقار وسميرة خياط

● وأقيمت حفلة كوكتيل بهـذه المناسبة شرب فيها الجميع نخب الخطيبين اللذين افتتحا الرقص .

● وارتدت ملك مظلوم فستانا أبيض من تفصيل فاسال .

● وكان الخطيبان قد التقيا فى ميدان السباق فى سموحه فتعارفا ثم تحابا واتفقا على الزواج الذى سيتم فى شهر يناير القادم .

● وسيقيم العروسان فى الاسكندرية

● وملك مظلوم تلقت علومها فى الليسيه فرانسيه وهى تجيد الرسم كما تحسن ركوب الخيل .

على يوسف جنيه وخطيبته ملك مظلوم يتبادلان الانخاب

عقدت هذا الاسبوع خطبة الآنسة ليلى كامل الى الاستاذ رياض ناشد المحاسب القانونى . . والعروسان من خريجى كلية التجارة .

لم يكن هناك فرقة موسيقية فاستعانت الخطبة بالاسطوانة

الرئيس السابق حسين سرى . . والاستاذ احمد مظلوم والد الخطبة . واحدى المدعوات الى الحفلة

ثلاث رصاصات تصوب إلى محامى قليوب

قصة الجريمة تبدأ من ٢٥ عاما !

الساعة العاشرة مساء .. وطريق القاهرة – الاسكندرية الزراعى يغمره الظلام الا من ضوء ينبعث من محطة بنزين بمدخل قليوب البلد.. القطارات فى طريقها تمضى بين الفينة والفينة .

والاستاذ يوسف عبد الحليم زعزع المحامى يباشر العمل بمحطة البنزين.. ثم ينطلق الرصاص وتندفع ثلاثة مقذوفات نارية .. فيصيب احدها ذراع الاستاذ يوسف اليسرى .. ويسرع العمال باسراعه ..وتسمع حركة مريبة خلف جسر القطار .. يتبعها هرب مجهول !

خدمة ٢٥ عاما

وهكذا انتهت القصة التى بدأت منذ أكثر من ربع قرن حين التحق سعيد حسين سليمان كعامل لدى عائلة زعزع .. وازدادت ثقة الاسرة به.. فسلمه الاستاذ يوسف زعزع محطة بنزين ليعمل فيها « عهدة » يبيع البنزين مقابل عمولة يأخذها عن كل صفيحة .

تبديد ٣٠٠٠ جنيه

وفى عام ١٩٤٦ بدأ سعيد يمتنع عن دفع ثمن ما يبيعه من البنزين حتى تراكم عليه مبلغ ٣٠٠٠ جنيه . . . وطالبه الاستاذ يوسف بالمبلغ فكان يماطل فى الدفع ، ثم أخذ يتلاعب ، فاضطر الاستاذ ان يبلغ الشركة لتمنع عنه البنزين .. ثم أبلغ النيابة واتهمه بتبديد المبلغ .. واصدرت النيابة أمرا بان يتسلم منه محطة البنزين .

وحددت لذلك يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٣ .

وذهب الاستاذ يوسف ليتسلم المحطة البنزين .. واذا به يجد سعيدا وبعض اقاربه من الاعراب يتصدون له ويعتدون على رجاله بالضرب ويحولون دون تسلم المحطة .. واصيب أحد رجاله اصابة بالغة .

صلح وتنازل

وفى المركز اجتمع عدد كبير من الاهالى وعرضوا على الاستاذ يوسف انهاء الموضوع وديا .. واحضروا « سعيد » وطلبوا منه أن يدفع النقود المتاخرة عليه .. فرفض سعيد وادعى انه غير مدين بشىء .فطلب منه الاستاذ يوسف ان يقسم على أنه غير مدين .. وهو على استعداد ليتنازل عن المبلغ .. فأقسم سعيد .. وبر الاستاذ يوسف بوعده .. وحرر محضر صلح بذلك ..

منافسة وتهديد بالقتل

وتسلم الاستاذ يوسف المحطة .. واستأجر سعيد محطة بنزين أخرى مجاورة للاول .. ثم بدأ التنافس ..

وتنازل الاستاذ يوسف عن قرش صاغ من ثمن صفيحة البنزين ليجذب اليه المشترين ..

وتعطل العمل بمحطة سعيد ..

انذار ...

وجاء عبد الوهاب سليمان عم سعيد الى الاستاذ يوسف وانذره بان مصيره سيكون فى يوم قريب جدا كمصير والده .. الذى وجد مقتولا فى مكتبه منذ حوالى أربع سنوات .. وقيدت الحادث ضد مجهول ..!

جريمة خابت

وفى مساء الثلاثاء الماضى .. اتفق سعيد مع أخيه احمد سليمان الخفير النظامى بالمطبعة الاميرية على قتل الاستاذ يوسف .. وتمت الجريمة وان لم تحقق غرض مرتكبيها .. فقد خرج منها الاستاذ يوسف بخدش بسيط فى ذراعه .

واتهم الاستاذ يوسف .. سعيد بارتكاب الحادث .. وقام البوليس بتحرياته .. وقبض على سعيد واخيه حامد وعثر على احمد مختبئا فى منزله .

كما عثر على البندقية المستعملة فى الحادث مخبأة فى حقل ذرة بجوار منزل احمد سليمان .

الكلب البوليسى يقسم

واحضر الكلب البوليسى « حارس » وشم البندقية ثم اسرع الى احمد سليمان فامسك بجلبابه وانزعج احمد وصاح .. وطلب من البوليس أن يقسم الكلب على أنه هو القاتل !

المحامى المجنى عليه يتحدث الى الاستاذ الدماطى مندوب الجيل الجديد

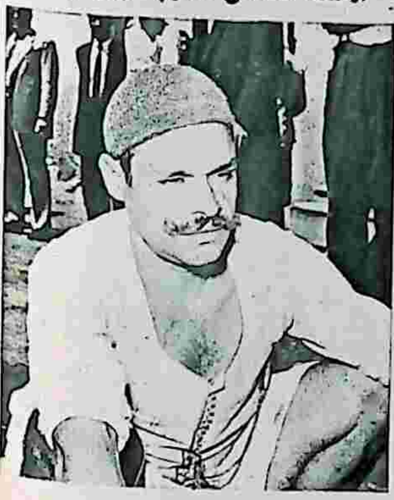

احمد حسين سليمان
المتهم الثانى

سعيد احمد سليمان
المتهم الاول

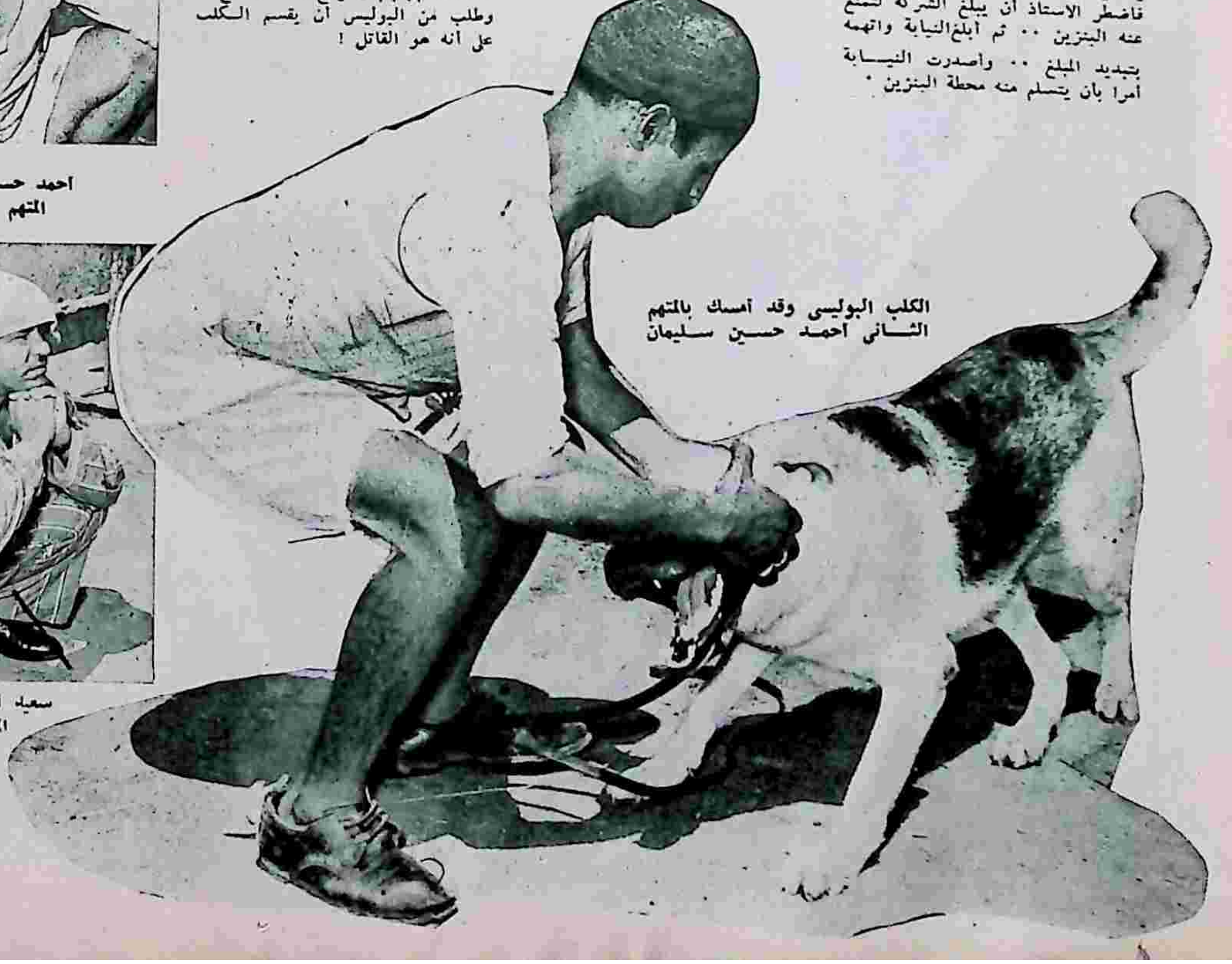

الكلب البوليسى وقد أمسك بالمتهم الثانى أحمد حسين سليمان

؟

المكان : جروبى عدلى باشا
الزمان : لا داعى لتحديده
الاشخاص : جماعة من أهل الفن منهم مخرج كبير ومطرب .. أما المطرب فقد ارتفع نجمه طفرة وبالحظ المجرد وقد ظهر فى السينما ثم هوى من حالق .. هوى كمطرب وسقط كوجه سينمائى !

أما المخرج فرجل فى حاله .. يعيش على هدى المثل البلدى « على قد لحافك مد رجليك » !

قال المطرب القنزوح : حظى امبارح كان وحش .. خسرت ٨٠ جنيه فى السبق !

فقال احد الحاضرين : أنت دايما تخسر !..

وقال المطرب موجها كلامه للمخرج : وانت يا استاذ « ..... » ليه ما بتروحش السبق يظهر عليك بخيل .!

فاجاب المخرج : انا مابروحش السبق لانى ماعنديش فلوس اضيعها .. اما انت فبتروح السبق لان فلوسك كتير لدرجة انك بتنام فى البيت على حصيرة !

كيوبيد

كان القطار يطوى الارض طيا كما يقولون ، مثيرا حوله عاصفة من الغبار .. وكان كل شيء حوله يتحاشاه ويفر منه رهبة وفزعا ، من انسان الى حيوان الى طير .. ومع ذلك كان الفتى كيوبيد يطير فى محاذاته محلقا فوقه مرة وسائرا الى جانبه مرة اخرى وهو يقهقه قهقهة حادة طروبة علت على ضجة القطار وجلبته .. لقد كان ينوى امرا ..

وجذب قوسه فانطلق السهم الاول ليصيب قلب ممثل شاب له تاريخ مسرحى قديم وتاريخ سينمائى حديث ، كان يجلس فى احد الدواوين والى جانبه ممثلة صغيرة جديدة مازالت طالبة بمعهد التمثيل .. وعلى الرغم من أن الممثل متزوج واب الا أن سهام كيوبيد لا ترحم .. ومال الممثل على الممثلة الشابة فى وضع غرامى بارع يبثها جواه ، وترددت هى لحظة .. ولكن السهم كان قد أصاب قلبها فى الصميم فبادلته ميلا بميل .. ومضى كيوبيد تاركا القطار غير نادم على ما فعل ..!

حديث الأسبوع

كبوة المسرح !

تقدم اقتراح الى السيد وزير الارشاد بادماج فرقة المسرح الحديث في الفرقة المصرية ؛ ويزكى هذا الاقتراح ويؤيده الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية بالوزارة ؛ وليس هذا برأى جديد له ؛ بل كان يدعو اليه وينادى به قبل ان يتولى منصبه هذا

وعلى مكتب السيد الوزير – في نفس الوقت – رسالة موقع عليها من ١٧ عضوا من فرقة المسرح الحديث تعارض اقتراح الضم ، وتطالب بعودة الاستاذ زكى طليمات مديرا لفرقة المسرح الحديث .

ولسنا نرجم بالغيب حتى نقول اى الرأيين يتغلب على الآخر ؛ جعل الفرقتين فرقة واحدة ام بقاؤهما منفصلتان .

اما الاستاذ زكى طليمات فلم يقطع بالرفض او القبول في العرض الذى تقدم به اليه أبناؤه وتلامذته أعضاء فرقة المسرح الحديث ؛ حين كتبوا اليه يقولون :

« قررت اغلبية الجمعية العمومية ان تعودوا الى ادارة فرقتنا من جديد وذلك طبقا لنظامها القائم حاليا بعد ان مضى عام على الحادث المعروف الذى تضافرت على تكوينه وتنشئة عوامل مختلفة ادت الى ترككم الفرقة

ولا شك في ان اعضاء الفرقة ماكانوا ليقرروا هذا القرار لولا انهم يثقون كل الثقة بأن نظرتكم اليهم هى نظرة الاستاذ الى تلامذته وانكم تعملون للصالح الفنى العام فوق كل اعتبارات شخصية وتلبون دعوتنا للوقوف معنا في الجهاد المشترك للارتقاء بالمسرح المصرى » .

ولم يقطع الاستاذ زكى طليمات – كما قلت – برأى في دعوة تلامذته فقد كتب اليهم يقول :

سواء وافقت وزارة الارشاد القومى على ما قررتموه أو لم توافق

وسواء رأيت انه من الخير للفرقة ان اعود اليها لاسير بها الى المستوى الجدير بكم وبى ؛ وذلك بعدان اردها الى المنهاج السوى الذى يحقق الغرض من انشائها

وسواء رأيت الا اعود اليها حرصا على تضامنكم وابقاء على وحدتكم واملا في ان تصححوا اموركم بأنفسكم من غير استعانة بى

سواء اصح هذا كله أم لم يصح فانى سعيد كل السعادة وفخور كل الفخر بأن اراكم ابنائى تحاولون تدارك خطأ اتيتموه نحوى في العام الماضى الخ . .

ولا شك ان موقف الاستاذ زكى من هذه الدعوة منطقى وسليم ، وهو لا يستطيع ان يأتى غير هذا الصنيع ، واذا لم تسفر المحاولة عن عودته فان الدعوة لا شك تعتبر رد اعتبار له ، ونكوصا من الثائرين عليه عن كل ما اثاروا حوله ؛ وعزوا اليه ! !

واعود فاكرر ما قلته حول هذا المعنى اكثر من مرة ان غلق فرقة المسرح الحديث او ادماجها في الفرقة المصرية وهو معنى واحد وان اختلف اللفظ ، جريمة بشعة في حق المسرح المصرى ، وان الخير كل الخير للنهضة المسرحية ان تتعدد الفرق وان يطلق بينها التنافس

ورأيى ان الرأى الصحيح هو ان يتولى ادارة الفرقة المصرية يوسف وهبى بشرط ان يقدم روايات جديدة وان تعود ادارة فرقة المسرح الحديث الى منشئها زكى طليمات وان يقصر جهده على نقل روائع المسرح الاوربى ولا بأس ان يقدم بين حين وآخر مسرحية مصرية من المستوى الادبى والفنى الرفيع

رسالة قارىء !

تلقيت الرسالة التالية من الاديب محمد صلاح الدين حجاب الطالب بكلية الهندسة بجامعة ابراهيم :

« قرات رسالة المخرج .. المعروف في ركن السينما بجريدة الاخبار الجديدة ، التى يقول فيها انه يريد ان يحيا ، يريد ان يعيش ، وانى اقولها له كمصرى اولا وكمتفرج لى حقوق ثانيا ؛ انميدان السينما ليس كميدان الجريمة ، فالقاتل والسارق يبرران جريمتهما في اغلب الاحيان بأنهما يريدان ان يعيشا وان يسكنا ، الى آخر هذه التعليلات السخيفة ؛ ان ميدان السينما خلق لاصحاب المبادىء الذين يعلمون انهم ان جاعوا يوما في سبيل مبادئهم فلا بد انهم يوما آخر سيشبعون ماداموا متمسكين بأهداب مبادئهم .

انني اعلم ان في هذا البلد شيئا اسمه نقابة السينمائيين واعرف ان من واجبها ان تعمل اولا على السمو بصناعة السينما قبل ان تعمل على توفير العمل لكل دخيل متعطل ، انى اقولها لهذا المخرج المعروف انه يجب عليه ان يترك هذه الصناعة فورا فان المسألة ليست مسألة كسب مادى لجيبه وجيب منتجه فحسب ، وانما المسألة مسألة مبادىء

اما عن هوجارث فهناك فرق بين الذى يعامل النبلاء وذاك الذى يسرق الفقراء ، ان هذا البحر الاحمر الذى رسمه هوجارث ما هو الا تلك الدماء التى امتصها هؤلاء الدخلاء واللصوص وان الذين غرقوا في لوحة هوجارث ليسوا جنود فرعون ولكنهم هؤلاء المخرجون الذين تركوا روح الفن وغرقوا في الماديات »

وسلاما لكم ورحمة للمتفرج من هؤلاء جميعا ، وبركة في الفنانين المخلصين .

اوكى !

دخل شرقى كبير ملهى معروفا بعد ان امر سائق سيارته بالانصراف ، وعندما انتهت السهرة واسدل الستار على الفصل الاخير من البرنامج ، خرج الشرقى الكبير مع مطرب نصف مشهور وركبا معا سيارة المطرب ، واتجهت السيارة الى حيث يقيم الشرقى الكبير

وكان من الطبيعى ان يجلس الشرقى الكبير بجانب المطرب ، ولكنه في حركة متكبرة متأبية جلس في المقعد الخلفى ثم اشار الى المطرب بأطراف إصابعه

– سوق .

وانطلق المطرب بسيارته ساكنا صامتا ، وفجأة وامام كوبرى الزمالك امر الشرقى الكبير المطرب صاحب السيارة بأن يقف ثم نزل من السيارة وهو يترنح وصاح به :

– امشى !

وهم المطرب بالسير ، ثم عاد فوقف مترددا ، وبدا يفكر ، لقد رآه الناس يخرج مع الشرقى الكبير وشاهده بعضهم وهو يركب سيارته ، والطريق الذى اتجه اليه الشرقى لا يؤدى الى حيث يقيم ، فلو ساء حظه التعس وحدث له حادث في هذا الطريق المظلم فان واقعته ستكون سوداء !!

واستقر راى المطرب على ان ينتظر بضع دقائق فربما ترك الرجل السيارة ليريح معدته .. وقد يعود

وعاد الرجل فعلا ، وما ان وقعت عيناه على السيارة وصاحبها حتى هتف به :

– أوكى !

ثم ركب السيارة الى جانب المطرب هذه المرة ، وقال :

– هيا بنا . .

« خليل »

مع أم كلثوم .. بعد عودتها من أمريكا

● تلقت ام كلثوم على اثر هبوط طائرتها في مطار القاهرة الدولى رسالة من المسز كافرى قرينة سفير امريكا في مصر تعبر فيها عن اغتباطها بنجاح الاطباء الامريكين في شفائها

● لما وقع نظر ام كلثوم على ابن اخيها سالته :

– امال فين ابوك يا محمد ؟

واطرق محمد لحظة ثم قال وعلى وجهه ترتسم امارات حزن عميق :

– مريض !

وصاحت ام كلثوم :

– هو خالد مات ؟!

واسرعت اليها صديقتها زينب صدقى فاخذتها بين ذراعيها وهى تقول :

– البقية في حياتك يا سومه

وانفجرت ام كلثوم بالبكاء ، ثم عتبت على من حولها اخفاءهم الخبر عنها . فقالوا لها ان هذه هى اوامر الاطباء وتكاتف الجميع على تخفيف وقع المصاب عليها وراحوا يسالونها عن مشاهداتها في امريكا ، واشترك عبد الوهاب مع المستفسرين والسائلين

● وقالت ام كلثوم انها لن تنسى الحفاوة البالغة التى قوبلت بها في كل مكان ، واستقبالها الرائع في مطار واشنطن حيث كان يموج بعدد كبير من العرب والمصريين مماجعلها تشعرانها تعيش في وطنها وبين اهلها

● وتحدثت عن مستشفى البحرية فاثنت ثناء عاطرا على اطبائه وجميع رجاله وفتياته

● وقالت ام كلثوم ان النساء في امريكا يشغلن مناصب ممتازة ، وان المراة لا تقل مكانة وخطرا عن الرجل في كل منحى من مناحى الحياة الاجتماعية في امريكا ، وتمتاز المراة الامريكية بالبساطة في حديثها وعدم التكلف في ملبسها

● وقالت ان الحياة في امريكا راقية الى اقصى حد ، وانها برغم ضيق وقتها استطاعت زيارة بعض معالم امريكا واحيائها

● وابدت ام كلثوم اعجابها بالتابلوهات الاستعراضية التى تقدم في ملاهى امريكا ، والذوق الرفيع الذى يتجلى في اخراجها

أخبار اليوم
وفاء
بطولة
عماد حمدي
مديحة يسري
سراج منير
إخراج
عز الدين ذو الفقار
الخائنة
تأليف المرحوم
صلاح ذهني
إخراج
أحمد كامل مرسي
آثار في الرمال
تأليف: يوسف السباعي
إخراج: جمال مدكور
بطولة: فاتن حمامة - عماد حمدي - زهرة العلا
الله معنا
تأليف
إحسان عبد القدوس
إخراج أحمد بدرخان
بطولة: عماد حمدي - فاتن حمامة - محمود المليجي
أقوى من الحب
تأليف: محمد كامل حسن
إخراج: عز الدين ذو الفقار
بطولة: مديحة يسري - عماد حمدي - شادية
يعرض حاليا
بسينما
ستوديو مصر
إخراج
حلمي رفلة
بطولة محمد فوزي - ليلى فوزي - تحية كاريوكا
موسم حافل
بأروع الأفلام
يقدمه
ستوديو مصر

« لا ارزله جميلا كتايرون باور » • !

ماجدة تبحث عن ابن الحلال..

حجزت ماجدة عدسة «الجيل الجديد» فى غرفة صغيرة ضيقة ملحقة بمسكن أسرتها فى جاردن سيتى وهى الغرفة المخصصة لاستقبال ضيوفها من أهل الفن ، اذ أن بقية غرف المسكن محرمة على عدسات التصوير

وهذه الغرفة مؤثثة باثاث بسيط ولكنه ينم عن ذوق جميل ، فيوجد بها مكتب مستدير من الزجاج قائم على اعمدة من النيكل وضعت تصميمه بنفسها لكى تجلس عليه كلما ارادت أن تجيب على رسائل معجبيها ، ولهذا المكتب مقعد مريح من طراز عربى قديم ، وفوق المكتب مصباح كهربائى يمثل شمعة تحترق .

راس الاسد !

اما بقية الاثاث فهو عبارة عن طقم مودرن من مقاعد « التواليت » و « الفوتيل » المبطنة بالقطيفة ذات اللون الاخضر

وتزدان الغرفة بصورة من الزيت لماجدة وصورة أخرى تمثل منظرا طبيعيا كما تحتفظ فيها بجائزة وزارة الشئون للتمثيل التى فازت بها مكافاة لها على تمثيل دور الفلاحة فى فيلم « ليلة غرام »

تحب القصص الغرامية

ولدى ماجدة مكتبة صغيرة تحتفظ فيها بجميع الصحف والمجلات الفنية التى تنشر اخبارها وصورها وبها كذلك مجموعة من المؤلفات الحديثة فى الادب والقصة ولا سيما القصص العاطفية ، فان تسليتها الوحيدة فى أوقات فراغها هى أن تعيش فى جو قصة غرامية سواء كانت مطبوعة على الورق أو معروضة على الشاشة

ثياب فقيرة

وتقول ماجدة أنها لا تمتلك ثيابا كثيرة لان ثروة الفنانة من الثياب تاتى اليها عن طريق ظهورها فى الافلام فى أدوار بنات الذوات ، ولكن غالبية أدوارها تقوم على تمثيل أدوار الفتيات الفقيرات اللواتى يرتدين الثياب البسيطة الممزقة ، فيما عدا افلاما قليلة ظهرت فيها بثياب السهرة والكوكتيل التى يبلغ تكاليف الثوب الواحد منها سبعين جنيها ، أما الالوان التى تفضلها فهى الالوان القاتمة

← فى جلسة مريحة تطالع كتابا

اول سيارة

وقد انتقلت ماجدة مع اسرتها الى هذا المسكن منذ عامين فقط وهو يشتمل على أربع غرف ايجاره الشهرى عشرة جنيهات وكانت تسكن قبله بشارع الساحة فى بيت ايجاره خمسة جنيهات واشترت ماجدة بعد فيلمها الثالث سيارة موريس ماينور ١٩٥١ بمبلغ قدره ستمائة وخمسة وثلاثون جنيها

٦٠٠ جنيه فى الفيلم

وماجدة من أحدث وجوهنا الجديدة عهدا بالسينما اذ أن أحدا لم يكن يسمع باسمها قبل عام ١٩٤٨ ففى هذا العام اراد سابو احد مؤسسى ستديو شبرا أن ينتج افلاما من نوع جديد تقوم على الحركة السينمائية دون الحوار ورصد للفيلم الواحد منها مبلغا لا يزيد على سبعة آلاف جنيه ، وأسند الدور الاول فى أول هذه الافلام وهو فيلم « الناصح » لوجه جديد عرف فيما بعد باسم « ماجدة »

وبعد هذا الفيلم مكثت ماجدة عامين بعيدة عن الشاشة لان اسمها لم يكن يغرى المنتجين بالتعاقد معها حتى اقدم الاستاذ احمد بدرخان على اظهارها فى عدة أدوار كانت سببا فى شهرتها واقبال الشركات على اظهارها فى أفلامها وكان أول دور أظهرها فيه بدرخان هو دور « الفلاحة » فى فيلم « ليلة غرام » الذى نالت عليه جائزة وزارة الشئون الاجتماعية للتمثيل ثم الدور الاول فى فيلم « الايمان » وأخيرا دورها فى فيلم « مصطفى كامل » حتى بلغ أجرها عن الفيلم الواحد الآن ستمائة جنيه

غزل بالشعر

وتتلقى ماجدة فى كل يوم عشرات

ابتسامة لعدسة الجيل الجديد

الرسائل من المعجبين ، بعضها منظوم شعرا . ولعل من أظرف الرسائل المنظومة تلك الرسالة التى جاءت اليها من أحد المعجبين وهو مأمور سجن برتبة بكباشى نظم أبياتها حسب ترتيب الحروف الابجدية لاسمها يقول فيها :

م : من جنة الخلد قد جاءت تطالعنا
أنوار « ماجدة » أم مصر مأواها
ا : الله كملها بالحسن أبدعها
من نوره جل رب الناس سواها
ج : جلت فهيهات أن يرقى الخيال لها
يا ما اميلحها طبيا وأحلاها
د : دومى لنا يا نسيمات الصبا أبدا
يعطر الشرق قبل المغرب رياها
ه : هديه الله جل الله ابدعها
فى كل جارحة للحسن تلقاها

اما غالبية رسائلها المنثورة فانها تاتى اليها من الصعيد وذلك بعد ان اشتركت فى رحلة قطار الرحمة

وتقول ماجدة انها ترد على رسائل معجبيها بكل اهتمام ولكنها تهمل الرد على رسائل المعجبين الذين يخاطبونها بلغة الحب والغرام ، اشفاقا عليهم ، حتى لا يقعوا فى حبها حقيقة فانها اذا داومت على الكتابة اليهم فانهم سيتمادون فى هذا الحب

اللحوم الحمراء

وتبلغ ماجدة من العمر الآن الثانية والعشرين وهى مثقفة ثقافة فرنسية ورياضتها المفضلة ركوب الخيل والالعاب السويدية

وطعامها المفضل هو اللحوم الحمراء بالخضراوات وبالأخص الخرشوف ... والشىء الذى لا تحبه هو الحمام لانه كما تقول ماجدة دسم ويزيد وزن الجسم

ابن الحلال

وتتمنى ماجدة الآن بعد أن نالت حظا غير قليل من النجاح على الشاشة أن تنال فرصة أخرى لكى تشعر بعدها بالرضاء عن نفسها فنيا ، وأن تعثر على ابن الحلال الذى يعيش معها العمر كله ، وهى لا تريده غنيا واسع الثراء أو جميلا كروبرت تايلور أو تايرون باور وانما تريده رجلا بمعنى الكلمة وأن يكون ذكيا لبق الحديث طيب القلب وألا يتسع قلبه لحب واحدة غيرها ، ويكون متوسط الثراء ، ويسمح لها بمواصلة عملها الفنى . فمن يجد لديه هذه الشروط فليتقدم !!

سيف لترويض الأسد .. !

تمرينات الصباح ... فى غرفة الضيوف !

هجوم فى غير محله

هاجم الزميل حسن رمزى المذكرة التى تقدمت بها نقابة السينمائيين الى وزارة الارشاد القومى لانها عرضت فيها مطالب منتجى السينما دون الرجوع اليهم ، واشراكهم معهم فى وضعها وانا لا أرى داعيا لهذا الهجوم ما دامت هذه المطالب عادلة ، وواجبنا الآن نحن اعضاء غرفة نقابة السينما الا نهاجم هذه المذكرة ، بل نعمل على استكمالها ، بمذكرة اخرى تتضمن الاشياء التى غابت عن زملائنا اعضاء نقابة السينمائيين

حلمى رفلة

أخبار من هوليود

● يحتمل ان يعود والتر بيدجون الى العمل فى مسارح برودواى ليقوم بالدور الاول فى كوميدية «الكنة من هارفارد» التى سيقدمها المنتج المسرحى ريشارد كراكور

● سافر جارى كوبر اخيرا الى اسبانيا للاشتراك فى فيلم «كاتالينا» الذى تقرر تصويره فى بيئته الاصلية

● ينتظر ان يتم بناء العمارة الهائلة التى تقيمها ماريون ديفز فى الشارع السابع والخمسين فى مدينة نيويورك فى يوليو عام ١٩٥٤ وقد قدرت تكاليف هذه العمارة بمبلغ احد عشر مليونا من الدولارات!

● اصبح بوب هوب الممثل الكوميدى الظريف من المنتجين ابتداء من هذا الشهر اذ قد بدأ فعلا فى انتاج فيلم فى انجلترا.. وقد اكتفى بمجرد الانتاج ولم يقم بتمثيل اى دور فى الفيلم

● تحلى جين تيرنى جيدها بقطعة ماسية كبيرة اهداها اليها الامير على خان وقد وصفتها احدى الممثلات بانها اضخم من جبل طارق وتؤكد جين أن علاقتها بعلى خان ليست الا مجرد صداقة بريئة!

● سيهجر كلارك جيبل عالم السينما ويعتزل التمثيل تماما فى عام ١٩٥٥ ويقول انه لن يفعل شيئا بعد ذلك التاريخ الا صيد السمك ولعب الجولف !

قصص الحب على الشاشة

تفتقر السينما المصرية الى القصة العاطفية الانسانيه ، التى تهز المشاعر وتحرك القلوب وتعيد للناس الايمان بالحب والخير والجمال ، فان لهذا النوع من القصص فعل السحر فى نفوس الجماهير، ولا سيما فى الشرق الذى لا يزال محتفظا بعاداته وتقاليده الفاضلة ، وقد اخرجت الشاشة المصرية قصصا قليله من هذا الطراز لقيت اقبالا كبيرا ، ولكننا لا نزال فى حاجة للمزيد من هذه القصص ، حتى تعلم السينما الناس الحب والخير والجمال .

مريم فخر الدين

اسطوانة الأسبوع

اعتـ ـذر

ـ ـ ـاهرة هذا الاسبوع ـ ـ المغنى الامريكى ـ ـ لى ـ ـ ـاير هذه الاغنية الحارة الدافئة ، انا اعتذر « التي يقول فيها :

اذا كذبت عليك ، وجعلتك تبكين حين اقول لك الى اللقاء ، فانى آسف لذلك ومن اعماق قلبى يا عزيزتى
انى اعتذر .
اذا سببت لك الما . فانا اعلم انى الملوم ويجب ان يكون قد اصابنى شىء
صدقينى .
ومن اعماق قلبى يا عزيزتى
انى اعتذر .
لقد ادركت انى غير عادل فى معاملتك فارجو ان تمكنينى من ارضائك من جديد ولا تقولى انك قد نسيت الحب الذى تعاهدنا عليه .
وفوق كل ذلك . لقد كنا اكثر من صديقين .
والآن سامحينى واغفرى لى فمن اعماق قلبى ياعزيزتى
انى اعتذر
اعيدى الى وميض حبك ثانيا واجعلينى اعيش معك فى قصة خيالية من جديد .
وامنحينى فرصة اخرى سامحينى ومن اعماق قلبى يا عزيزتى فانى اعتذر

درس من رومانيا

بقلم كمال الشيخ

عدت من رومانيا مع قافله الشباب المصرى الذى حضر مؤتمر الشباب الذى اقيم هناك ، وقد زاد اعتزاز كل منا ببلاده، بعد أن رأى عن قرب حياة الجحيم التى يحياها الشعب الرومانى فى ظل النظام الشيوعى .

فبالرغم من أن حكومة رومانيا قد انفقت بسخاء على هذا المؤتمر ، ودعت اليه نحو ثلاثين الف شخص من شتى انحاء العالم ، ليكون دعاية لنظامها الجديد ، الا أنه جاء بنتيجه عكسية ضد هذا النظام

فقد اتيحت لنا الفرصه فى اثناء انعقاد المؤتمر لكى نختلط بالاهلين ، وندرك مقدار ضيقهم بهذا النظام . الذى يتمنون اليوم الذى يجىء فيه خلاصهم منه. فالحريات مكبوتة والبطون جائعة . والاجسام عارية . بالرغم من أن الحياة هناك بالبطاقات

فهذا الشعب يعيش الآن بلا أمل وبغير مستقبل ، فقد ذكر لى بعض شبابهم أسباب متاعبهم فقالوا اننا الآن عبارة عن آلات تعمل وتاكل وتنام ، دون ان يكون لنا حق فى أن نعيش بأمل

وقال لى شيخ عجوز : لاتعجب فان يوم الخلاص قريب

والحياة المعيشية هناك سيئة جدا . فضروريات الحياة عاليه ، وفى الوقت الذى لايزيد فيه متوسط دخل الفرد على خمسة عشر جنيها يزيد ثمن الحذاء على عشرة جنيهات . وكثير من المواد التموينية غير موجودة بتاتا مثل الشاى والبن

ومستوى الانتاج منحط جدا. والبضائع المعروضة غاية فى الرداءة والسوء

وقد علمنا أن غالبية البضائع التى كانت معروضة فى المتجر اثناء انعقاد المؤتمر . جلبت خصيصا لهذه المناسبة حتى يراها المدعوون . ومن طريف ما يذكر أن الاهالى كانوا يتزاحمون على مشاهدتها أكثر من الاجانب لانها كانت شيئا جديدا عليهم .

وفى الواقع اننى عدت انا ومائة شاب مصرى من هذا المؤتمر . بعد أن تلقينا درسا لن ننساه وهو أننا اسعد شعب فى العالم بعد ان رأينا حياة الجحيم التى يحياها هذا الشعب الذى يعيش بلا امل وبلا مستقبل فى ظل النظام الشيوعى

لجنة ضد لجنة فى الاذاعة

فى الاذاعة المصرية الآن لجنتان تشرفان على شئون الموسيقى . تعارض كل منهما الاخرى فى اهدافها، فاللجنة الاولى وهى لجنة التحكيم تضم عقليات رجعيه متمسكة باهداب القديم ، بينما تضم اللجنة الثانية وهى اللجنة الموسيقية العليا عقليات متنورة تهدف الى التحرر من الجمود . ومن هنا ترى أن مهمة الفنان بين هاتين اللجنتين شاقة عسيرة ، لانه لا يستطيع أن يرضى انصار القديم والجديد فى وقت واحد ، ولذلك ارى وجوب اعادة تنظيم هاتين اللجنتين على نظام جديد ، والا يسمح لهما بابداء الرأى القاطع فى عمل من الاعمال الفنية الا اذا كان صاحبه موجودا لكى يدافع عن نفسه أمام هاتين اللجنتين المتعارضتين فى اهدافهما ، لان الفنان مسئول عن عمله امام المستمع ـ بحكم شهرته ـ اكثر من مسئولية هذه اللجان .

محمود الشريف

كل الفنون

موسيقى

* تستعد نقابة ممثلى المسرح والسينما للاحتفال هذا العام بذكرى فقيد الموسيقى سلامه حجازى يوم ٤ اكتوبر القادم

* اجريت جراحة بسيطة للمطربه نور الهدى فى مستشفى بيروت

* أرسل أحد تجار عدن ١٥ اسطوانه تمثل الموسيقى والغناء فى الخليج العربى هدية الى ركن (صوت العرب) بالاذاعه المصرية

* رشحت حكومه العراق عبد الرحمن سامى ليكون مدير لمعهد الموسيقى بالعراق كما رشحت بعض المدرسين للعمل بالمعهد . منهم عبد المنعم عرفه ومصطفى عبد العزيز

سينما

* **طلبت سفارة مصر فى واشنطون نسخة من فيلم (نشيد التحرير) لعرضه امام الجاليات العربية بالولايات المتحدة**

* طلبت نقابة السينمائيين من وزارة الارشاد القومى وضع قانون جديد للرقابة على الافلام ..

* كان قد تقرر سفر المصور السينمائى محمد عز العرب الى امريكا . ولكن تأجل سفره فى اللحظة الاخيرة لاسناد مهمة تصوير مدينة القاهرة اليه فى فيلم لادارة الشئون العامة

والفت الجهات المختصة على التصريح للمخرج الفرنسى بول سامفييل بالحضور الى مصر لاخراج فيلم ثقافى عن آثار مصر القديمة لعرضه فى فرنسا

* يبدأ قسم الانتاج السينمائى بوزارة الارشاد فى تصوير فيلم لحساب وزارة الزراعة عن تربية الماشية

مسرح

* بدأت فرقة المسرح الحديث فى اجراء تدريبات على مسرحيته « احلام شهرزاد » لعلى احمد باكثير

* طلبت فرقة المسرح الحر من ادارة الاوبرا السماح لها بجزء من الموسم الذى يبدأ من أكتوبر وينتهى فى ديسمبر

* تقرر انشاء مسرح بأرض المعرض تعمل به بصفة دائمة احدى شعب المسرح الشعبى

* **اقرت لجنة القراءة بالفرقة المصرية مسرحية « الاستعمار » للاستاذ عباس حافظ واقرت فى جلسة سابقة مسرحية « امبراطورية فى المزاد » للاستاذ على احمد باكثر**

* تجرى مفاوضات مع تحية كاريوكا لتكون بطلة مسرح نجيب الريحانى فى الموسم القادم

---

* يسافر عادل خيرى **فى اول** يناير القادم الى روما فى بعثة مسرحية لمدة اربعة أعوام

* طلب اعضاء فرقة المسرح الحر أن يمثلوا فى اللجنه العليا لترقية التمثيل

* صدر قرار بانتداب الاستاذ عبد الرحمن صدقى مديرا للفرقتين الحكوميتين

● اتفقت ليلى مراد مع يحيى شاهين لكى يقوم بالدور الاول أمامها فى فيلمها الجديد الذى تنتجه لحسابها .

اذاعة

* قدم الخبير الامريكى الذى درس البرنامج الاوروبى فى الاذاعة المصرية تقريرا طالب فيه برفع النسبة الزمنية للموسيقى الى ٧٠ فى المائة

* أرسلت الاذاعة خطابا للسيدة فاطمة رشدى تدعوها لتسجيل عدد من مسرحياتها فاشترطت ان تذاع مسرحية « غادة الكاميليا » التى كانت مثار نزاع بينها وبين الاذاعة

* يعد الدكتور الحفنى برنامجا عن موسيقى وغناء الشيخ سلامة حجازى يذاع فى ليلة ذكراه (٤ أكتوبر)

* **فى منتصف الساعة الخامسة من مساء الاربعاء القادم يلقى الرئيس محمد نجيب امام الميكرفون حديثا الى جنود الجيش مفتتحا ركن الجيش .**

* تقرر اعادة ركن « روضة الادب » ابتداء من ٣ أكتوبر القادم على أن يذاع مرة كل اسبوع

* تقدم السيدة آمال فهمى برنامجين أطلقت عليهما « موسيقى الشعوب »

* أصدر مدير الاذاعة أمرا بتنظيم العمل فى مراقبة الشئون العامة فأسند ادارتها الى محمد الشافعى البنا ، على أن يساعده محمد حسنين مخلوف .

وتشمل الشئون العامة .. القرآن الكريم والاحاديث الدينية والحفلات الخارجية . واختص محمود حسن اسماعيل بالشئون الدينية على أن يشرف عبد الغنى سلام على الاحاديث الدينية وهارون الحلو على تلاوة القرآن الكريم

* دعا الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة الى اجتماع حضره كبار الموظفين الفنيين والاداريين وأخبرهم أن اللجنة التشريعية بديوان الموظفين وافقت على الصيغة النهائية لمشروع الكادر الجديد . وقد أرسل الكادر الى وزارة المالية تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء فى أول جلسة .

ولما انفض الاجتماع قصد الاستاذ على خليل والمهندس عامر الى وزارة الارشاد لشكر الصاغ صلاح سالم على اهتمامه باقرار الكادر .

المسرحية المترجمة لا غنى عنها ..

ان المسرح المصرى لا يمكن ان يعيش فى غنى عن الرواية المترجمة ، التى جربت بنجاح فى المسرح الاوروبى ، حتى اذا ما نقلناها نقلا جيدا ضمنا نجاحها فى مصر كما نجحت فى الخارج .

اما المسرحية المصرية فلا تزال وليدة ، والمؤلف المصرى يعوزه الخيال والتحليق فى كتابة الموضوع الذى يشاؤه ، لأن الرقابة المصرية تضع امامه القيود والعقبات . وتحول بينه وبين طرق موضوعات معينة ، وبين تصوير شخصيات بذاتها .. وهذه هى علة النقص فى المسرحية المصرية . التى لاتزال المسرحية الاوروبية متفوقة عليها بكثير .

دولت ابيض

* أرسل الشيخ زكريا احمد انذارا رسميا الى الاذاعة بعدم اذاعة الحانه الا بترخيص منه ومن هذه الاغانى « يارسول الله » التى تغنيها سعاد محمد

* رفضت اللجنة الفنية تسجيلا للمطربة برلنتى حسن من تلحين حسين جنيد وقد طلب الملحن من الاذاعة الاحتكام الى لجنة اخرى لابداء رأيها فى هذا التسجيل .

* اجتمعت غرفة صناعة السينما لبحث شكوى تقدم بها اصحاب دور العرض فى مختلف بلاد القطر ضد شركة لاحتكارها توزيع الافلام التى تملكها .

* يبدأ احمد بدرخان فى اول نوفمبر القادم اخراج فيلمه الجديد الذى كتبت قصته ايفون ماضى وتقوم ببطولته روزو ماضى

* قال لنا الموسيقار محمد عبد الوهاب أنه لم يعدل عن انتاج فيلمه الجديد . وقد كانت المشكلة – ومازالت – هى اختيار البطلة

* تدرس نقابة السينمائيين الاتفاقيه المبرمة بين ايطاليا والارجنتين **لاقتباس** بعض نصوصها فى وضع اتفاقية جديدة لعرض الافلام المصرية فى الخارج

* غير احمد ضياء الدين اسم فيلمه الذى بدأ فى اخراجه منذ ايام بعد أن تلقى انذارا من محمود المليجى يقول فيه انه ينتج فيلما بهذا الاسم « نحن بشر » وقد اصبح اسم الفيلم « قرية العشاق » وهو من تاليف أمين يوسف غراب

* **قال فطين عبد الوهاب ان اتفاقية ستعقد قريبا بين مصر ودولة اجنبية بشان استيراد رأس مال قدره نصف مليون جنيه لانتاج افلام مصرية عالمية**

● قالت مديحه يسرى انها ستصبح أما بعد أربعة شهور .

● رشح رياض السنباطى المطربة اللبنانية نجاح سلام للقيام بدور البطولة امامه فى الفيلم الذى سيخرجه عباس كامل لحساب شارل نحاس فى ديسمبر القادم .

زارت كوكب السينما الصغيرة فيروز مكتب دار اخبار اليوم بالاسكندرية لتعبر لمدير المكتب ومحرريه عن اعجابها بالموضوعات الطريفة التى نشرتها الجيل الجديد فى اعدادها الاخيرة .

٤ - مذكرات زوزو ماضى :

★ قلبى .. جراج لكل السيارات الضالة !

★ العمل .. ثمنه الموت !

★ مبروك .. الحب الجديد

ملخص مانشر

روت « زوزو ماضى » فى الجزء الثالث من مذكراتها بالعدد الماضى قصة تعرفها بالجراح المشهور الذى انقذ حياتها من الموت ، وكيف كان لقاؤهما مصادفة فى ليلة راس السنة .. ثم كيف تطورت هذه الصداقة الى حب عنيف من جانبه ، انتهى الى انها اضطرت الى قطع هذه الصداقة .. والعودة من جديد الى ميدان الفن الذى هجرته ..

ثم روت كيف انها مكثت ثلاثة اشهر من غير عمل اضطرت فيها ان تدخن سجائر ماركة « الفيل » من خادمها .. وان تبيع المسلى من خزين المنزل لحاجتها الى بضعة قروش ..

واخيرا لجات « زوزو » الى اقتصادى كبير يعمل فى شركة مصرية معروفة كان صديقا لوالدها .. وطلبت منه العون ...

واخيرا لجات الى « الاقتصادى الكبير » صديق والدى .. وكان يعلم قصة هربى من بنى سويف .. وكل شىء عن حياتى ..

قلت له : اننى الآن اعانى ضيقا شديدا ، فكان طبيعيا أن الجا اليك .

فقال: هذا هو « الفن » يا زوزو .. اما آن الاوان ان تعودى الى والدك فى بنى سويف ، وتتركى هذه الهوسة .. ؟

قلت : انت اول من يعلم يا(باشا) اننى لا استطيع العودة .. وفى يدك ان تساعدنى .. ارجوك ان تتصل بمن ياتمرون بأمرك فى ستوديو مصر وتحثهم على تشغيلى فى اى دور فى اى فيلم ..

قال : لا .. لن افعل .. ويجب ان تعودى ..

قلت : هذا مستحيل ..

قال : ومستحيل ايضا ، ان تكون لى يد فى تشجيعك على العمل فى السينما ، وانا الذى اقاسى من هذه النكبة مثل ابيك تماما .. لا .. لا.

قلت : انت تعلم ياباشا أن هذا الموقف منك لن يغير من الامر شيئا . والافضل اذا كنت تريد رعايتى كاب ان تشجعنى على العمل ..

فاذا به يطلق ضحكة دوت فى ارجاء مكتبه ، وكأنها طعنات حادة صوبها الى شخصى وكرامتى ..

ضحكة فيها كل معانى الانتصار .. انتصار الشامتين .. !

ضحكة قاسية ، كانت تترجمها نظراته الى عبارات قاتلة لما تبقى فى نفسى من خيوط الامل الرفيع .. كان يضحك وكأنه يقول لى : هانت تطلبين المعونة ممن رفعت عليهم راية العصيان ..

سانتصر ..

واستمر يضحك ويضحك .. وجريت انا الى خارج مكتبه .. الى الطريق وقد استحال اليأس فى نفسى ، الى امل عنيد .. يصرخ فى اعماقى : سانتصر .. سانتصر .. وساعمل !

واوقفت اول تاكسى صادفنى .. وتذكرت بعد ان ركبت التاكسى ان حقيبتى لا تحوى الا اربعة قروش !

وقلت للسائق فى عصبية : الى أستوديو مصر ..

وانطلق التاكسى ، وانا اصيح :

– بسرعة .. باقصى سرعة ..

ووصلت الى استوديو مصر . . وطلبت من التاكسى أن ينتظر !

ودخلت الى مكتب الاستاذ حسنى نجيب ..

ولم اتكلم كثيرا .. فقد كان الرجل يعرف كل شىء ..

ثم كانت المفاجاة .. !

قال لى : ان لدينا فيلمين البطولة فيهما لـ « فلانة » ولكنها امتنعت عن العمل اليوم ، وتشاجرت مع المخرج الذى اعلن انه يستحيل ان يعمل معها .. وكان هذا هو راى فاطمة رشدى ايضا .. وساعطيك الفرصة ، وساوقع معك العقدين !

واى مفاجاة .. حملتها كلمات حسنى نجيب .. !

ثم قال : لا تشكرينى على شىء .. انا اتصرف لصالح العمل .. وهذا الصالح لن يتحقق الا اذا بذلت اقصى جهد لكى تستطيعى ان تسدى الفراغ بدل فاطمة رشدى ..

وكانت فاطمة رشدى فى ذلك الوقت اسطع نجوم السينما فى مصر ، ونظرت الى السماء .. وتجمعت كل مشاعرى على لسانى فى دعاء صارخ « يا رب .. ساعدنى .. اننى اريد أن اعمل .. واريد ان انجح »

الى اى مكان

وفى دقائق وقعت العقدين ، وتسلمت سيناريو فيلم « الزلة الكبرى » لاقراه ، وقبضت القسط الاول .. وكان مائتى جنيه ، اذا لم تخنى الذاكرة . . وهرعت الى سائق التاكسى ، واعطيته خمسة جنيهات وانا اصيح فى فرح وتهليل :

– الى القاهرة ... !

– اى مكان يا سيدتى .. ؟

– الى اى مكان يعجبك .. الى شارع فؤاد .. الى شارع سليمان .. الى جروبى .. الى شيكوريل .. الى كل مكان فى القاهرة ..

– امرك يا ست هانم ..

قالها السائق وهو يعجب من امر هذه السيدة ، التى ركبت التاكسى فزعة قلقة على خديها آثار الدموع وها هى تعود مرحة متهللة .. لاتدرى اين تذهب .. !

ونزلت امام جروبى .. وكان بى نهم غريب ان اصرف كل قرش فى جيبى لست ادرى لماذا .. !

لعلها الرغبة فى الانتقام من التسعين يوما السوداء ، التى اضطررت خلالها أن ادخن سجاير « الفيل » وأبيع المسلى لقاء بضعة قروش .. وابلل وسادتى بالدموع .. لانى مفلسة وبغير عمل ..

انا الآن املك مائتى جنيه . . وانا الآن بطلة لفيلمين ..

ومررت على اكثر من عشرين متجرا . واشتريت ما انا فى حاجة اليه ..

وما انا لست فى حاجة اليه .. لمجرد الرغبة فى الشراء .. !

ولكن شيئا واحدا اشتريته وانا قاصدة أن اشتريه .. اشتريت

اضخم كمية من « المارون جلاسيه » وهرعت الى مدرسة « الساكركير » حيث ابنتي ايفون وطلبت اليها ان تدعو جميع زميلاتها الى حفل صغير ..

وعدت الى الدار ..

ولم اشعر بيدي وهي تمسك سماعة التليفون ..

وراقبت اصابعي ـ بلا ارادة ـ وهي تدير ارقام الجراح المشهور .! لم اكن رايته خلال الشهور الثلاثة السوداء الماضية .. !

اردت ان اتحدى آخر كلماته : لن تعيشي بغيري ..

وكأنه يريد ان يقول : من اين لك المال الذي ستعيشين به .. !

انت مجنونة ..

هأنذي اتحدث اليه لاقول ضاحكة في فخار : انا الآن قادرة على العيش من كدي .. من جهدي .. من عرقي ودموعي ..

ثم قلت له : هل تقبل دعوتي الى العشاء .. انت ومن تشاء من اصدقائك انني قادرة الآن على ان ادعوكم كل يوم ..

وكان هوفي لهفه ان يراني .. كانت لهفة المحبين

وكنت انا في لهفة ان يراني .. يرى نجاحي في كفاحي .. !

وعلى العشاء .. نظر الجراح المشهور الى .. ثم حملق .. ثم بدا عليه الاضطراب ..

ثم امسك يدي .. وقطب حاجبيه وضغط على يدي ، واخرج ساعته الذهبية بيده الاخرى .. ونظر الى الساعة .. ونظر الى وجهي ..

واذا به يصيح : انت مجنونة ..!

وصحت : مجنونة ... ؟ !

فقال : نعم .. يجب أن ترقدي في فراشك على الفور .. ! انت محمومة .. وتلزمك عناية طبية دقيقة وفعلا شعرت برعشة عنيفة كادت تحطم كياني .. !

وارتميت على الارض وانا ابكي ..

لم يكن يهمني ان امرض .. او ان اموت .. ولكن كان يهمني ان اعمل .. ان انجح في بطولة الفيلمين .. بعد ان وقعت العقود في الصباح .

وهكذا اراد القدر الا ان يتحداني وزاد نحيبي وانا اصيح :

ـ رباه .. ماذا جنت يداي ، حتى احارب هكذا في كفاحي من اجل العيش .. ؟

وكان كريما نبيلا

وجاءني الاستاذ ابراهيم عمارة ، المخرج ، في الصباح ، ووجدني اهذي وانا محمومة : « خلاص انا مستعدة . انا عملت الماكياج .. صوروا بقى » صوروا .. انا حافظة الدور » .

وكان الرجل كريما ..

وكان الرجل نبيلا ..

قال لي في اشفاق الاخ على شقيقته :

ـ معلهش يا زوزو .. سأؤجل كل شيء ، حتى يكتب لك الشفاء العاجل ان شاء الله .. سابدا في في تصوير المناظر التي لا تظهرين فيها ..

ومكثت على فراش المرض اكثر من اسبوع ، وقال لي الاطباء : اذا غادرت المنزل ، فستصابين بنكسة قد تأتي على حياتك ..

واردت ان اصاب بالنكسة ..

واردت ان اتحدى المرض .. بعد ان تحداني كل شيء في هذا الوجود .. وهرعت الى الاستديو ..

ونظر الي ابراهيم عمارة وقال :

ـ هذا انتحار يا زوزو ..

فقلت : سأموت او اعمل .. ولن اغادر الاستوديو ..

وعمل لي الماكياج .. ودخلت « البلاتو » .. وبدأ التصوير .. وعملت .. وعملت ، حتى نقلت الى منزلي وانا انازع الموت والحياة ..

الفلسفة الجديدة

ولكن الرغبة في الشفاء تغلبت على نكسة المرض .. وعادت الي عافيتي واكملت العمل في الفيلمين ..

وبدأت تسيرني في حياتي الجديدة فلسفة جديدة ..

« لا رجال » ..

ستعيش زوزو ماضي الفنانة ، مع زوزو ماضي الام وربة البيت .. دون صديق .. ودون زوج ..

وامتعتني الحياة الجديدة ..

شعرت بسلطاني على نفسي .. واشبعت نفسي بلذة العمل .. وامتلأت روحي هدوءا .. في وحدتها .. وذات يوم ، دخلت « الارميتاج » لاتناول طعام الغداء .. وجلست الى مائدة كبيرة .. وحدي .. وكان المكان مزدحما .. ثم سمعت صوتا يستأذنني

في لغة فرنسية سليمة رقيقة ان يجلس الى المائدة .. فلم امانع بطبيعة الحال ..

وشكرني الرجل في اسلوب مهذب وجرى بيننا حديث خاطف ، فهمت منه انه لاجيء اجنبي ، وانه زوج واب لثلاثة اطفال ، وانه جاء الى مصر لمهمة تتعلق باعماله الضخمة ..

واعرب عن سعادته ، لأن المصادفة جمعته مع نجمة سينمائية ..

عيش على الذكريات

وكانت بيننا صداقة بريئة منذ ذلك اليوم ..

كان الرجل يحتاج الى شخص .. اي شخص من أهل البلاد ، يصاحبه في زيارة معالمها ..

وكان هذا الاسلوب ، يتفق مع فلسفتي الجديدة ، وكم شعرت بالمتعة في صحبة هذا الصديق الجديد . فصدمات القلب والعاطفة والحياة تدفع الانسان أن يكتفي بالذكريات ، وان يعيش معها .. لا تمسه حلاوتها ومرارتها في اعماقه فتحطمه ، ولكنها تخدره .. فيستشعر الحلاوة حتى في مرارتها .. ويتذوق السعادة التي هربت منه أو هرب منها ..!

ثم انطلقت الاشاعات عن صداقتي

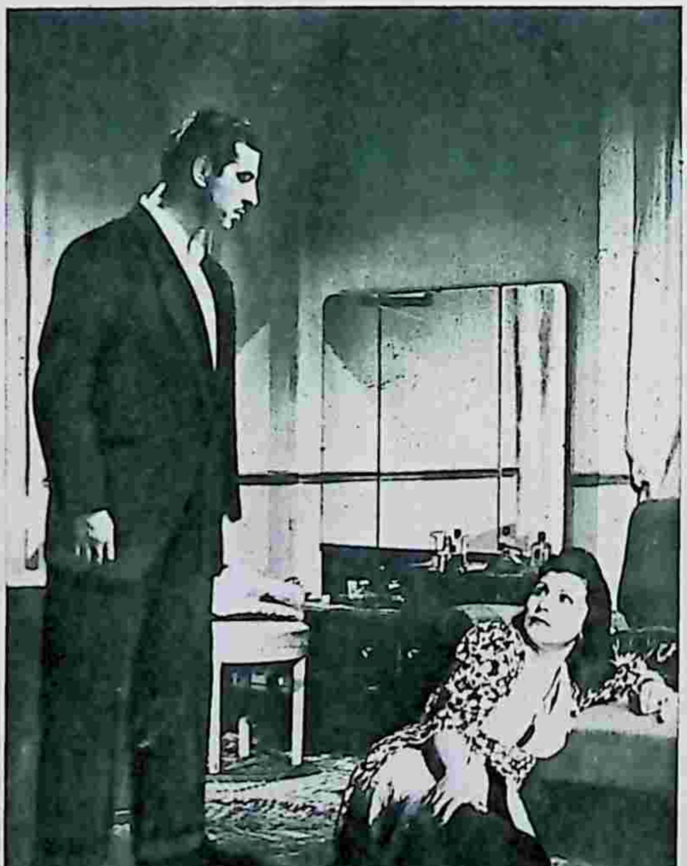

زوزو ماضي .. وانور وجدي في مشهد سينمائي باحد الافلام

البريئة بهذا الضيف الاجنبي .. والسنة الناس لاترحم .. وضمائرهم لرقد مستريحة في نومة هادئة عندما يلوكون السير .. ! ووجدتني مواجهة كل يوم باكثر من سؤال عن حبي الجديد .. !

ومن يصدق انه ليس حبا .. ؟

الاتخرج معه زوزو ماضي كل يوم؟

الم يشاهدا في السينما .. وفي المطعم .. وفي فندق مينا هاوس ؟ ؟

اطلقوا هذه الاشاعات ، وافترضوا ان قلب المرأة « جراج » ضخم على استعداد دائما ان يستقبل كل سيارة ضالة .. !

مبروك ..

ووصلت هذه الاشاعات الى اذن الجراح المشهور ..

ولشد ما آلمني انه صدقها باكثر مما صدقها الناس .. !

وذات مساء سمعت صوته في التليفون يقول لي :

ـ مبروك .. الحب الجديد ..

ولم يسمح لي ان اوضح موقفي . اصدر حكمه القاطع قبل أن يسمع دفاعي ، فقد اقفل سماعة التليفون قبل ان اتكلم ..

ثم دق جرس التليفون بعدها بلحظات ..

فادركت ان الجراح المشهور ، ادرك انه ظلمني .. وانه يريد اعطائي فرصة للدفاع .. او اعطاء نفسه فرصة للاعتذار ..

ولكنه لم يكن المتكلم هذه المرة .. كان المتكلم شخصا آخر .. معاكسا في التليفون .. وفي هذه المرة اقفلت التليفون بعنف ..

ومرت ايام ثلاثة ..

ولم يظهر صديقي اللاجيء الاجنبي . لم يتحدث الي بالتليفون كعادته .. لم يزرني ..

وفي اليوم الثالث تلقيت برقية غريبة ..

انها منه ..

كتبها لي من « كابتون » يقول انه آسف لانه اضطر ان يسافر فجاة من مصر .. ولم تكن لديه الفرصة ان يراني قبل سفره ..

ودهشت من هذا السفر المفاجيء ، الذي لم تكن له مقدمات ..

ولكنني عرفت السبب ..

((زوزو ماضي))

البقية في الاسبوع المقبل

نجوم السينما والحفلات العامة

في الواقع ان الحفلات العامة التي يظهر فيها نجوم السينما بكثرة على المسرح قد اساءت الى السينما ونجومها اساءة بالغة فقد انصرف الجمهور عن مشاهدتهم على الشاشة ، ليشاهدهم على المسرح ، فان النجم او الكوكب الذي كان الجمهور يتلهف على مشاهدة افلامه اصبح يراه اليوم بلحمه ودمه على خشبة المسرح في تلك الحفلات ، بازهد الاسعار!

انور وجدي

على ضوء الشموع

من أفكار اليوم !

ـ اذا لم تستطع ان تمسك شيئا من العيب أن تمد يدك !

(مثل صربى)

ـ انه لاشق على الانسان أن يكون فقيرا دون تذمر من ان يكون غنيا دون عطرسة !

(كونفوشيوس)

ـ عطف الاجنبى : كظل الشوك !

(مثل فنلندى)

زوجات اليوم !

ليس اهم ما يسترعى اهتمام الرجل بالمراة هو انهاستصبح يوما زوجة ، وما من امراة فى هذه الايام الاتحاول ان تعلن فى كل مكان أن زوجةاليوم افضل من زوجة الامس !

.. واذا سألت : كيف ولماذا ؟ صرخت فى وجهك :

ـ ان المراة كانت بالامس خامةجاهلة !

نعم ياسيدتى انها كانت خادمة ، ولكنها كانت خادمة سعيدة فأصبحت الآن ـ بفضل مطامعها ـ سيدة تعسة !

كانت تاسنة بجهلها .. فأصبحت بعيدة عن القلب بمداركها !

كانت عمياء لا ترى وهى فى رائعة النهار .. **فأصبحت اليوم** مبصرة الى حد أنها لا تحب السير الا فى ظلمة الليل !

أليس هذا كله دليلا على ان زوجة الامس أفضل من زوجة اليوم ؟

وفى الوقت نفسه علينا أيضا ـ نحن الرجال ـ الا ننكر ان المراة اليوم افضل منها بالامس !

ولكن فرق بل فرق كبير بين الزوجة والمراة !

فالزوجة للبيت .. والمراة للحياة !!

من امثال الامم

ـ حرماننا من الحرية : يريد من تقديرنا لها (مثل فرنسى)

ـ اذا كان كيسك فارغا : فاحفظ العسل فى لسانك (مثل أسبانى)

ـ مافائدة الدنيا ،لواسعة ؟ .. اذا كان حذاؤك ضيقا ؟ (مثل قديم)

من كلام الرسول !

يقول الرسول صلوات الله عليه :

ـ عدل ساعة أفضل من عبادة مائة سنة .

فكرة

اذا كنت تقيم تلا ... وتوقفت عن العمل حين لم يكن باقيا على اتمامه الامل سلة من التراب . فالحقيقة هى انك لم تتم العمل !

واذا كنت تسوى هذا التل الارض .. ولا تنجز الا مقدار ملء سلة فى كل حين .. فالحقيقة انك سائر فى إتمام العمل !!

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

« الخطأ فى قواعد « الاتيكيت » مثل الخطأ فى قواعد اللغة »

فولتير

قاموس الاتيكيت

ظهر اخيرا فى فرنسا كتاب جديد حوى آخر قواعد الاتيكيت التى يجب ان يتبعها كل شخص ـ رجلا كان أو امراة ـ فى سلوكه وتصرفاته سواء فى منزله أو خارجه .

« والجيل الجديد » وهى ترى التخبط الذى يعانيه المجتمع فى مصر متأرجحا بين الرجعية التى عاش عليها الكثيرون ، والتمدن الذى أساء فهمه جمع كبير من الشباب ، تقدم موجزا للقواعد التى جاءت فى هذا الكتاب والتى يجب اتباعها فى مختلف نواحى الحياة .

تدخين السجائر والسيجار

● لا تدخن الا اذا قدمت سجائرك الى جميع الموجودين معك اولا . والا كان تصرفك مزيجا من الانانية والبخل .

● لا تخرج سيجارة من علبتك وهى داخل جيبك ، بل يجب ان تخرج العلبة باكملها وتتناول منها السيجارة .

● لا تبق السيجارة فى فمك وانت تحادث غيرك . لان ذلك يحمل معنى عدم احترام هذا الغير علاوة على انه يؤدى الى عدم وضوح حديثك .

● اذا قابلت صديقا فى الطريق ـ خاصة لو كان امراة ـ فحاذر ان توجه اليه تحيتك والسيجارة فى فمك .

● اذا كنت فى مجتمع وقدم اليك احد الاشخاص فيجب أن تضع سيجارتك جانبا قبل أن تصافحه .

● من أقبح العادات ان تخرج سيجارتك ثم تظل تطرقها على المنضدة او على علبة السجائر .

● ان التشاؤم الذى درج عليه الكثيرون من اشعال ثلاث سجائر بعود ثقاب واحد ، لا يعدو عقيدة خاطئة ، لان أصلها كما ذكر المؤرخون هو ما حدث فى حرب الترانسفال فقد كان البوير مشهورين باحكام الرماية الى اقصى حد ، وحدث ان ثلاثة من الجنود الانجليز حاولوا اشعال سجائرهم بعود واحد من الثقاب ، فما ان مر العود من الاول الى الثانى ومنه الى الثالث حتى كان جنود البوير قد احكموا تصويبهم نحوهم واطلقوا النار فقتل الثالث ـ ولكن برغم ذلك . يستحسن الا تحاول اشعال ثلاث سجائر بعود واحد ، خشية ان يكون من بين مضيفيك من يجنح الى التشاؤم فتترك فى نفسه أثرا سيئا .

● اذا قدمت اليك سيجارة وانت ما زلت تدخن اخرى فلا ترفضها . وعندما تاخذها لا تحتفظ بها فى يدك او تضعها فى جيبك ـ ولا خلف اذنك طبعا ـ ولكن ضعها بهدوء على مائدة بجوارك حتى تستعملها .

● اذا اشعلت سيجارة لاحد ـ وخاصة للسيدات ـ فلاحظ دائما ان تكون النار فى مستوى السيجارة تماما بحيث لا تضطرها الى خفض رأسها ، لان ذلك قد يؤدى الى امتداد اللهب او الدخان الى رموش عينيها .

● عند تدخين السيجار يجب ان تنزع أولا الورقة المستديرة التى تحيط به وان تقطع طرفه باى آلة دون استعمال اسنانك .

● لاحظ دائما عند اطفاء السيجارة او السيجار ان تطفئها تماما فى قاع المنفضة حتى لا يتبقى أى جزء مشتعل فيتصاعد منه دخان يملأ المكان برائحة خانقة .

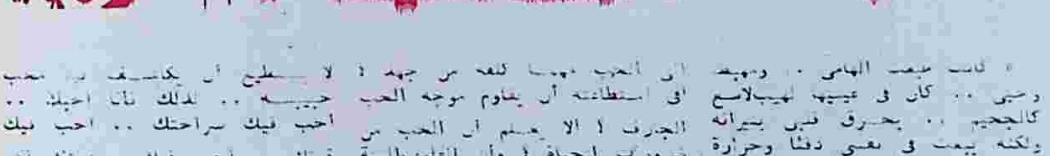

« كانت ينبعث الهامى .. ومهبط وحيى .. كان فى عينيها لهيب لاسع كالجحيم .. يحرق قلبى بنيرانه ولكنه يبعث فى نفسى دفئا وحرارة .. كنت أستمد من نور ذاك اللهب ما يضىء طريق حياتى .. فقد كنت طالبا خاملا ثم عرفتها .. وأحببتها بكل ما لتلك الكلمة من معنى .. وبكل مافيها من حرارة تدفعنى حبها الى الاجتهاد حتى القانى فى كلية الطب .. ثم اجتزت أولى سنواتى هناك بتفوق .. وبعدها تركتنى .. ذهبت الى غيرى ..

ترى .. هل قدر لى ان افشل بعد الآن ؟ أم تراها ستؤوب الى مرة أخرى ؟ .. الى حبى .. »

م. مراد

لم يقدر لك ان تفشل ابدا ، بل أن تنجح وتنجح وتصبح نابغا .. فلا تحزن ياصديقى .. ففى السماء نجوم كثيرة ، وفى البحر سمك كثير ، وعلى الارض فتيات اكثر من الهم على القلب !

***

كيف اتهم الفرشوطى الا يعود الى الحب مهما كلفه من جهد ؟ أفى استطاعته أن يقاوم موجه الحب الجارف ؟ الا يعلم أن الحب من ضرورات الحياة ؟ وأن القلوب الميتة هى التى لا تحب .

محمد عبد العظيم محمد

الفيوم

وهذه كلمة اخرى لكل من تحدثه نفسه أو يحدثه فكره بان يكون مثل الفرشوطى .. يعيش ولايحب ، ولا يدق له قلب ، ولا تحمر له عين ، ولاينكسر له راس .. ويابخت من كان الفرشوطى حبيبه !

***

برغم كل هذا أحبك .. فقد احببتك بالامس وأحبك اليوم وسأظل أحبك كل يوم ..!! لم هذه القسوة ..؟ الا تذكر انى قبلت شفتيك حتى لا تنبسا بغير رقيق الكلام .. ان خطابك يا أخى فى منتهى القسوة فى منتهى الظلم .. ولكنه الحقيقة .. الحقيقة التى لا استطيع أن يكتشف .. محب حبيبه .. لذلك فأنا احبك .. احب فيك صراحتك .. احب فيك قوتك .. احب فيك حديثك الذى لى دائما يذكر يوم قبلت قدميك حتى لاتبعدا عنى .. ليس فى هذا خداع ، فلن اخدعك ولن استطيع أن اواجه صراحتك الا بالصراحة فى الاعتراف ، الاعتراف المؤلم بحبك وسعقى نجاحك .. انك معبودى فكرلى دائما وتذكر يوم قبلت يديك حتى لا تكتب الا لى .. »

محب الدين شمس

انها تعلن حبها لك ، لانها عرفت ان هنالك انسانا قد أقام لرسالتك وزنا فنشرها على مائتى ألف قارىء .. فاشكرنى ياصديقى ! واهنئك على انك وجدت آنسة فى مثل هذه الطيبة والبلاهة ، تعلن ذلها وتعلن عبوديتها على رؤوس الاشهاد .. هذا كله ان كانت الرسالة صادقة ، أما اذا كانت كاذبة .. فنادح نفسه يبعث لكم بازكى التحيات والسلام !

بقية قصة
زوجة من إدارة المخابرات
بقلم : يوسف جوهر

يوسف ، ولا تذكرت وأنا افكر فيها قراءاتى فى التصوف . ولعلكم لم تنسوا اننى تسكعت على كل شواطىء الاسكندرية بحثا عن قوامها فى ثوب الاستحمام ، فاذا عرفتم أنى اخترت للقائنا فندق سميراميس حيث تكثر الاركان الخافتة الضوء ، وحيث يوجد حمام سباحة بديع ، ادركتم كم كنت شريرا فاسق الفؤاد .

***

وتصوروا أيها الازواج الافاضل حالة زوج يذهب الى مينا هاوس للصيد والقنص فيفاجأ بزوجته هناك قابعة فى أحد الاركان فى ثوب كله اغراء . ووجهها منمق ، وعطرها يدير الرأس . وهى نفس المرأة التى تركتها منذ ساعة كسولا متناومة ، فلا شك أنها جاءت لأمر مريب وعينها الثابتة على الباب لابد ترقب مقدم رجل .

وطبعا لست أنا هذا الرجل .. فلو أن عنايات تتجسس على وتتعقبنى لجاءت بعدى .. أما أن أصل فاجدها فى ميناهاوس فهذه هى الكارثة ، لأنه كان محالا أن تتنبأ بما اتصل بينى وبين سهام من رسائل .

انها ثوان أصدرت فيها قرار الاتهام وعززته بالدليل الحاسم .. ثم وجدت نفسى أقف أمامها كالمارد وكل ذرة فى كيانى تنتفض غضبا وانا اسألها :

« ماذا تصنعين هنا ؟ »

وبدلا من أن تنهار أو تفر أوتبكى أو تجثو البتت فى وجهى عينيها الثاقبتين الهادئتين وضربتنى بكمة واحدة : « وأنت ؟ .. ماذا تصنع هنا »

وتذكرت أن سهام على وشك الوصول .. لكن ذلك لم يعد الآن كارثتى ولا مأساتى ولا خوفى .. اصبحت فقط الزوج الجريح واخذت كتفيها الرقيقين بين قبضتى الكبيرتين وصرخت وأنا أكاد احطمها : « لماذا أنت هنا »

ورأيت شفتيها ترتجفان والدمع يطفر فجأة من عينيها وهى تحاول الكلام .. آه .. انها ستعترف .. وزمجرت كضبع الغاب : « تكلمى »

واتكلمت : « انا هنا لان سهام ارسلتنى .. انها تعتذر لك عن الحضور »

والقت يدى بعيدا عن كتفيها كما يلقى المرء ، فى تقزز ، شيئا .. مقرفا . واستدارت خارجة . وارتميت على اقرب مقعد

***

الى أيها الاخوان بكأس اخرى ، فى صحة تلك اللحظة الرهيبة فى حياتى ..

هل تذكرون خطبة عمرو «البحر امامكم والعدو وراءكم ؟ » .. اننى كنت ذلك المحارب التعس .. فالغابة الخضراء خانتنى وباعتنى لزوجتى .. وقد كانت اذن تضمر خبثا منقطع النظير ... وكانت تتوسل الى ان لا اكسر قلبها وهى تلهو بى وتعبث.

وزوجتى بعد ان انكشف أمرى صارت لى عدوا . وانى أعرفها واعرف انها من مشايخ طريقة « اقتلونى واقتلوا مالكا معى » وأن لا أمل فى الصفح .

يارباه فقد انهدم البيت اذن فى .. لعبة . ولا بد انها طالبة الطلاق وراحلة باطفالها .

***

وفى طريقى الى البيت اخذت اتسلى بأسوأ الفروض .. واذا لم يكن من الموت بد ، فمن العار ان تكون جبانا .

لكن ماذا تظنونه حل بأعصابى وهى تستقبلنى بابتسامة عذبة وتقول لى بصوت خال من الضغينة ان اختى وزوجها ، وبناتهما الثلاث .. وصلوا ..

***

ولا تنسوا انى خال البنات الثلاث وكبراهن فى السابعة عشرة ، وصغراهن فى الثانية عشرة وانا فى عيونهن « النموذج » الذى يحلمن به .. وعندما يحببن أن يمدحن رجلا يقلن « انه مثل خالى »

فشكرا لزوجتى أنها لم تحطم امامهن الصنم . ويمر الغداء بسلام فاقول لنفسى : مرت العاصفة . ثم تجىء عنايات بالقهوة وعلى الصينية مع الفناجين .. خطاب .

والمح الخط على الظرف ، ويجمد الدم فى عروقى . انه خطى .. انها رسالة الحب الحارة التى بعثت بها الى سهام .

آه .. اذن فهذه هى عاقبة ابتسامة عنايات العذبة .. واذن فقد قررت ان تضع لى السم فى الدسم بظرف منقطع النظير !.

وقالت زوجتى وهى تتجنب نظراتى ومافيها من توسل : « يابنات .. عندى لكن حكاية مسلية . حكاية رجل لاحظت عليه زوجته انه — مداوق — على فتاة فى قطار ، وارادت ان تمتحنه فكتبت اليه رسائل غرامية مزيفة .. وطلبت منه ان يرسل الرد على شباك بوستة العتبة ... فبماذا تظنونه اجاب ؟

واخذت عنايات تقرأ رسالة الحب الحارة بصوت يسيل حقدا .

وقاطعتها صغرى البنات : « ولكن كيف وصلت الرسالة اليك » ؟

واجابت عنايات : « لانى أعرف الزوجة المخدوعة . ولكن المهم .. مارأيكم فى هذا الزوج الذى يغافل زوجته ويسعى الى لقاء فتاة مخطوبة .. فى فندق »

قالت اختى : « ياله من سافل »

وقال زوجها وهو من اساتذة معهد اسيوط الدينى وهو ينفخ من الغيظ : « فى مثل هذا الموقف لاجناح على النساء اذا استعملن الحذاء »

اما البنات فصحن فى نفس واحد : « انه منحط .. وشكرا لله انك زوجة لخالى لا لمثل هذا الحيوان »

والتفتت الى عنايات وقالت : « وانت ؟ .. مارأيك فيه ؟ »

واجبت على الفور : « انه حقير .. »

وتوقعت بعد ذلك انفجار القنبلة .. وايقنت اننى سأتحول بعد لحظة الى شظايا ..

ولكن عنايات لم تفعل .. وابتسمت ابتسامتها العذبة .. وقامت .. الى حيث اخفت القنبلة

***

واحيانا نقيم فى البيت حفلة ساهرة .. او ندعو بعض الاصدقاء للعشاء .. وفجأة تندفع زوجتى بلا مقدمات قائلة : « سأقص عليكم قصة رجل .. ارادت زوجته ان تمتحنه » وفى كل مرة تجدد فى الرواية بطريقة تثير فضول النساء وتطفل الرجال .. كما تثير ذعرى وتضعنى فى لوعة الفضيحة ..

هل عرفتم ، سادتى ، لماذا أسرف فى الشراب .. انى احاول بالوسكى تدعيم أعصابى .. ولكن لافائدة انها انهارت تماما .

وبعد خمس دقائق ستصل زوجتى .. فاذا قالت لكم أثناء السهرة : سأقص عليكم قصة رجل ارادت زوجته أن تمتحنه ... » فقاطعوها وقولوا لها انكم تعرفونه ... وأريحونى .

.. والى بكأس .

يوسف جوهر

قلبك من الاثنين للاثنين

المواليد من ٧ سبتمبر الى ١ اكتوبر

هزات زلزالية جديدة يسجلها قلبك فى نهاية الاسبوع .. الخسائر فيها هى قلبك نفسه .. فقط .. !

من ٢ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :

ركز كل جهودك فى جبهة واحدة ، ففتح عدة جبهات فى وقت واحد من بديهيات الخطأ المميت .

من ١٦ نوفمبر الى ٣ ديسمبر :

لن تستطيع التخلص من هذا الحب المزمن الا اذا تخلصت من دمك .. ابذل محاولة اخرى لعقد الصلح .

من ٤ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

لا انت هانئة ولا هو هانىء ، كل يغالط نفسه ويعانى .. !

من ٢١ يناير الى ٤ فبراير :

انت تعتقد انك لاتحبها وانت واهم فقد وضعت فى قلبك قنبلة زمنية ، ولكنها لم تنفجر بعد .

من ٥ فبراير الى ١٦ مارس :

اطمئن الى سلامة مركزك .

من ١٧ مارس الى ٧ ابريل :

السن بالسن سياسة لا تصلح فى لحب ، تغاض وحاول ان تخلق من العاصفة نسيما عليلا .

من ٨ ابريل الى ٢١ مايو :

انك تفكر الآن فى عيونها الناعسة والعيون الناعسة تستقر الآن فوق وجه جديد . ففكر فى شىء آخر .. !

من ٢٢ مايو الى ٢٣ يونيو :

تحرك .. فلن تجنى من هذا الجمود شيئا ..

من ٢٤ يونيو الى ٢٤ يوليو :

لا تقلقى . سوف يعود هذه المرة ليطرق الباب بعد ان كان يحاول الدخول من النافذة ..

من ٢٥ يوليو الى ١٥ اغسطس :

حاول أن تؤجل ما اعتزمته ..

من ١٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر :

قلبك فى اجازة فى الوقت الذى يعود فيه قلبها الى العمل ..!

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — رئيس التحرير مصطفى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

آثار على الرمال
سالى فورست
كوكب م ٠ ج ٠ م